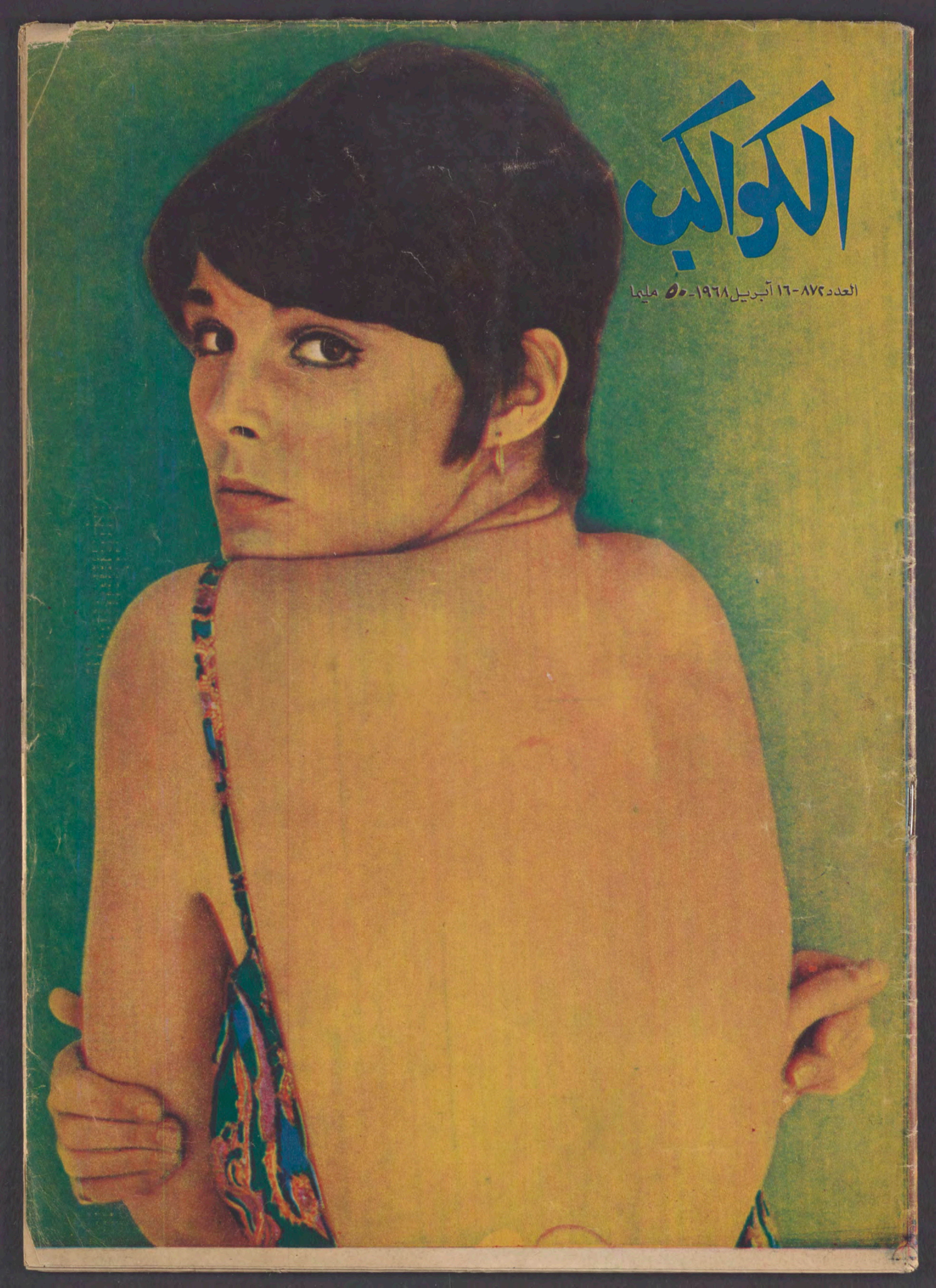
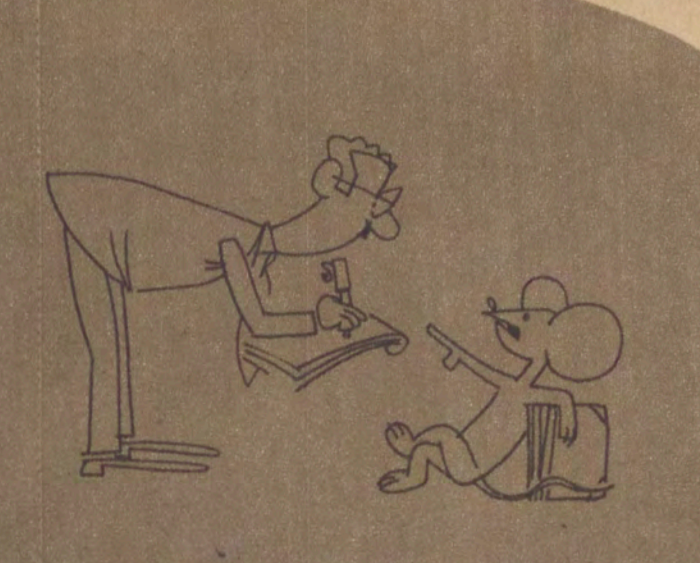

الكواكب
العدد ٨٧٢ - ١٦ آبريل ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

تقافنين

بهجت

القط والفار



طبعا الثقافة مهمة جدا للفنـــان ..
دنا كنت باقرض الكتب قرض .. !



واسمك يتحط قبل مني في
الاعلانات ليه؟! اشهر مني؟



اعوذ بالله .. هو مافيش منتج يشغل
واحـدة فى السينما الا لما ... !!



افلام اطفال ايه يابنى ... هو فيه اجدع من افلام الاثارة



الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة اثناء المؤتمر ..وحوله نجيب محفوظ وعبدالرازق حسن

لقاء بين : ثروت عكاشة والسينمائيين

النص الكامل للمناقشات التى دارت فى الجلسة .

- هل قدمنا للجماهير أفضل ما عندنا .. وهل قدمنا بقدر ما أخذنا؟ ثروت عكاشة
- يجب تحويل مؤسسة السينما من مؤسسة تجارية إلى هيئة فنية للخدمات العامة يوسف السباعى
- لم تؤمم السينما بالمعنى العلمى .. وقد خلق هذا وضعا شاذا فى الحقل السينمائى! عبد الرحمن الخميسى
- من يحمى الفنانين من تعسف الموظفين؟ ماجدة
- أنا ضد تحويل المؤسسة إلى هيئة .. فهذا هروب من المسئولية توفيق صالح

كلام كثير جدا يقال عن السينما المصرية هذه الايام .. بعضهم ينفض يده منها تماما بدعوى أن الفيلم المصرى قد انتهى . والبعض الاخر لا يبلغ به التشاؤم هذا الحد ويرى أن السينما المصرية لم تنته وان كانت قد أصبحت بشكل قاطع هى رجل الثقافة المريض . وحول هذا الرجل يتمتم البعض بالادعية ويطلقون البخور بينما يطالب البعض الاخر بعملية علاجية سريعة لتنهض صناعة السينما من جديد فى بلادنا . وفى كل الاحوال فان « اعادة تنظيم قطاع السينما » هى حديث اليوم على كل لسان .. وقد كانت موضوع المؤتمر الذى عقده الدكتور ثروت عكاشة للسينمائيين الذين زاد عددهم فى المؤتمر على مائتى فنان وفنى وادارى ومسئول لبحث المشكلة واعادة صياغة أسلوب العمل فى السينما على نحو سليم يدفع بالنغمة الصحيحة الى الفيلم المصرى مرة أخرى . وفى الاجتماع الذى عقد فى الاسبوع الماضى فى مسرح الزمالك بدأ الدكتور ثروت عكاشة هذا المؤتمر بالنسبة للسينما المصرية ببيان قال فيه :

د . ثروت : يطيب لى أن أستعرض ماتم انجازه وما لم يتم انجازه خلال الشهور الماضية كما يجب أن نستعرض برنامج التغيير الذى يجب أن يلحق بقطاع السينما .

أولا : **كانت القواعد التى تم الاتفاق عليها فى مؤتمر السينما :**

أ ــ الارتفاع بالمستوى الفكرى والفنى للافلام المنتجة والاختيار الدقيق للموضوعات والكوادر الفنية المنتجة .

ب ــ استلهام واقع التجربة المحلية ودراسة احتياجات الجماهير فى مرحلة تطورها الاجتماعى والاقتصادى .

جـ ــ الحاجة الى تغيير هياكل الانتاج السينمائى والعناية بكفاءة الاستوديوهات الفنية وتوفير الفيلم الخام .

د ــ الاهتمام بجهاز التوزيع ورفع كفاءته وحل الصعوبات التى يواجهها الفيلم فى السوق العربية للاعتبارات السياسية والاجتماعية .

هـ ــ علاج الوضع المالى المتدهور للشركات السينمائية الذى كان يهدد بايقاف الانتاج .

و ــ تحديد العلاقة بين القطاعين العام والخاص ووضعهما موضعهما السليم فى حدود ماجاء بالميثاق .

ز ــ خفض تكاليف الانتاج ورقابة الاستثمار

ثانيا : **الانجازات :**

أ ــ انجاز انتاج الافلام التى بدىء فى انتاجها .

ب ــ تدبير التمويل اللازم لانتاج أربعة أفلام خلال النصف الثانى من السنة المالية ٦٦/٦٧ تتكلف ٣٠٠ ألف جنيه .

جـ ــ وضعت خطة ٦٧/٦٨ فى مرحلة التنفيذ بعد تدبير تمويلها بقرض قيمته مليون جنيه عن طريق البنك الصناعى .

د ــ تمويل انتاج ٢٠ فيلم قطاع خاص و ٣ أفلام مشتركة .

هـ ــ تخفيض تكلفة الافلام جزئيا بتحديد مستويات الاجور للفنانين والفنيين وتشديد الرقابة على انفاق الاموال العامة واعادة استخدام العرابين .

و ــ حل بعض مشاكل التوزيع المالية عن طريق تخويل شركة التوزيع حق استيراد الافلام الاجنبية للتوزيع المحلى .

ز ــ العناية بالتسويق العالمى جزئيا بعد أن وجدت أسواق لنا فى الهند واليونان وأسبانيا وبعض دول أفريقيا .

ح ــ الاختيار الدقيق بقدر الامكان لموضوعات الانتاج .

ط ــ استخدام عدد من الخبراء لعلاج مشكلات الاستوديوهات والتوزيع والافلام القصيرة والتسجيلية .

ثالثا : **حقائق يجب طرحها :**

أ ــ بلغت الخسائر المالية بعد التوسع الذى تم فى شركات السينما واقدامها على شراء دور العرض والاستوديوهات ماقيمته ١٫٠٢٥٫٣٤٤ جنيها .

ب ــ الظروف التمويلية للنشاط السينمائى قد أوقعت جهاز السينما فى براثن الفكرية التجارية للموازنة بين ايرادات الافلام المنتجة وتكاليفها فجاء الانتاج هابط المستوى الى حد الاسفاف فى بعضها . ان الانتاج السينمائى العام يجب ألا يضطر الى الهبوط والتساهل فى الالتزام بالجدية الواجبة تحت العوامل التجارية البحتة . كذلك فان السينما بوضعها الحالى ستظل تعانى فى خطواتها المقبلة من أثقال الماضى التى ترهق خطواتها . وذلك يحتم احاطة الانتاج الثقافى والسينمائى الرفيع بسياج يحميه من العمل التجارى .

رابعا : **ترى الوزارة :**

أ ــ تحديد دور القطاع العام بانتاج قليل من الافلام رفيعة المستوى القادرة فنيا على تأكيد وجود السينما عالميا مستخدمة أقوى الطاقات المحلية والخبراء العالميين لاستكمال

←



فطين عبد الوهاب

يوسف السباعى

عبد الرحمن الخميسي

توفيق صالح

صلاح حافظ

الخبرات والوسائل الفنية الحديثة .

ب - قيام القطاع الخاص بمواجهة مسئولياته حيال القيم الفكرية والفنية للتحول الاجتماعى وتأكيد حق القطاع الخاص فى المساندة والمؤازرة وتقديم المعونة له لينجح ويزدهر فى نطاق دوره فى خطة التنمية

خامسا : وقد ترتب على ذلك بعض المشاكل التى واجهتنا مثل :

أ - علاقة قيادات السينما بقواعدها .

ب - علاقة أجهزة السينما العامة بأجهزة القطاع الخاص . وقد أشار بيان ٣٠ مارس الى انشاء مجلس ثقافى قومى ومن هذا المنطق علينا أن نراجع أنفسنا كل فى مجاله ونتساءل :

- هل درسنا مشاكل المجتمع وعملنا على مواجهتها ؟

- هل قدمنا لجماهيرنا أفضل ماعندنا ؟

- هل قدمنا بقدر ما أخذنا ؟

- هل وضعنا خطة لتدعيم وبناء قيمنا الاشتراكية والديمقراطية ؟

- وهل تصرفنا بعد المعركة على أساس ان هناك عدوا جاثما على رقعة عزيزة من ارضنا ؟ وأن علينا تعبئة القوى لطرده ؟

أخشى أن أقول ان الاجابة أقرب الى النفي منها الى الايجاب ؟

لقد عقدت معكم عدة اجتماعات وندوات وكنت صريحا الى أقصى حد من الصراحة واعطيت لنفسى الحق فى أن أكشف حقيقة ماكان يجرى فى مجال السينما باسم الفن والثقافة وكنت اهدف من ذلك الى تحكيم ضمائركم واهبت بالجميع أن يعاونونا لانقاذ هذا القطاع الذى يمثل واجهة مجتمعنا وقيمنا التى يجب أن تحرص على أن تكون طيبة زاهرة .

وتذكرون أن هذه الاجتماعات والندوات كانت قبل النكسة . وكنت أعتقد بعد النكسة أن مناقشاتى ستكون أكثر فاعلية بعد أن ظهرت الحاجة الى تغيير طريقة نظرتنا الى الامور ومع ذلك فاسمحوا لى أن أكون صريحا لاقول أن نتيجة عملنا لم تكن مشجعة ولم أحكم عليها بنفسى ولكن حكم عليها الجمهور والنقاد والمصادر الخارجية التى دفعنا اليها بعملنا .

ويبدو كما لو أننا مازلنا نسير فى حلقة مفرغة ولم يحاول رجال السينما عندنا تغيير تفكيرهم سواء قبل النكسة أو بعدها عما كان عليه فى الماضى . وعلى الرغم من الجهد الذى بذل لتشغيل عجلة الانتاج الا أن المعوقات والسلبيات كانت أكثر من الايجابيات ، فكأن العاملين فى هذا القطاع نسوا ظروف المجتمع التى نمر بها وانطلق بعض الناس عندنا وقد تصوروا ان الحرية بلا قيود وقدموا أعمالا سينمائية لم تكن على المستوى اللائق وغالبية الاعمال السينمائية التى ظهرت لانتاج قطاع عام أو خاص أو بتمويل مشترك كانت دون المستوى لدرجة أن الشك ساور بعض المخلصين من أن يكون الهدف هو تدمير الاسماء التى تلمع فى السينما المصرية ، وتصفيتها لحساب مصلحة خارجية . نرجو أن يكون البرنامج هو اعادة بناء القطاع العام الذى توليه الدولة رعاية خاصة وشديدة فكيف ترون العمل ؟ وماهى العراقيل القائمة ؟

هل يمكن للقطاع العام أن يضمن تشغيل جميع العاملين فى الحقل السينمائى ؟

هل يغطى القطاع العام نفقاته واذا لم يغط فهل يمكن أن يغطى العجز الموجود حاليا أم تفسح الدولة مجالا أوسع للقطاع الخاص ونكتفى بأفلام ذات مستوى رفيع مع ممارسة التوجيه والارشاد للقطاع الخاص وماهو ضمان ارتفاع المستوى الفنى وكيف يمكن الاستفادة من العناصر الشابة لتجديد دماء السينما .

المشكلة ليست هى مشكلة أشخاص فتغيير القيادات لايغير الاوضاع وقد جربنا الاستعانة بالفنيين ولم نصل الى نتيجة من ذلك . واستبدلناهم بشخصيات على مستوى مرتفع من الثقافة والمعرفة ولكنهم شكوا من العراقيل والعقبات التى تصادفهم . ولا نريد الدخول فى مسائل شخصية وفردية ويجب أن ينصب كلامنا على تدعيم البناء على ضوء تجربة السبعة عشر شهرا الماضية .

فطين عبد الوهاب : أن سياسة خفض تكاليف الانتاج انما هى علاج وقتى ومسكن ومعها نفتقد الاسواق العالمية التى اكتسبناها . وان انتاج ٥ أو ٦ أفلام على مستوى فنى كبير يحتاج الى فكر ومال فى حدود مليون جنيه ولو خسرنا نصف هذا المبلغ فى السنة الاولى أو الثانية فمصيرنا أن نخرج أفلام كويسة ذلك هو دور القطاع العام ويستطيع بذلك أن يضع أقدامنا فى السوق العالمية

يوسف السباعى : وزارة الثقافة تتحمل عبء مسئولية الفنانين الذين يعملون فى السينما وتتحمل ايضا مسئولية الفيلم

فكيف نضمن تحقيق المستوى الرفيع ، يمكن تحقيق ذلك اذا تحولت مؤسسة السينما من مؤسسة تجارية الى هيئة تنتج فيلمين أو ثلاثة تصرف عليهم وتحشد جميع الامكانيات ولا تنتظر مكسبا ولا تخشى خسارة . كما يجب على الوزارة أن تقدم سلفة التوزيع ، وفى مقابل ذلك تأخذ ضمانات الجودة ، وبدلا من أن تتحمل المؤسسة مسئولية الانتاج المباشر تعمل بنك أو مؤسسة توزيع من أجل التمويل لان المنتج ليس لديه مال ، ويجب أن تعطيه الشركات الاموال اللازمة ويتحمل المنتج مع المخرج مع الممثل مسئولية الفيلم ماديا ومعنويا . بدلا من أن تتحمل وزارة الثقافة هذه المسئولية الان . ويمكن عن هذا الطريق تحقيق الجودة والاستعانة بالعناصر الشابة ، فالمنتج يفكر فى الوجه الجديد والمخرج الجديد مع العناصر القديمة

وتتفرغ الوزارة للعمل الثقافى والعلمى وممارسة الجودة ولا تتحمل عبء المسئولية

ومن الضرورى تحويل العاملين الى جهات أخرى غير السينما لانها لاتستوعبهم بطريقة طبيعية .

عبد الرحمن الخميسي : أؤيد كلام يوسف السباعى فنحن سبق أن ناقشنا مشكلة القطاع العام . لايمكن أن يوجد قطاع عام فى السينما ، لقد جلبت الدولة مجموعة من الموظفين وأجلستهم فى كراسى القضاء وتحولوا الى سماسرة . ويجلب هؤلاء الفنيين وتتم المقاولة على العمل الفنى تماما مثل العمل الذى يقوم به السمسار والتأميم لم يحدث فى السينما بالمعنى العلمى مما خلق وضعا شاذا وهذه المجموعة من الموظفين مع احترامنا لهم لم تستطع أن تمد الفنيين بامكانيات عمل فنى حقيقى ، ولم تحقق ربحا للدولة أو لم تغط حتى مصاريف الافلام .

فاما أن الدولة تعمل على تحويل جميع الفنيين والفنانين الى موظفين وهذه مسألة غير ممكنة واما أن يذهب الناس الى اماكن أخرى .

مؤسسة السينما سابقا رصدت جوائز

وهذه سابقة حسنة وهذه الجوائز ـ حد أدنى لضمان الجودة ـ وتنشط القطاع الخاص ، والتدهور حدث ـ لان السينما لم تؤمم ، والسينمائيون ليسوا رأسماليين ولا عندهم فلوس للانتاج وهم شغيلة يعملون بعقولهم ، ولا واحد منهم معاه جنيه زيادة أنا أعرفهم كلهم ، وهم يحتاجون الى التمويل ولذلك لابد من انشاء بنك مصرى ليمد الافلام بسلف كما يجب اعادة نظام الجوائز لرفع المستوى الفنى .

على عيسى : (سيناريست) هذا أخطر اجتماع لانه يحدد مصير السينما والسينمائيين وأخشى أن يسفر عن آراء عفوية بنت الساعة وأقترح أن تشكل لجنة لدراسة الاقتراحات ثم يعقد اجتماع موسع لمناقشتها

ماجدة : سأتحدث أولا عن مشكلتى الشخصية فقد حكم على فى محكمة الاستئناف بالاعدام ، وبعد تعطل ستة أشهر أشتغل بدون أجر ورفض السيد / عبدالرازق حسن اعطائى العقد الذى وقعته ، ولا يجوز لمفلسة رسميا أن تزاول عملها فى مكتبها . المشكلة هى مشكلة أشخاص ، فنحن غير قادرين على التعامل مع شخص معين لانه يمارس التعسف والارهاب الذى وصل الى حد المآسى ، فى عام ١٩٥٩ لم تكن هناك مآسى مثل هذه المآسى !! واصبحت وزارة الثقافة ميدان قتال ومعارك ، ولا نستطيع أن نتعاون مع هذا الشخص ، فقد أغلق مكتبى بالشمع ولا أخشى أى شىء الان ، مهما كانت الظروف ورفع ضدى دعوى من أجل ٢٥٠٠ جنيه وكان يمكن نزع ملكية عربية منى مثلا ، بدلا من اشهار الافلاس الذى لايجوز فى المجتمع الاشتراكى ، مما دفعنى الى دراسة القوانين التجارية وقوانين الافلاس وهى قوانين من عام ١٨٠٣ ، هناك قواعد وعرف لكن لايعمل بها انما سياسته التعسف والارهاب والابادة والقتل للمحافظة على أموال الدولة وهو يملك الذخيرة والاسلحة ، وقف كل أعمالى ، وأنا من ضحايا السيد / عبد الرازق حسن وأطلب حماية هذا الوسط من تعسف وانتقام السيد / عبدالرازق حسن .

د . ثروت : حرية الرأى مكفولة والصحافة تناولت موضوع السيدة ماجدة ولا يوجد كبت لحريتها فى تعريف الجماهير بوجهة نظرها وقد تقدمت بشكاوى عديدة وكلها جاءتنى من جهات أكبر منى يطلبون حل الموضوع وهو موضوع شخصى وخارج نطاق المناقشة اليوم ولا بأس من حله تكلمت مع الدكتور عبد الرازق لكى يوجد لها العمل الذى تستطيع منه الانفاق على نفسها وتسديد الديون وتم توقيع العقد وبدأ الفيلم بعد توقف مدة طويلة نتيجة الاختلاف على تقدير ميزانية الفيلم وأصبح لديها مورد لتسديد الديون للشركة وهناك مسألة أخرى هى أن العمل تحدث به احتكاكات كثيرة فى كل ميدان ، وجاءنى الدكتور عبدالرازق من شهر واتفقنا على عمل صلح بين الشركة وبين السيدة ماجدة ولكن بعد العيد توفى محاميها ولم يتم الصلح وكلمت نجيب محفوظ أن يتولى بنفسه الصلح ، وليس من مصلحتنا أن نعتصر الخبرة الفنية والكفاءة السينمائية عند السيدة ماجدة لغير صالح قطاع السينما يهمنا عملها وانتاجها . أما المسائل المالية فهى من حق الدولة ، ولابد من محاسبة الناس ، ويمكن اصلاح طريقة المعاملة اذا كان بها بعض العنف وسأتولى بنفسى النظر فى هذا الموضوع لانه صراع شديد بالنسبة لنا ويمكن حله فى ظرف نصف ساعة ، غير معقول أن توجد فى عبد الرازق كل هذه العيوب التى ذكرتها ماجدة والايجابيات عنده تفوق السلبيات والمعوقات من الجائز أن طريقته فى ايصال وجهة نظره لاتتفق معكم لكنه بلاشك أسدى الى قطاع السينما خدمات جليلة فى فترة الافلاس .

وبجهوده الكبيرة تم تشغيل عجلة الانتاج وندين بالفضل لجهوده الاقتصادية المضنية مع زملائه لاننا كنا فى وقت من الاوقات عاجزين عن دفع الاجور . ويمكن حل الخلاف اذا كان هناك خلاف آخر ، أريد أن أسمعه . هل عبد الرازق سىء اذا كان كذلك أريد أن أسمع هذا واذا كان أحدكم عنده كلام ضد عبد الرازق حسن فليتفضل يقوله . هل أحد يريد أن يتكلم ..

عبد الرحمن الخميسى : لاشك أن دكتور عبد الرازق اقتصادى كبير بذل جهدا فوق الطاقة وهذا الموقف يشكر عليه وهو لايأخذ شيئا فى جيبه ولا يمكن أن يوصف بشىء من هذا القبيل . بالنسبة لمعالجة موضوع ماجدة كان من الممكن أن يعالج بوسيلة أو أخرى ، لا أحد يطعن فيه أبدا .

توفيق صالح : أنا ضد نظرية الهيئة لانى أعتبر هذا هروبا من المسئولية ومن الواجب تصليح الاخطاء بحزم وشدة لان التخريب يأتى من داخل الشركات ، وجزء من الخلافات الشخصية راجع الى الاوضاع داخل الشركات .

وطالما ان الخطة تقوم على اختيار مجموعة قصص ، فاننا لن نعمل سينما جيدة وجزء كبير من القصص يمكن أن يكون رائعا لكن لايصلح للسينما والافلام التى نعملها نشعر أنها رديئة ، فالسينما الجيدة لابد لها من قصة سينمائية جيدة .

لايوجد معمل ولا شىء داخل الاستوديو ، فتشغيل المعامل لايتم بصورة علمية نظرا لافتقاد الطريقة العلمية .

الكفاءات موجودة وهناك القادرون على العمل لكن التنظيم الداخلى هو سبب الفساد وأنا ضد الخبرة الاجنبية الا فى أضيق الحدود .

ان أسلوب اختيار المواضيع وأعطائها للمخرج لتنفيذها حول كل المخرجين اليوم الى صنايعية ، وأصبحنا حرفيين مثل السمكرية ، وأسلوب العمل يضطرنا الى هذا ، اشركوا الناس فى اختيار المواضيع

وانى أعترض على تكوين الهيئة لان التجربة فى القطاع العام أثبتت أن فلوس الدولة زاهية والهيئة سوف تطبق ماكانت تسير عليه الشركات ويمكن أن تنتج فيلما جيدا بفلوس باهظة جدا ، والمؤسسة والشركة يجب اصلاحهما من الداخل بكثير من الشجاعة ، الهيئة هى رمى للفلوس .

د . ثروت : الهيئة سوف تعمل على تمويل عدد محدود من الافلام وتتحمل الربح والخسارة ولكن على أساس الجودة أما تحويل الحرفيين الى فنيين وفنانين ـ النظام الحالى للمؤسسة هو الذى يؤدى الى أن يصبحوا حرفيين ، النظام المقترح هو الذى يصفى الفنان من غيره ـ القيم الجيدة ستنجح

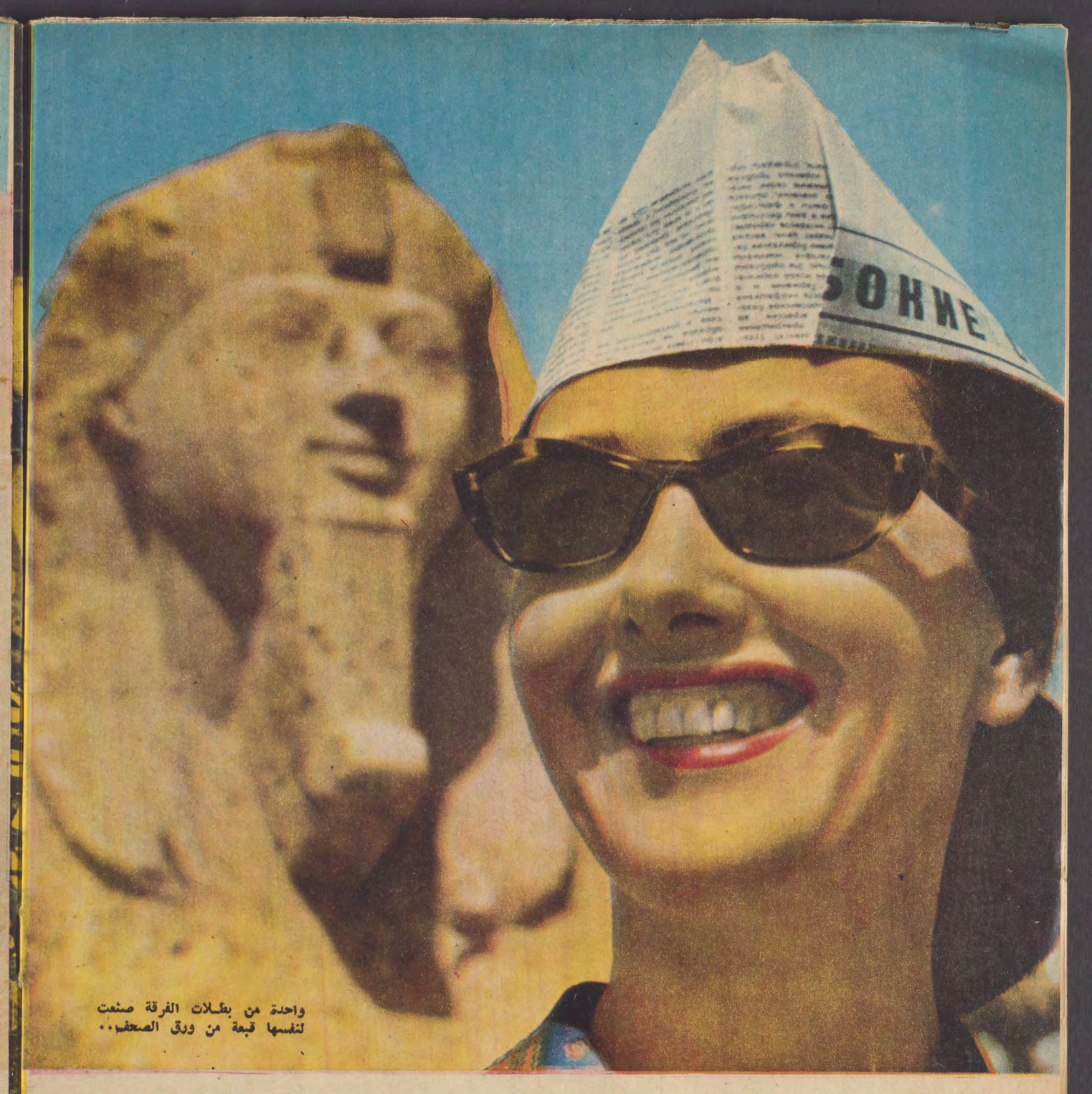
صلاح حافظ : أحد العيوب الشديدة التى نلحظها هى عدم الثبات فى تنظيمات القطاع العام فهو قد مر بمراحل مختلفة شركات انتاج متعددة ثم ايجاد شركتين من أجل خلق المنافسة ـ ثم تكوين شركة واحدة مع محاولة تنشيط القطاع الخاص وحتى السياسة الجديدة مطلوب للمرة الثانية اعادة النظر فيها فى حين أن خطة الوزارة تطالب بالانتظار والدرس لان نتائج العمل الثقافى لاتظهر الا بعد فترة ونحضر اليوم دون أن نعرف نتيجة العمل السابق ـ ونريد التعديل السريع والحقيقة أن مايدفعنا الى ذلك هو الازمة فى حالة الفنانين لان العمل قليل والدخل نقص والازدهار حل محله كساد وهذه هى المشكلة الاساسية ومانناقشه الان هو الجانب التجارى والاقتصادى ، جانب نقص الميزانية وعدم وجود أموال كفاية للسينما وهى ليست مسألة ثقافية خالصة ، وقضية السينما فى رأيى ترتبط بحق الشعب فى السينما حق ٣٠ مليون عامل وفلاح ، ومن حقهم علينا أن نرفع مستواهم ومن حقهم علينا سياسيا أن نوعيهم ، ومن حق أطفالنا أن نقدم لهم السينما ونحن لانناقش هذه المسألة ، لاننا نناقش كيف تزدهر هذه الصناعة وتجلب بعض العملات وأمام هذه المشكلة فان القطاع الخاص فى مناقشته مع القطاع العام معه كل الميزات . القطاع الخاص سوف يكسب . منتج القطاع الخاص حر فى أمواله يستطيع أن يدفع ويساوم أما القطاع العام فأمامه لوائح وزارة الخزانة تحد من تصرفاته وتقيد حركته . منتج القطاع الخاص يستطيع أن يبيع للموزع اللبنانى ويقيم علاقات طيبة مع كل الفنانين ويرضى غرورهم ويريحهم أما منتج القطاع العام فمقيد حتى فى هذا !! فالفنان يحتاج الى بعض التدليل ، لكنه يعامل على أساس لوائح وقوانين معينة وجزء كبير من الخلاف بين عبد الرازق وماجدة يعود الى هذا والعمالة عند منتج القطاع الخاص أقل من العمالة فى القطاع العام الذى يتحمل عبء الموظفين . ومنتج القطاع الخاص غير ملتزم الا بالسوق وسيده الوحيد هو السوق بينما القطاع العام مطالب وهو يخدم السوق أن يخدم قيما ثقافية ، لا أحد يستطيع أن يخدم سيدين : السوق والهدف والمبدأ ، الفيلم الجيد بالنسبة لنا ليس هو طريق الكسب ، الكسب السريع يأتى بوسائل غير الفيلم الجيد ، منتج القطاع الخاص اليوم يستطيع تحقيق نتائج أفضل وهذه الحقيقة انعكاس لمستوى تطورنا الاجتماعى ، وتطور صناعة السينما لم يصل بعد الى أن توجد سينما اشتراكية وتكوين هيئة واحدة تخدم السينما . فهل يستطيع أن يتحرر القطاع العام من لوائح وزارة الخزانة ؟ الدولة تقول لا واميل الى الفصل بين العمل السينمائى الموجه الى الافلام الثقافية والاطفال وذات المستوى الرفيع وبين العمل الذى يستهدف الربح وأنا مع فكرة الهيئة التى نبنى عليها هدف تطور السينما كثقافة وفن ورسالة . أما العمل الذى يحتاج الى ربح فأنا أؤكد ضرورة الحاجة الى تكوين مجموعات فنانين مشجعين وتشجيعهم من الدولة على أن يأخذوا سلف من شركة التوزيع ويكون للدولة الحق فى ضمان الا يكون هناك ابتذال ، هذا الحل قد يطلق طاقات تقدمية وطليعية فى السينما ، وتكوين المجموعات الجديدة يساعد على اطلاق هذه الطاقات . وهذا أفضل الحلول . ومن واجب الفنان رعاية الدولة له ولمشاكله

والى العدد القادم لننشر بقية محضر الاجتماع بين وزير الثقافة والسينمائيين

محمد بركات

ماجدة





واحدة من بطلات الفرقة صنعت لنفسها قبعة من ورق الصحف..

راقصات الباليه ..

يزور القاهرة الان ، باليــــه لينينجراد السوفييتى . ومنـــذ أيام خرج أعضـــاء الفريق فى جولة حرة . يزورون خلالها معالم القـــاهرة .. واهم اثارها . زار الفريق أهرام الجيزة ، وسقارة .. وظلوا فترة طويلة فى مدينة ممفيس الفرعونية . سأل بعض أعضاء الفـــريق : هل عرف المصريون القدماء رقص الباليه ؟ والتاريخ يقول أن الفراعنة عرفوه فعلا ، لكن ليس بالشكل الذى نعرفه به الان . الغريب أن المترجم الذى كان يصحبهم .. سوفييتى مسلم اسمه كمال يونس ، وهو استاذ فى جامعة لينينجراد ويجيد اللغة العربية ..

صلاح البيطار

راقصة من راقصات الفرقة اصرت
على ان تقوم بجولة على ظهر حمار

على احجار الهرم
الاكبر .. صورة للذكرى



في ظلال الفراعنة



اعضاء باليه لينينجراد مع التراجمة
واصحاب الجمال في ساحة ابي الهول

بينما تغلى مراجل الغضب فى امريكا والعالم اثر حادث اغتيال مارتن لوثر كنج ، تسلط ((الكواكب)) الاضواء على صفحة من تاريخ السينما توضح مدى سيطرة السياسة الامريكية على الفن والادب ومدى احترام حرية الرأى هناك

كيف تحترم أمريكا حرية الـ

فيلم لعنته أمريـ

ثم عادت فرفعته إلى السـ



بقلم: سعد الدين توفيق

...ـرآى؟ ...يكا.. ...ـماء!

شارلى شابلن .. خرجت المظاهرات ضده فى امريكا .. تطلب ابعاده بسبب آرائه السياسية ..

فى مثل هذا الاسبوع منذ عشرين سنة سجل تاريخ السينما حادثا خطيرا ، اذ بدأ فى ١١ ابريل ١٩٤٨ عرض فيلم « **مسيو فيردو** » الذى ألف قصته وأخرجه وقام ببطولته **شارلى شابلن** ، وعرض الفيلم فى سينما «برودواى» بنيويورك . وفى الاسبوع الاول كان الاقبال ضئيلا الى درجه غير عادية .. فاضطرت دار العرض الى خفض أسعار الدخول اليها . ولكن حتى هذا التخفيض لم يدفع الجمهور الى شباك التذاكر !!..

كيف حدث هذا ؟..

لقد كانت الصحف الامريكية ، خاصة صحف هيرست وجريدة نيويورك دايلى نيوز الواسعة الانتشار ، تشن حملة عنيفة على شارلى شابلن بسبب آرائه السياسية ، وفى الوقت نفسه كانت هناك حملة تشهير ضد شارلى بسبب ادعاء فتاة انه والد طفلها غير الشرعى . وقد خسر شابلن هذه الدعوى على الرغم من أن الفحص الطبى أثبت أن الطفل ينتمى الى فصيلة دم مخالفة لدم شابلن ولدم والدة الطفل !

واهم من هذا كله ان الهيئات النسائية وفروعها العديدة المنتشرة فى معظم الولايات هددت أصحاب دور العرض فى سائر الولايات بانها ستقاطع لمدة سنة آية دار تعرض فيلم مسيو فيردو

وراحت المظاهرات المعادية تطوف بدور العرض تحمل لافتات كتبت عليها عبارات « **ارسلوا شابلن الى روسيا** » ، و « **اطردوا هذا الأجنبى من بلادنا** » . « اشارة الى تمسكه بجنسيته الانجليزية رغم انه عاش فى أمريكا منذ سنة ١٩١٣ »

حتى **نقاد السينما** وقفوا ضد شارلى ، وذلك على الرغم من أن فيلم «مسيو فيردو» كان مرحلة انتقال مهمة فى تطور شابلن الفنى ، فهو اول فيلم طويل له لا تظهر فيه شخصية الصعلوك التى عرف بها . وهى الشخصية التى ظهرت فى جميع أفلامه السابقة وكان آخرها « الديكتاتور العظيم » أول أفلام شابلن الناطقة ، وفيه ظهر الصعلوك فى شكل حلاق

ولكن كيف يجرأ النقاد على الوقوف فى وجه التيار العارم الذى كان يجتاح أمريكا وقتذاك وهو التيار المعروف باسم « المكارثية »

خذ مثلا ما فعله الناقد الكبير **جيمس اجى** ؟ لقد سجل رأيه الحقيقى فى مجلة « **ذى نيشن** » المحدودة الانتشار فى مقال طويل نشر على ثلاثة أعداد وجاء فيه :

« لقد أحببت هذا الفيلم اكثر من أى فيلم رأيته فى حياتى ، وأعتقد انه من أعظم الاعمال الفنية التى ظهرت فى القرن العشرين »

ولكن هذا الناقد نفسه كتب فى مجلة « **تايم** » الاسبوعية الواسعة الانتشار يقول :

« **فى فيلم مسيو فيردو عيوب خطيرة تؤخذ عليه سواء نظرنا اليه كفيلم ترفيهى ، ام كعمل فنى** »!

أما مجلة «**نيوز ويك**» الاسبوعية فكانت أشد عنفا ، اذ جاء فى نقدها للفيلم : «**ان شارلى شابلن قد اخطأه التوفيق عندما تصور انه يستطيع ان يمثل دورا غير فكاهى ..** » !

أما **بوزلى كروثر** الناقد السينمائى لجريدة **نيويورك تايمز** فقد وصف الفيلم بأنه : « **بطىء ، بطىء الى درجة الملل فى مشاهد كثيرة .. جاءت رتيبة ومتكررة** » !

●

وبعد سنوات طويلة ، تغير الموقف كثيرا ، اذ كانت المكارثية قد زالت ، وغادر شابلن أمريكا ، وجاء عصر كنيدى . وفى عام ١٩٦٤ قامت سينما بلازا ، وهى من أكبر دور السينما فى نيويورك بعرض فيلم « مسيو فيردو » ضمن مهرجان كبير لافلام شارلى شابلن استمر ثمانية أشهر متصلة فى هذه الدار ، ولم تكن هناك مظاهرات معادية ، ولا لافتات بل ان النقاد أنفسهم تغير رأيهم

فكتب **بوزلى كروثر** نفسه يقول: « انه فيلم رائع بكل معنى الكلمة .. وانها لفرصة نادرة يجب ألا تفلت من أى شخص للاستمتاع بهذا العمل الفنى العظيم .. » !

لشد ما تغيرت الصورة ، مع ان الفيلم هو هو لم يتغير . والنقاد أنفسهم هم الذين هاجموه بالامس ، أصبحوا متحمسين له اليوم

هذا الدرس الخطير يعلمنا ان حرية الرأى فى أمريكا خرافة كبيرة

●

والان تعال لكى نلقى معا نظرة الى فيلم « مسيو فيردو »

لقد أخذ شارلى شابلن فكرة هذه القصة عن حادثة حقيقية وقعت فى فرنسا كان بطلها سفاح اسمه « **لاندرو** » ، كان صورة فرنسية من « ريا وسكينة » ، اذ كان يستدرج النساء الى منزله ، ويقتلهن ويستولى على حليهن وأموالهن ثم يحرق الجثث ، وذهبت نساء كثيرات ضحايا لهذا السفاح

وقبل أن يتجه لاندرو الى حياة الاجرام كان موظفا فى بنك ، ثم جاءت سنوات الأزمة الاقتصادية فى أواخر العشرينات وأوائل الثلاثينات ، وزادت البطالة فى فرنسا وفى دول كثيرة أخرى

وأغرب شىء فى شخصية مسيو فيردو انه لم يكن يرى فى قتل النساء جريمة ، انه كان يعتبر المسألة عملا يؤديه ، ولذلك كان يؤديه بنشاط وباتقان !..

ومن أروع مشاهد الفيلم ، مشهد القبض عليه ، ومشهد المحاكمه ، ثم مشهد تنفيذ حكم الاعدام ، فقد بلغ شارلى فيها قمة السخرية

فعندما جاء ضابط البوليس ومعه قوة من الشرطة لالقاء القبض على مسيو فيردو ، جلس السفاح ينظر اليهم فى هدوء تام وهم يتجهون اليه فى المطعم الذى كان يتناول طعامه فيه ، فى تلك اللحظة لم يهتز . لم يخف . لم يحاول الهرب رغم انه كان فى مقدوره أن يفر بمنتهى السهولة ، الا انه ظل ثابتا فى مكانه يتطلع اليهم وكان الامر لا يعنيه ، لقد كان هدوءه الغريب ، ثم استسلامه ، مثيرين للدهشة

وفى قفص الاتهام كان يجلس انيقا رزينا لا يبالى بما يقال عنه وبما يوجه اليه من اتهامات !..

وحتى فى ساعة تنفيذ حكم الاعدام عليه كان مرحا لطيفا ذكيا ..وعندما جاء اليه القسيس وقال له : « **فليرحم الرب روحك** » ، التفت اليه فيردو فى دهشة وساله : « **ولم لا ؟ .. انها آلية من عنده !!** »

ومن أعظم ما كتب عن هذا الفيلم دراسة نقدية طويلة لروبرت وارشو قام فيها بتحليل هذا العمل الفنى وجاء فيها : «..وعندما يبرر فيردو ما فعله بقوله ان القتل مهنة أو صناعة ، فانه فى الواقع **يهاجم النظام الراسمالى** وينقده نقدا حادا ويكشف فى الوقت نفسه فساد عقله هو « عقل فيردو » ، وهنا تنطلق السخرية خطوة أخرى فان فساد عقل فيردو هو بالضبط فساد العقل البورجوازى ، وعندما يعرى فيردو نفسه ، فهو انما يعرى مجتمعه ، وعندما يقول :«ان العنف يجر العنف » فهل هناك معنى لهذا الا انه صوت رجل الاعمال الذى يرضى عن نفسه والذى يزهو ويفخر بفلسفته ؟ ! »

وفى كتاب « **قصة حياتى** » سجل شارلى شابلن رأيه فى فيلم « مسيو فيردو » فقال عنه :

انه اذكى والمع افلامى كلها

والان بقيت **كلمة اخيرة**

لقد رأينا كيف حاربت أمريكا هذا الفيلم منذ عشرين سنة وكيف خان نقاد السينما الامريكيون أقلامهم وكتبوا عنه كلمات مغرضة كاذبة مضللة ، ثم رأينا كيف تغير الموقف ، وكيف حقق «مسيو فيردو » نجاحا هائلا عند اعادة عرضه فى نيويورك بعد انقضاء أكثر من ١٥ سنة على عرضه الاول

وليس هناك أمتع من قراءة السطور التى ختم بها الناقد السينمائى بمجلة نيوزويك مقاله عن مسيو فيردو فى عرضه الثانى .. انه يقول :

« هذا أرق وانضج عمل أنتجه عبقرى الفكاهة ، ولم يتغير فى الفيلم شىء ، ولكن ما تغير ـ فى نيويورك على الاقل ـ هو الجو ، فلم يعد شابلن شريرا ، وقد شب جيل جديد ، يستقبل بصفاء فن شابلن ، ويضحك بقلب مفتوح ، وهذا التغيير نفسه يؤثر على الطريقة التى نرى بها الفيلم الان . أما الذين رأوه وهاجموه بالامس فليسوا بالضرورة أغبياء ! ..

« **ولدى الامة الامريكية الان فرصة لكى ترى الفيلم ، ولكى تعجب به ، ولكى تخجل من نفسها .. !** »

أخبار الأسبوع

يقدمها : حسين عثمان

معرض رسوم الأطفال فى مسابقة شهادات الاستثمار

حرصت ادارة شهادات الاستثمار بالبنك الاهلى المصرى ، على أن تتيح الفرصة لاطفال بلدنا للتعبير عن وعيهم بفوائد هذه الشهادات ، فنظمت لهم المسابقة المبتكرة : « فكر .. وارسم .. واكسب » ، وقد أقيم معرض الرسوم التى تقدم بها المئات من طلائع الجيل الجديد فى احدى صالات مؤسسة دار الهلال .

افتتح المعرض الاستاذ « محمد أمين شلبى » عضو مجلس الادارة المنتدب والاستاذ « حكمت رزقى » مدير عام البنك الاهلى المصرى ، وحضر الحفل الاستاذ « مصطفى بهجت بدوى » العضو المنتدب بمؤسسة دار الهلال وعدد كبير من المهتمين بشئون الادخار والصحفيين ، وتولى الاستاذ «سيد غانم» مدير ادارة شهادات الاستثمار ، تقديم وشرح معروضات فنانى المستقبل فى مسابقة : « فكر .. وارسم .. واكسب » . هذا وقد قامت اللجنة الفنية الخاصة بهذه المسابقة باختيار الرسوم الفائزة بالجوائز التى تبلغ قيمتها ٢٠٠ جنيه مصرى .



● **فريد شوقى** .. اضطر الى تأجيل سفره الى بيروت .. حتى ينتهى تصوير فيلم « انا الدكتور » الذى استمر تصويره ثلاثة أشهر .

● **سهير المرشدى** ستعود هذا الاسبوع من الغردقة بعد أن امضت شهرا فى تصوير المناظر الخارجية لفيلم « جزيرة العشاق » ..

● **« دودة فى بلدنا »** مسرحية من تأليف السيد طليب ستقدمها فرقة القليوبية المسرحية من اخراج جمال الشيخ ..والمسرحية تصور أثر اطلاق الاشاعة فى المجتمع

● **فاروق خورشيد** ، مدير اذاعة الشعب ، قرر ان تقدم اذاعة الشعب سهرة للالحان الكنائسية مع شرح وتعليق لها . على أن تبدأ السهرة بكلمة للبابا . ستذاع السهرة ليلة عيد القيامة ويعدها فايز فرج .

● **فاطمة مظهر** وعبد الرحمن ابو زهرة يتقاسمان بطولة التمثيلية التليفزيونية « بنت الجيران » احدى حلقات « وجه زبى زيك » . يخرجها محمد سامى وتصور تصويرا سينمائيا

● **محمد عبد الوهاب** يقوم الان بوضع قطعة موسيقية دينية اطلق عليها اسم « المدينة المنورة »

● **سامى الخطيب** .. يغنى فى المركز الثقافى السوفيتى يوم ١٦ ابريل حيث يحتفل بيوم الشباب العالمى . تقدم برامج فنية ورقصات من جميع الشعوب .. يشترك أيضا فى الاحتفال طلبة الكونسيرفاتوار .

● **فايز حجاب** المخرج التليفزيونى العائد من بعثة السينما فى موسكو سيبدأ حياته فى الاخراج السينمائى بفيلم عن رواية الاحتقار لالبرتو مورافيا يشترك فى بطولته شمس البارودى ومحمود مرسى ويوسف شعبان .

● **عبد الحليم حافظ** كلف كلا من صلاح جاهين وعبد الرحمن الابنودى ومجدى نجيب بكتابة كلمات أغنيات جديدة تتمشى مع ماجاء فى بيان ٣٠ مارس .

● **بليغ حمدى** وكمال الطويل غادرا القاهرة فى الاسبوع الماضى ، الاول الى بيروت والثانى الى الكويت .. الطويل ينوى أن يقوم برحلة فى بعض دول وسط أفريقيا

● **نجوى فؤاد** اعتذرت عن العمل فى مسرحية « آخر آدم فى العالم » التى يخرجها نور الدمرداش لفرقة أضواء المسرح الاستعراضية .

● **لعبة الرجال** .. سهرة تليفزيونية فى ساعتين عن قصة للكاتب دورينمات أعدها للتليفزيون أمين بسيونى وابراهيم العربى ، بطولة يوسف شعبان وسميحة أيوب وعماد حمدى وصلاح منصور والمليجى وحسن البارودى ونادية سيف النصر

● **ابراهيم عشماوى** .. أعتمدته الاذاعة اخيرا كملحن .. سبق لابراهيم ان لحن للاذاعة أكثر من ١٥ اغنية .

● **سيداتى ودمتم** .. سهرة تليفزيونية فكاهية كتبها ممدوح الليثى ويخرجها محمد عيسى ويتقاسم بطولتها سهير البابلى ويوسف شعبان .

● **« انا الشعب »** .. رواية محمد فريد أبو حديد .. تعد فى حلقات للتليفزيون .. ويخرجها ابراهيم الصحن . بطولة صلاح منصور وصلاح قابيل

● **سعيد عزت** .. سجل ثلاث مقطوعات موسيقية للتليفزيون . المقطوعات عزف منفرد على الماندولين ، لاستخدامها كفواصل موسيقية بدلا من الموسيقى الاجنبية .

● **« الشجعان »** .. فيلم جديد يخرجه وينتجه حسام الدين مصطفى . قصة وسيناريو فيصل ندا . لم تحدد أسماء الابطال بعد

● **كمال الشيخ** .. قدم الوجه الجديد محمد سلطان فى دور ابن الباشا فى فيلم « الرجل الذى فقد ظله » . قال كمال انه يتوقع للوجه الجديد نجاحا كبيرا

● **المطرب على عبد الوهاب** يشترك فى ثلاثة برامج اذاعية جديدة . سبق ان اشترك فى كل الحفلات المذاعة والتى كانت تقام للترفيه عن العمال فى المصانع ..

● **موهبة جديدة فى الموسيقى** .. اسمها نيرمان عدلى ، طالبة بمدرسة المحلة الثانوية للبنات حازت على كاس الجمهورية فى التمثيل والموسيقى . يتوقع لها مستقبل طيب فى الموسيقى رغم انها طالبة متفوقة فى القسم العلمى



● **سهير فخرى** .. تقوم ببطولة القصة الثالثة فى فيلم « الكدابين الثلاثة » الذى يخرجه منير التونى القصة الاولي بطولة ناهد شريف والثانية نبيلة عبيد .

● **« لقاء مع الشيطان »** .. فيلم من اخراج السيد زيادة ، وبطولة سعاد حسنى . كان المفروض . ان يقوم حسن يوسف بالبطولة أمام سعاد ، ولكن الدور أسند للمطرب حسنى شريف لان الفيلم غنائى . يشترك فى الفيلم أمين الهنيدى وسمير صبرى . وتقوم بالبطولة النسائية الثانية الممثلة الجديدة صباح رستم .

● **« طاجن ست فريدة »** .. الحلقة القادمة من حلقات « القاهرة والناس » التى تخرجها علية يس .. بطولة ليلى طاهر وعزيزة حلمى ومحمد الدفراوى وفاطمة مظهر ..

● **« الحرباية »** .. مسرحية جديدة تأليف محمود السبكى .. يقدمها المسرح الصغير بعد مسرحية « اغنية للحياة » تأليف نعيمة وصفى .

● **فرقة محمد سالم** الجديدة والتى كونها بعد حدوث خلافات فى فرقته الاستعراضية .. تجرى حاليا بروفاتها على الرواية الجديدة التى ستقدمها اول الموسم فى الاسكندرية .

● **محمد رضا** انضم الى فرقة الفنانين المتحدين .. واشترك فى تمثيل أحد أدوار مسرحية بمبة كشر . وايضا عادت جمالات زايد لتمثيل دورها فى هذه المسرحية بعد شفائها .

● **« يوميات الاسبوع »** برنامج جديد يقدمه البرنامج العام بالاذاعة ... البرنامج يستعرض أهم أحداث الاسبوع الفنية والاجتماعية بالتحليل والتعليق والدراسة .. يقدم البرنامج عمر بطيشة .. ويذاع مساء كل يوم جمعة ..

● **نادية الجندى** قررت دخول ميدان الانتاج السينمائى .. اتفقت مع المخرج عاطف سالم على اخراج اول افلامها .

● **الهام شوقى** .. الراقصة انتهت من تأليف ديوان شعر باسم « العبير » كتب مقدمة الديوان الشاعر نزار قبانى ...

● **نجاة الصغيرة** .. انتهت من تسجيل اغنية جديدة للكويت من تلحين شقيقها عز الدين حسنى .. اسم الاغنية .. « على طيرى » .

● **حسن الامام** رفض اسناد دور البطولة فى أحد أفلامه الى الممثلة سناء مظهر .

● **محمد توفيق** اسند بطولة ثلاث مسرحيات ستقدمها جمعية انصار التمثيل الى سهير حمدى .

● **فؤاد المهندس** وامين الهنيدى وشويكار سافروا مع فرقة الفنانين المتحدين الى الكويت لمدة اسبوع

● **ازهار شريف** انضمت الى المسرح القومى .

● **المسرح الكوميدى** عاد من الخرطوم . قدم هناك ثمانى حفلات فى ثمانى ليال . على المسرح القومى فى أم درمان . حضر حفل الافتتاح السيد اسماعيل الازهرى رئيس مجلس السيادة السودانى ، ووزير الاعلام مع سفيرنا واعضاء السفارة . فى نوفمبر القادم يسافر مرة أخرى ليقدم هناك مسرحيتى العبيط . ونمرة ٢ يكسب . محمد عوض بطل الفرقة عاد مع الفرقة ويسافر معها ايضا فى نوفمبر .

● **افتتح وكيل وزارة الثقافة معرض الفنان ابراهيم محاريق الذى اقيم فى وكالة الغورى .. بدأ المعرض يوم الخميس الماضى وسيستمر ١٥ يوما .. المعرض يضم لوحات عن البيئات الريفية والشعبية فى بلدنا ..**



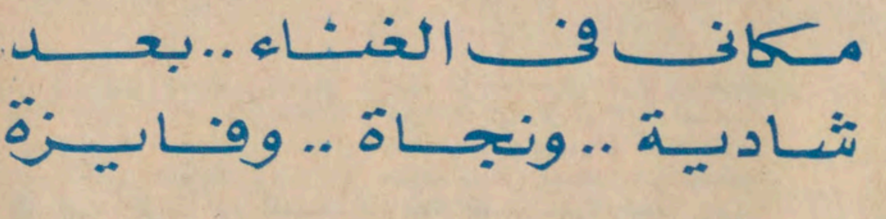


● **مشهد من مسرحية « الحصار » للكاتب الفرنسى البير كامى ، والتى قدمها قصر الثقافة ببورسعيد فى احتفالاته بيوم المسرح العالمى . اخرج المسرحية عباس احمد المشرف الفنى بالقصر .**




تصوير : سعيد عبد الحميد

شريفة فاضل:
أنا متزوجة ولكن فى السر!



● اسألوا عبد الوهاب عن أغنية يلحنها لى .. منذ سنتين!

● تعقدت من السينما مع إنى "مش وحشة"!

● هناك عدد كبير من النجوم ليس لديهم شهرتى .. ولا فلوسى!

كتب الحديث: سيد فرغلى

فى الدور السابع عشر من أعلى عمارة فى القاهرة ، تطل على النيل تسكن شريفة فاضل ، ويعيش معها ابناها من زوجها السابق الفنان سيد بدير . بمجرد أن وقفت على باب الشقة وقبل أن أضع يدى لأدق الجرس سمعت صوتا يغنى .. صوتا ليس غريبا على أذنى . انه صوت شريفة فاضل . ولكن النغمات فى هذه المرة تختلف عن النغمات التى تعودت أن أسمعها منها . ودققت جرس الشقة ، وفتحت لى الشغالة ، وفى حجرة الصالون وجدت شريفة تجلس أمام جهاز تسجيل ، تسمع نفسها فى أغنية جديدة ، وكما قلت لك تختلف كثيرا عن أغنياتها الاخيرة ..وكان مطلع الاغنية يقول :

خليك بعيد ..
علشان فى يوم ما تحبنى
أنا ح تعبك .. وح غلبك ..
وح أغير عليك .. وح أطير النوم من عنيك ..
ايه اللى على كده يغصبك
خليك بعيد

وعرفت من شريفة انها أغنية عاطفية جديدة من كلمات عبد الوهاب محمد وتلحين رياض السنباطى ، وهذه ليست أول مرة تغنى فيها شريفة أغنيات عاطفية ، ففى بداية حياتها الغنائية غنت ثلاث أغنيات عاطفية هى : **أمانة يا بكره ، وروح انسانى روح ، وأحبك أنا**

أما سر تحول شريفة عن الاغنيات العاطفية الى الاغنيات الشعبية فتكشفه هى قائلة : أنا غنيت فعلا العاطفى ونجحت فيه ، والناس عرفتنى كشريفة فاضل ، ولكن المطرب أو المطربة مفروض يغنى كل الالوان ، وحدث عندما غنيت الاغانى الشعبية اننى نجحت فيها أكثر ، وسبب ذلك انه مكنش فيه حد من المطربات بيغنى

←



أنا متزوجة .. ولكن فى السر!

شعبى . ويمكن الجمهور حبنى فى هذا اللون .. وهو اللى اختار لى هذا الاتجاه !

وعدت أقول لشريفة :

● ايهما أقرب الى نفسك الاغنية العاطفية أم الشعبية ، ومن منهما يعيش أكثر ؟

— العاطفية شىء والشعبية شىء آخر .. العاطفية لا تسمع فى فرح أو حفلة عامة ، انما تسمع فى البيت وانت رايح تنام، علشان تهدى أعصابك . انما ليت ان الاغنية الشعبية هى أغنية الافراح والحفلات ، ولكن الاغنية العاطفية أقرب الى النفس عندما تكون نابعة من الاحساس ولها ظروف معينة . ومع ذلك فالاغنية الشعبية هى الناجحة حاليا وبتعيش كتير

● ما رأيك فيما قاله محمود الشريف من ان الاغانى التى تؤدينها تجعلك « عالمة متطورة » ؟

— ربما بنى محمود الشريف رأيه هذا على النجاح الكبير الذى حققته أغنية « مبروك عليك يا معجبانى » ، ونسى بالطبع أغنيات أمانة يا بكرة ، وفلاح ، والشيخ مسعود ، والسقايين ، وغيرها .. وكلها ليست أغانى أفراح ومع ذلك نجحت .. وأنا يسعدنى أن اكون مطربة الافراح .. لان الافراح هى اللى خلتنى شريفة فاضل !

مقومات نجاح المطربة

● وتقول شريفة : لكى تنجح المطربة لا بد أن تكون محبوبة من الجمهور ، ودائما تجدد فيما تقدمه ، وتحب فنها أكثر من أى شىء آخر ، وتكون شخصيتها جذابة على المسرح ، لان اللى بيدى الفن حقه .. الفن بيديله !

وكان يلح على سؤال .. أردت ان أعرف من شريفة ترتيبها بين المطربات ، والفرق بينها وبينهن

وبمجرد أن طرحت عليها السؤال .. ضحكت ضحكة خفيفة وقالت لى : انت قصدك ايه ؟ على العموم أنا حارد عليك ..

— أنا شخصيا أحترم أى مطربة كبيرة ، لان كل واحدة لها شخصيتها وجمهورها ، فشادية صوت متفائل يجعلك تحب الحياة، ونجاة الصغيرة صوت رقيق وناعم ، وفايزة أحمد صوت جميل معبر .. أما عن ترتيبى بينهن .. فاننى أضع نفسى بعدهن .. ولى الفخر أن أضع نفسى بعدهن لاننى ظهرت فى وقت كن جميعا يقفن على القمة ، وهذا يتطلب مجهودا ووقتا كبيرين .. والفرق بيننا اننى لون لوحدى !

والمعروف عن شريفة فاضل انها مادة طيبة للمنلوجست لانها تتمتع بطريقة أداء معينة على المسرح .. ومن طريقة الاداء هذه يقوم المنلوجست بتقليد شريفة.. ودفعنى هذا الى سؤالها .. هل يغضبك أن يقلدك أحد من المنلوجست ؟

وبمنتهى البساطة قالت شريفة:

— بالعكس .. أنا عمرى ما زعلت من أحد قلدنى .. ثم ان التقليد لازم يكون فيه شىء من المبالغة .. والا ميضحكش !

شقيقة شريفة

وقد لا يعرف الكثيرون أن لشريفة فاضل شقيقة اسمها « ثناء ندى » مطربة ايضا .. وفيها الكثير من حركاتها وأدائها

● وقلت لها : **ما رأيك فى ثناء، وما هو اللون الذى تختارينه لها ؟**

قالت :

— صوت ثناء فيه روحى ونبراتى ، وهو حقيقى صوت فيه امكانيات ، ولكن يجب أن تكون لها شخصيتها .. وأنا أفضل لها الاغانى العاطفية ..

● وما هو رأيك فى اتجاه المطربين والمطربات الى الاغنية الشعبية ؟

— الاتجاه الى الاغنية الشعبية ظاهرة ليست غريبة والدليل نجاحى فى هذا اللون ، ثم ان الجماهير زهقت من التكرار والوقوف عند لون معين .. وربما ما يحدث الان يكون موجة وتنتهى .. مين يعرف ؟!

● من هو الملحن والمؤلف الذى ترتاحين له ؟

— الملحن منير مراد .. والمؤلف حسين السيد ، وقبل كده كان الشيخ سيد مكاوى الذى وضعنى على أول الطريق !

● ما هى الاغنية التى عرفتك بالجماهير ، والاغنية التى حققت لك الشهرة ؟

— عرفنى الجمهور من خلال أغنية « أمانة يا بكرة » التى لحنها الموجى ، أما الاغنية التى حققت لى الشهرة فهى « مبروك عليك يا معجبانى » ثم أغنية « السقايين » .. والاخيرة هى التى حددت شخصية شريفة فاضل فى اللون الشعبى !

اسأل عبد الوهاب

فى أكثر من مناسبة قالت شريفة انها ستغنى لعبد الوهاب .. وسألتها عن مصير الاغنية التى أعطتها لعبد الوهاب فقالت:

— اسأل عبد الوهاب .. لان معاه غنوة لى من سنتين من كلمات حسين السيد .. وبالامارة اسمها « تسالى يا حب » .. وما اعرفش حصل فيها ايه ؟ .. ومع ذلك فهو قد وعدنى .. واعتقد انه ما زال عند وعده !

واذا عدنا الى البداية الفنية لشريفة .. نجد انها قد بدأت حياتها فى السينما ، ومع ذلك فانها لم تمثل الا فى ثلاثة أفلام فقط ، وعن حكايتها مع السينما تقول :

— أنا اتعقدت من السينما .. فانا مش وحشة .. ونجحت فى التمثيل ، لاننى درست فى معهد التمثيل ، ثم اننى نجحت كمطربة، وكل هذا يؤهلنى لان أكون نجمة سينمائية ، ويظهر أن عدم اندماجى فى الوسط السينمائى من أسباب عدم اختيارى فى أفلام .. وكان يجب عليهم أن يستغلوا اسمى كمطربة ناجحة ، ثم ان آخر أفلامى وهو «حارة السقايين» حقق نجاحا كبيرا لم أكن أتوقعه .. وبعد هذا الفيلم اعتقدت ان عقدة السينما ستزول .. لكن ماحصلش !! ثم ان ما يعرض على من أفلام أرفضه لانه دون المستوى الذى أرجوه لنفسى .. وعلى العموم أنا باعمل بالمثل القائل : **« اللى ينساك .. انساه » ..** وأنا مؤمنة بأن لو لى نصيب فى السينما .. لازم أحققه .. وأنا سعيدة بما وصلت اليه كمطربة .. وهناك عدد كبير من نجوم السينما ليست لديهم شهرتى !!

● ومـا هى الادوار التى تصلحين لها ، والشخصية التى تتمنين تمثيلها ؟

— أنا على العموم أصلح لاداء أى لون ، وأفضل الالوان المرحة الخفيفة داخل اطار استعراضى، ونفسى أعمل شخصية بنت البلد المتطورة والفلاحة المتطورة .. بس المهم القصة !

● وأيهما تختارين السينما أم الغناء ؟

— أختار الغناء .. على الرغم من اننى درست التمثيل قبل الغناء ثم اننى أمثل وأغنى

أنا متزوجة

والمتتبع لاخبار شريفة فاضل فى الفترة الاخيرة .. وبعد طلاقها من الفنان سيد بدير ، يلاحظ انها قد قالت فى أكثر من مناسبة بأنها تستعد للزواج من احد أقاربها .. وسألت شريفة ، ماذا تم فى هذا الزواج ؟

ولاول مرة تعترف شريفة :

— لقد تزوجت فعلا منذ شهور فى السر ..

وعدت أقول لها :

● ولماذا لم تعلنى عن هذا الزواج ؟

— لم نشأ لا أنا ولا زوجى الاعلان عن هذا الزواج .. ثم ان الاصدقاء المقربين والاقارب يعلمون به .. وانا باعتبر حياتى الشخصية ملك لى .. وأحب أقول للجميع اننى سعيدة بهذا الزواج !

● لقد جربت الزواج من الوسط الفنى ، ومن غير الوسط الفنى ، فايهما أنسب للفنانة ؟

— لا يشترط أن تتزوج الفنانة من فنان .. ولا بد لاقامة حياة زوجية سعيدة من وجود التفاهم والثقة والحب !

● معظم الفنانات يتركن امور بيوتهن للشغالات ، فهل أنت من هذا الصنف ، أو تحبين العمل فى البيت ؟

— لن أكذب عليك وأقولك انى باخش المطبخ كل يوم .. ولا باكنس وانظف ، لكن فى بعض الاحيان أحب عمل صنف معين لنفسى .. وكمان لما اكون داعية حد عندى .. هنا لازم أخش المطبخ ، واطبخ كله بنفسى !

● ما الشىء الذى يلفت نظرك فى الرجل ؟

— شخصيته فقط !

● فى اى شىء تقضين وقت فراغك ؟

— فى الرحلات بعيدا عن الناس .. وافضل منطقة البحر الاحمر!

● هل تعتبر الرحلات هوايتك الخاصة ؟

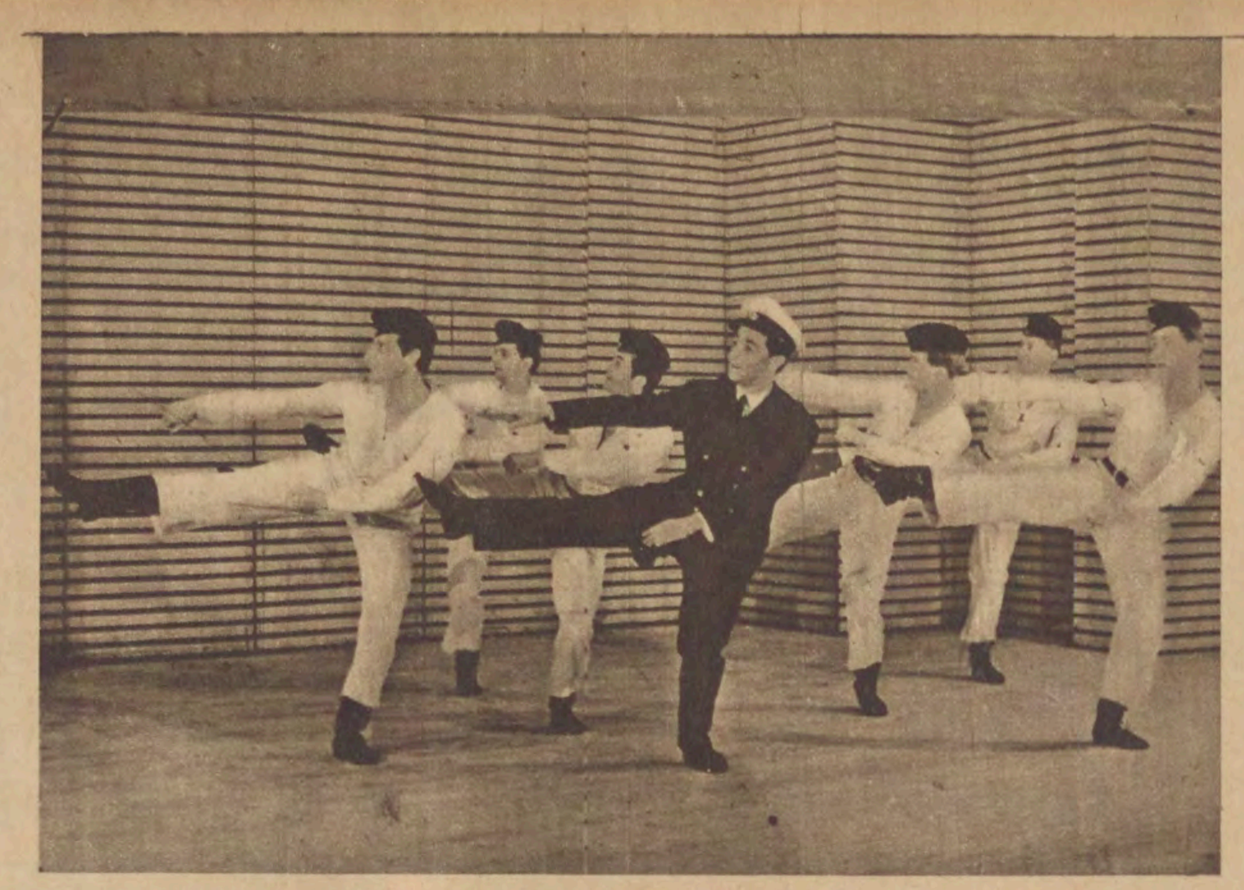
— لا .. هوايتى المفضلة هى صيد السمك .. ثم الرسم !

● ما هو الشىء الذى تهتمين به فى نفسك .. تسريحة الشعر، الماكياج ، أم الملابس ؟

— أول حاجة الماكياج ، ثم الملابس ، وأخيرا تسريحة الشعر!

● ايه رأيك فى الموضات الجديدة مثل المينى جيب والميكرو جيب ؟

— أنا طول عمرى بالبس فوق الركبة .. بس بطريقة غير منفرة زى اللى بتفرضه هذه الموضة .. ولا أحب ارتداء المينى أو الميكرو جيب لانها تتنافى مع تقاليدنا ..



فرقة جيش الشعب بالمانيا الديمقراطيـــة ... قدمت عرضها في مسرح البالون ...

الفن الرفيع .. وبعبع السياسة !

بقلم : راجي عنايت

تحدثت في الاسبوع الماضي عن امكانية استغلال معارض الرسم الكاريكاتيري المتنقلة في حملات التوعية السياسية والاجتماعية وفي معارك التعبئة التي لابد ان نخوضها خلال المرحلة القادمة .

وتحت نفس الشعار ، وبنفس الهدف ، أتحدث اليوم عن شكل آخر من أشكال التقاء الفن بالسياسة ، شكل قادر على التحدث الى الجماهير الواسعة ، وعلى تعميق الوعي بالقضايا الاساسية المطروحة من خلال عرض مسرحي ممتع . أعني بذلك مجموعة الرقص والغناء لجيش جمهورية المانيا الديمقراطية .

لقد كان التعليق الشائع بين مثقفينا ، بعد مشاهدة هذه الفرقة ، ان العرض جميل وجذاب ، ثم ابتسامة ذات معنى ، و.. الست معي في ان جرعة السياسة والمسائل السياسية اكثر مما يحتمل البرنامج .

وانا اختلف مع مثقفينا اصحاب الابتسامة ذات المعنى .. اختلف معهم تماما في هذه الحالة ، ذلك لان الشكل الخاص لهذا العرض يخرج به عن نطاق تعليقاتهم وابتساماتهم التقليدية ، ويتيح أي قدر من المضمون والشكل السياسي

بل لعل هذا الشكل المسرحي بالذات ، ما تجمعت عناصره ، وتكاملت الا لتكون أكثر قدرة على حمل المضمون السياسي ، بل والتوجيه والدعوة السياسية .

وفي رأيي ان هذا الشكل المسرحي ، هو الذي يسمح باستيفاء التزامات المرحلة الحالية والمرحلة القادمة في بلادنا ، دون استثارة غضب المثقفين وغيرتهم على الاعمال الفنية التقليدية ان تلحقها السياسة من امام او من خلف .

الفن الرفيع

فما الذي قدمته هذه الفرقة الالمانية ؟ وما هي وظيفتها ؟

هي فرقة من اعضاء جيش الشعب بالمانيا الديمقراطية ، تعمل أولا على نشر الوعي السياسي والعسكري بين القوات المسلحة ، وذلك من خلال الكلمة المباشرة الصريحة ، ومن خلال الاغنية الجماعية ، والرقص الشعبي والتعبيري .

هذا هو هدف الفرقة بوضوح ، وهذا هو ما استطاعت الفرقة ان تقدمه بنجاح وخفة ظل ونظافة . ومن هنا تنتفي ابتسامات مثقفينا وتعليقاتهم .. الهدف السياسي يقف بوضوح جنبا الى جنب ، وربما في موقع الصدارة .. من الاهداف الثقافية والترفيهية ، فلا مجال هنا للقول ببروز التوجيه السياسي وغلبته فهذه مسالة مقصودة ومتعمدة .. وكل ما تستطيع ان تتخذه هذه الفئة من المثقفين من موقف ، هو ان تحرم هذا العرض من لقب الفن الرفيع ، ذلك انه بعد سنوات من التطبيق الاشتراكي ما زالت لدى الكثير من المثقفين افكار غريبة عما يسمونه بالفن الرفيع .

ومع هذا الحرمان .. وأيا كان الاسم الذي سيطلقونه على هذا العرض ، فالذي لاشك فيه ان العرض الالماني ، كان ممتعا ، وقادرا على اجتذاب المتفرجين طوال ساعاته الثلاث ، رغم اختلاف اللغة ، والطابع .

بنظافة ودون تعقيد

من هذه التجربة ، يمكن ان ننطلق فيما اسميناه مسرح المنوعات .. جرعة الترفيه الخالصة التي تقدمها مسارحنا كافية .. وخاصة اذا ادخلنا في الاعتبارات انتاج المسارح والفرق الخاصة ، وليس بكثير ان نحتجز مسرح المنوعات هذا لتجربة شبيهة بالتجربة الالمانية .

المطلوب منوعات خفيفة ، بالرقص ، والغناء ، والمونولوج والسيرك ، والعرائس ، والمشهد التمثيلي القصير .. بابسط الاشكال الفنية ، تستوحي جميعها اعداد الجماهير لمرحلة الجهاد المقبلة سواء على المستوى العسكري او في مواجهة متطلبات العمل السياسي الداخلي .

بل من الممكن أن تكون فرقة **خاصة للجيش** ، ومن أفراد القوات المسلحة ، تتولى وزارة الثقافة مسئولية اعداد البرنامج لها حتى لا تتكرر مرة ثانية الجهود غير المختصة التي حاولت القوات المسلحة ان تقوم بها في حقل العمل الفني .

وان تتكون فرقتين أخريين ، **واحدة للريف والفلاحين ، واخرى للمصانع والعمال .**

على ان يراعى في برنامج كل فرقة من هذه الفرق الثلاث ، ان يتضمن الى جانب التوجيه العام ، جوانب العمل ومشاكل الانتاج والحياة في القطاع الذي تتوجه اليه .

وصدقوني ليس من الضروري ان تكون برامج هذه الفرق على مستوى الفن الرفيع ، يكفي فقط ان تصل الى مستوى العمل الرفيع .

وصدقوني ، المسالة لا تحتاج الى دراسات واسعة ، وبعثات ، وخبراء . يكفي فقط ان نبدا باحدى هذه الفرق كتجربة ، ولتكن فرقة الفلاحين ، ونجمع لها العناصر من فائض الكفاءات في اجهزتنا المسرحية والثقافية .. ويبقى فقط جهد الفنان الذي سيرسم صورة تتابع العرض والكاتب الذي يسخر عناصر العرض لافكار سياسية واجتماعية واضحة .

في مقدورنا خلال شهر واحد أو شهر ونصف أن نعد مثل هذه الفرقة ، ونعد لها امكانيات التنقل السريع بالتعاون بين مؤسسة المسرح والثقافة الجماهيرية ، وان تخوض هذه الفرقة بكل قوتها معركة الانتخابات والتوعية الضرورية التي تضمن الحد الادنى من سلامتها .. وانا واثق من ان نجاح مثل هذه التجربة سيحقق لها انتشارا واسعا ، على مستوى الهواة ، وعن طريق المحافظات والاجهزة السياسية التي بها .

يبقى بعد ذلك ان نضمن لهذه الفرقة بعض المهمات الضرورية لنجاحها ولعملها في كل مكان ، واهم هذه الاحتياجات ، محطة الاذاعة الخاصة بالفرقة ، اعني بذلك الميكروفونات الترانسستور التي تتيح للمغنين والممثلين ان يؤدوا أدوارهم في سهولة ويسر ، ولا اعتقد انه في سبيل تحقيق اغراض مثل هذه الفرقة سنبخل عليها باستيراد هذه الاجهزة من المانيا الديمقراطية .

أبو نواس.. لا يزال فى بغداد!

- مع ثلاثة أجيال من المغنيات
- أم كلثوم فى عاصمة الرشيد
- فى الطائرة مع أحزان البنفسج

بقلم: صالح جودت

يمسى على ليل غد ، وانا فى بغداد ، بدعوة من حكومة العراق ، لاشارك فى الذكرى الثانية لشهيد الوطن العربى ، المفقود لهعبد السلام عارف ، كما شاركت فى رثائه يوم الاربعين ، وفى يوم ذكراه الاولى فى ابريل الماضى

وحينما اذكر بغداد ، تقفز الى خيالى أسماء كثيرة حبيبة فى عالم الادب والشعر والفن

وبغداد ـ طول عمرها ـ مدينة الشعراء

واجمل شوارعها ـ الكورنيش الذى يطرز ضفة دجلة ـ اسمه شارع أبونواس

وأبو نواس لا يزال حيا فى بغداد ، متمثلا فى شاعرها الكبير **حافظ جميل** .. وان كنت أجزم ان شعر حافظ جميل أكثر اشراقا ووقارا وبيانا من شعر أبى نواس

والصلة الاصيلة بينهما ان حافظ جميل خير من ينظم لخمريات فى هذا العصر

وآخر خمرياته ، هذه القصيدة لحزينة التى يصف فيها حياته يوم ، وقد أثقل عليه الضنى ، وهن نور عينيه ، فلم يعد له ـاء الا الخمر ، وعنوانها « أيها بلبل » :

ايها البلبل غرد واستمع
لم يعد يطربنى الا أنينى
ضاحك الروض ، وعانق زهره
ماترى من نرجس اوياسمين
شاءت الاقدار ان تحرمنى
روعة الحسن وآيات الفتون
أيها البلبل غرد واستمع
انة من كاسف البال حزين
قابع فى بيته منقطع
عن سواه ، شبه مكفوف سجين
مطرق الهامة ، لا هم له
غير ما يلقاه من دنيا خئون
اخرس النطق ، اذا كلمته
فاه بالانات والدمع السخين
لا يرى فى مطلع الفجر سوى
مطلع الغمة والحزن الدفين
ذاكر بيض لياليه التى
قرحت جفنيه من طول الحنين
غارق فى ذكريات لم يزل
يتنشاها على بعد السنين
يحتمى بالكاس ، يستشفى بها
برهة من معضل الداء المكين
لو بدا للكاس ان تسلبه
روحه جاد بها غير ضنين
حسبها ان لم تصادف مثله
فى عوادى الدهر من خل امين
ولو ان الميت يملى مطلبا
قلت ياقوم مع الكاس ادفنونى
ثقتى بالله ان يغفر لى
حين القاه وكاسى فى يمينى
قد كفانى من امارات التقى
أن ربى الله ، والاسلام دينى

***

حملت لى هذه القصيدة من حافظ جميل ، رسولة أمينة حسناء ، هى المطربة العراقية **احلام وهبى**

وقد عرفت من أهل الغناء فى بغداد ثلاثة أجيال لامعة :

اولها ، جيل المطربة الكبيرة **سليمة مراد** ـ أو سليمة باشا .. كما كانوا يسمونها فى العهد الماضى ـ لان أحد رؤساء الحكومات فى ذلك العهد افتتن بصوتها ، فخلع عليها رتبة الباشوية

وقد اعتزلت سليمة مراد الغناء ولكننا ـ رامى وأنا ـ حينما كنا فى مؤتمر الادباء ببغداد منذ بضع سنوات ، تمنينا على صديقنا الاديب الاستاذ ابراهيم الحاج رزوقى ان نسمع هذا الصوت الذى طالما سمعنا عنه ولم نسمعه ، فسمعناها ، ورأيناها ، وحدثناها .. فاذا هى روح ومرح وتاريخ .. وصوت لا يزال يثير الشجى فى أعماق النفوس

وثانيها ، جيل الفنانه ذات الجاذبية العاطفية ، **عفيفة اسكندر**

وقد قضت عفيفة عاما أو عامين من زهرة عمرها فى القاهرة ، وغنت فى اذاعتها وعلى مسارحها ، ولا يزال الكثير من أغانيها عالقا بأذهان الذين عاصروا الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن

وثالثها ، جيل جديد ، على رأسه **أحلام وهبى ومائدة نزهت** و « مائدة » تميل الى غناء الشعر ، وقد سمعناها فى سهرة من سهرات مهرجان الشعر فى بغداد تغنى :

ان العيون التى فى طرفها حور
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا الود حتى لاحراك به
وهن أضعف خلق الله انسانا

أما احلام وهبى ، فهى خير من يغنى الاغنية الشعبية العراقية ، ولها صوت يتميز بالدفء و « البحة » التى يصفها رامى بأنها مثل « شق القمر » فى عود القصب الحلو

وأحلام تعيش نصف أيامها فى القاهرة ، وقد قدمتها اذاعة القاهرة عند مجيئها لاول مرة فى بعض حفلات أضواء المدينة ، ولقيت أغانيها نجاحا شعبيا كبيرا .. ثم ركنتها لسبب لا أدريه .. فليتها تعود

هؤلاء مطربات العراق

أما مطربوه ، فعلى قمة هذا العصر منهم ، الفنان الكبير **محمد القبنجى** .. عبده الحامولى هذا العصر فى أكثر صفاته :

فى عظمة الصوت ومرونته فى ارتفاعاته وانخفاضاته .. فى عاطفيته الساحرة الاخاذة .. فى علمه الموسيقى الواسع .. فى احسانه لادوات الغناء الثلاث : النظم واللحن والاداء .. فهو ينظم ويلحن ويغنى معظم أغانيه

وفوق هذا ، فى كرامته ..

فمحمد القبنجى يجل الغناء عن أن يكون موردا للكسب ، ويرى ان الذى يحب الغناء من قلبه ، لايجوز له ان يحترفه ، بل يجب ان يجعله هواية طول العمر

ولهذا ، فان القبنجى ـ مع انه أكبر مغن فى تاريخ الغناء العراقى ـ لا يعيش من الغناء ، بل من تجارة الملابس .. كما كان يعيش عبده الحامولى ..

***

وأهل العراق يعشقون الغناء .

وبغداد لا تنام فى ليالى **ام كلثوم**

وأم كلثوم حبيبة كل بلد عربى ولكنى لا أعتقد ان أحدا فى الدنيا يسمعها كما يسمعها أهل العراق

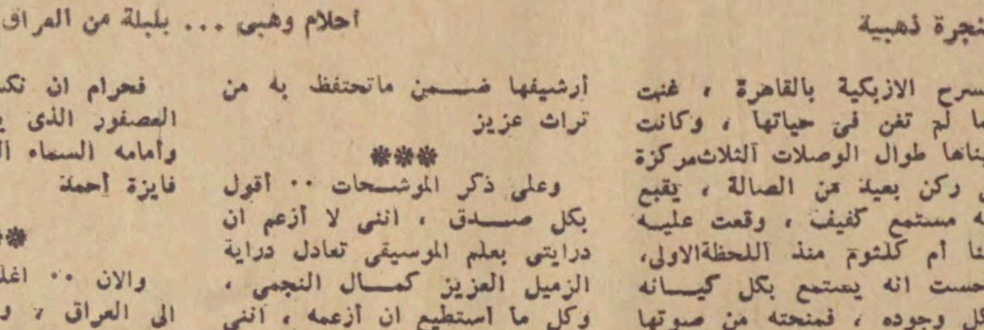
واذكر ليلة ، اننا دعينا ـ رامى وأنا ـ فى بيت من البيوت الكريمة فى بغداد

وأدارت ربة البيت جهاز التسجيل على أغنيات أم كلثوم .. فلما أخذها الشجى ، جلست على البساط ، تحت جهاز التسجيل ، تقبل الارض التى تحمل صوت أم كلثوم ، وعيناها تفيضان بالدموع !

رويت هذه القصة لام كلثوم فى الاسبوع الماضى ، وقلت لها :



فايزة احمد .. حنجرة ذهبية



أحلام وهبى ... بلبلة من العراق

ـ هكذا يحبك أهل بغداد ‥ وقد غنيت في لبنـــان وباريس والمغـــرب ، وستغنين في تونس والسـودان والكويت ، فلمــاذا لا تغنين في بغداد ؟

فقالت من قلبها :

ـ يسعدني ان اغنى في بغداد ‥ ولكن أحدا من المسئولين في بغداد لم يوجه لي مثل هذه الدعوة. وانا على استعداد لتلبيتهـا اذا كانت لوجه المجهود الحربي

قلت لها :

ـ انها لكذلك . وقد ســألني الاستاذ طالب جميل ، ممثل العراق في المجلس الاقتصادى لجامعـــة الدول العربية ان أفاتحك في هذا الشأن

قالت المواطنة الاولى :

ـ قل له انى موافقة ، وليـكن موعدنا هناك سبتمبر القادم

فلتترقب بغداد ليالى أم كلثوم في ذلك الموعد ، حيث يتحـــول الخريف الى ربيـع مقترن بالنصر باذن الله ‥

***

وقد غنت أم كلثوم قصـــيدة « الاطلال » في المغرب كما لم تغنها من قبل ‥

بل لعلى لا أتجاوز الصدق اذا قلت أنها غنتها كما لم تغن في حياتها ، فقد أضافت اليها ألوانا من المد والترجيع والترصيع تضفى على اللحن الاصلى سحرا لا يرقى اليه سحر

وسألت أم كلثوم في هــذا ، فقالت ان التجلى يكون دائما صدى لجمهور المستمعين ، وتجاوبا مع قوة استقباله ، وجمهور المستمعين في المغرب رائع الاستقبال للغناء

هذا هو السر ‥

وذكرت لى أنها في احدى لياليها بمسرح الازبكية بالقاهرة ، غنت كما لم تغن في حياتها ، وكانت عيناها طوال الوصلات الثلاث مركزة في ركن بعيد من الصالة ، يقبع فيه مستمع كفيف ، وقعت عليـه عينا أم كلثوم منذ اللحظة الاولى ، فأحست انه يستمع بكل كيــانه وكل وجوده ، فمنحته من صوتها وقلبها كل شىء طول الليل !

***

وقد عادت أم كلثوم من المغرب مفتونة بالموسيقى الاندلسية

واذكر انني حينما زرت المغرب منذ بضع سنوات ، بدعـــوة من الملك الراحل محمد الخــامس ، سـمعت في بيـــوت بعض الوزراء ايقاعات الفرقة الاندلســية التى كونتها الدولة هناك ، وهى تتألف من نحو خمسين من أمهر العازفين

وقد اهتمت الحـكومة المغـربية بأمر الموشحات الاندلسية القديمة ، فجمعتها من أفواه الحفظة وسجلتها جميعا وأحيتها احياء رائعا

وكم أتمنى على اذاعة القاهرة ان تقدم لنا نماذج من هــــذه الموشـــحات ، وتحتفـظ بها في أرشيفها ضـــمن ماتحتفظ به من تراث عزيز

***

وعلى ذكر الموشـحات ‥ أقول بكل صـــدق ، انني لا أزعم ان درايتى بعلم الموسيقى تعادل دراية الزميل العزيز كمـــال النجمى ، وكل ما استطيع ان أزعمه ، انني أحكم على أى عمل موسيقى بذوق مستمع عاش في دنيا الفن جيلين كاملين ، صاحب فيها أعلام هـــذا الفن ، وشهد تطوره في عدة مراحل حاسمة

وقد كتب الزميل كمال النجمى في الاسبوع الاسـبق كلمات عن **الملحن محمد سلطان** ، مسه فيها مسا غير رفيق ، بمناسبة الموشح الذى لحنه أخيرا لزوجته الفنــانة ذات الصوت الذهبى فايزة أحمد

ولست أريد ان أدافع عن محمد ســـلطان ، ولا ان أناقض كمال النجمى ولكنني أريد ان أقول ان محمد سلطان ملحن شاب لم يصل الى القمة بعد

وهو نفسه يعترف دائمـا بأنه لا يزال في أول الطريق

ولكنه ملحن طموح ، لا تنقصه الموهبة ، ولا ينقصه التطلع الى مستقبل افضل ، بدليل انه لايزال يدرس الموسـيقى والنوتة ، وانه ضحى بمستقبله على الشاشـــة كممثل ـ وهو عمل أربح ـ ليتفرغ للشىء الذى أحبه من أعمــاقه ، وهو الموسيقى ، رغم قلة دخله من هذا العمل

وفى يد محمد سلطان كنز عميق وثرى من الفن ، هو **صوت فايزة احمد** ، يتيح له ان يجلو موهبته

وقد اســـتطاع ان يجلوها في أكثر من اغنية وطنية وعاطفية : وانشــــودتاه « شــارع الامل » و « قاهرتى » من انجح نمـــاذج اللحن الوطنى العاطفى ، وأنشودته « على أدان الفجر » من أنجـح نماذج اللحن الدينى العاطفى

حافظ جميل .. أبو نواس الجديد



فحرام ان نكسر جناح هـــذا العصفور الذى يريد ان يحلق ، وأمامه السماء الواسعة ‥ صوت فايزة أحمد

***

والان ‥ اغلق حقائبى للسفر الى العراق ، وسلوتى في الطائرة ديوان من الشعر العاطفى الرقيق ، بنفسجى الغلاف ، اسمه « أحزان البنفســـج » للشاعر العـــراقى عبدالخالق فريد

وفى هذا الديوان نساء كثيرات . فيه : ندا وسلوى ونجـــلاء وأناهيد والهام ووداد وسيما ونهال وأمل وفيفى ‥ وحتى جــوزيفين بيكر !

الديوان سيمفونية حب كان كل مقطوعاتها ملحمة واحدة في امرأة واحدة ، وان اختلف «ماكياجها» ‥ فهى تارة شـقراء ‥ وتارة سمراء ‥ وتارة سوداء

ولكنها ملحمـة منغمه رقيقـــة اللفظ عذبة الجرس . وأنا مع الناقد الكبير مصطفى السحرتى ، الذى كتب مقدمة هذا الديوان ، في حسن اختياره لهذه المقطـــوعة التى تمثل أجمل ما في أحـــزان البنفسج :

ســــام يحطم خاطرى
وهوى يعربد في ضلوعى
وصــبابة تغنى الرغاب
المورقات مع الربيــع
وطيوف اشواقى العذاب
الذاهبات بلا رجـــوع
حسناء ، قد جفت دماى
وضـــج بى ألم الولوع
انى هنا اقتــات من
سأمى مع اليـاس المريع
حيران ، لا امـل يلوح
وليس من خـل سـميع
حسنا ، قـد جفت دماى
وثار في الاحشاء جـوعى
لو ترجعين غــدا الى
لذبت في حلم الرجـــوع



أنا

* اعشق السرعة .
* وارتكب مخالفات كثيرة .
* احب الموسيقى المودرن ..
* لا اميل كثيرا للكلاسيكيات.
* لا أعرف الهدوء ..
* قلقة دائما .
* اعيش اليوم من اجـــل المستقبل .
* ادخن بشراهة .
* لا آكل كثيرا .
* احب التمثيل كانه حياتى .
* اقرأ فى بعض الاحيان .
* وانقطع عن القراءة فترات طويلة .
* اعشـــق الاناقة .. ولذلك تكلفنى كثيرا .
* ليس لى اصدقاء .
* دائما أنام بعد الظهر .
* فى الصباح اصحو متاخرة
* اهوى الســــفر .. والى الاسكندرية بالذات .
* تأسرنى الكلمة الطيبة .
* احب الناس .. ومن الصعب ان افقدهم .
* « فهلوية » .. افهمها وهى طايرة .
* حائرة بين المسرح والسينما. .. لكنى أحب المسرح أكثـــر
* بدأت حياتى الفنية مـــع « ساعة لقلبك » ..
* مثلت الكوميدى فى المسرح.
* والاغراء فى السينما .
* اتغابى كثيرا .. لتســــير الامور .
* اشاهد كل الافلام دائما ..

واعتبرها نوعا من الدراسة .

* احب الالوان الهادئة .
* اكره المشى .
* البس فستانين فى المتوسط يوميا .
* اشترى حوالى ١٠ كتب فى السنة .
* أغنى اذا كنت وحدى !
* لم ادخر شيئا للمستقبل فمازلت اعمل من اجله .
* متوسط انفاقى الشـــهرى مائة جنيه .
* انا كالحمامة .. هــادئة واحب الناس .

ماجدة الخطيب

خــــواطـــــر دوريمية

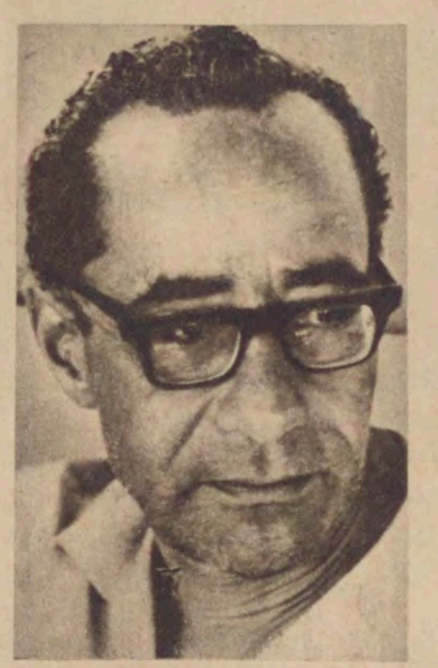
بقـلم : محــمـد عفيـــفى



رمزى يس عزف لاول مرة عام ١٩٥٦ بالقاعة الشرقية بالجامعةالامريكية

رمزى .. فى آخر عرض موسيقى له





محمد عفيفى بعدسة الدكتور يس

فى كتابى المسمى سكة سفر — قل لى بقى انك ماقريتوش ! — حدثتك عن الاصابع الذهبية لبنت لطيفة سمراء اسمها سونيا يس ، تلك الاصابع التى نجحت فى أن تنطق البيانو العتيق فى السفينة عايدة بأجمـــل انغام بيتهوفن وموزار ، متغلبة على الضجة المنبعثة من ميكروفون يقول أنا كل ما اجول التوبة يا بوى !

ومنذ أيام حضرت حفلا موسيقيا فى المـــركز الثقــــافى لالمانيا الديموقراطية ، بطله شاب صغير ذو أصابع من نفس المعدن الذهبى النادر ، اسمه رمزى ولقبه هــو الاخر يس ، لسبب بسيط هو ان رمزى أخو سونيا .

عجيب طبعا ان توجــد هاتان الموهبتان فى أسرة واحدة ، خاصة وانها أسرة مصرية صميمة. فالاسرة المصرية فى علاقتها بالبيانو لا تنجح غالبا فى أن تعلم أبناءها شيئا سوى طالع الســعد وافراح الخطبة ، وحتى هذا لا يتحقق فى كل أسرة . أنا مثلا لم أنجح طوال حياتى فى ان أستخرج من البيانو شــيئا سوى السلام الملكى ، عازفا اياه بالطبع باصــبع واحدة . لذلك عرضت على الدكتور ناجى يس — والد سونيا ورمزى — ان يتبنانى على امل ان يصنع منى شــيئا مثل رمزى ، ولكنه قال أنه يعتقد أن الوقت قد فات نوعا بالنسبة لمثل هذه المحاولة اليائســـة ، وان رجلا عاقلا مثلى جدير به أن يستخدم اصابعه فى أعمال أقــل تعقيدا من العزف على البيانو .

وقد يكون ســخيفا منى — أبو صباع واحد — أن أتصــدى لتقييم عزف رمزى يس ، ولكننى أؤكد لك أننى أعجز عجزا تاما عن التمييز بين مستوى عزفهومستوى ما أسمع فى مختلف التسجيلات العالمية . فهى موهبة مصرية أخرى بجانب موهبة ناجى حبشى عازف التشيلو ، الذى يتنقــل على ما اسمع من عاصمة الى اخرى رافعا رأس بلاده فى بلاد الفرنجة ولذلك فأنا يحزننى ان أتنبــأ للدكتور ناجى بيوم يطير منه ولده الى الخارج ولا يعود ، مضــطرا فى سبيل التعيش من فنه الى أن يلتمس آذانا تفضل سوناتا ضوء القمر على يالللى أمان !

انى أهنىء الدكتور ناجى على ولده وبنته ، وأنتهز الفرصة لكى أهنئه على شيئين آخرين . أول هذين الشيئين هو نظارة القــراءة التى صنعها لى ، والتى لولاها — اذا نحن لاحظناالبنط الصغيرالذى تطبع به معظم الثقافة العصرية — لما أمكننى ان أتابع الثقافة المذكورة متابعة كافية ، وارجو ان تمسح عن شفتيك تلك الابتسامة الصفراء التى تقول أنه موش باين على أننى أتابعها .

والشىء الثانى هو الصـــورة المنشورة لشخصىفى هذه الصفحة، والتى نجح الدكتور فى ان يلتقطها لى خلسة خلال الرحلة ســالفة الذكر فى السفينة عايدة .. فهى قطعا أحسن صورة أخذت لى طوال حياتى ، ولذلك أنشرها للتدليل على مهارة الدكتور لا لشىء آخر. فأنت تعــرف أننى لا أحب نشر صــورى ولا أحب الظهــور فى التليفزيون ، لاسباب كثيرة معقدة الى جانب الســبب الذى ذكرته قبل ذلك بخصوص خوفى عــلى البنات من الفتنة .. ســامع التنهدات ؟!

نداء الى مدحت عاصم

وما دمنا نتحدث فى هــــذه الاعتبارات الكلاسيكية فاننى أجدنى مضطرا الى الخوض فى موضــوع خضت فيه أكثر من مرة ، وهــو موقف اذاعاتنــا وتليفــزيوننا من الموسيقى الكلاسيكية . لمـــاذا لا تستدعى الاذاعة أو التليفزيون شابا موهوبا مثل رمزى ، أو فتاة موهوبة مثل سونيا ، لكى تقــدم للشباب نموذجا للموهبة المصرية عندما تتفاعل مع الاشكال الفنيــة العالمية !

ولماذا لا تعمــــد الاذاعة او التليفزيون لتســجيل حفــلات أوركسترا القاهرة الســيمفونى ، لكى تعود الاذان المصرية على تلك الاشكال من الموسيقى الراقية ؟

ولماذا لاتسجل اوبريت «جميلة» او اوبرا مثل «الارملة الطروب» او « لاترافياتا » لماذا يوجد هذا الانفصــــال الرهيب بين اجهزة الاذاعــة والتليفزيون وبين تلك النواحى المتطورة منحياتنا الفنية؟

اذا كان ادخال هذه العناصر من اختصاص الصــديق مدحت عاصم فاننى أعجب لماذا لم يدخلها حتى الان ، واغلب الظن — اذا كانت من اختصاصه — أنه حاول ادخالها فانحشرت فى البــــاب المزدحم بالتأوهات والتشــنجات وأكلك منين يا بطه ! .

لماذا .. ولماذا

وهذا بالطبع ينقلناالى مايسمى بالاذاعة الموسيقية من القاهرة . ان افتتاحنا لهذه الاذاعة دليــل واضح على اننا نؤمن بالموسيقى الغربية ، وما دام الامر كذلك فما معنى ان نسكب تلك الموسيقى على الآذان بهذا الشكل الســاذج ؟ لماذا لا يكون هناك مذيع يقدم كل مقطوعة باسمها لكى يعرفالمستمع رأسه من رجليه ! بللماذالايضيف المذيع الى التقديم شــيئا من التعريفه بالمعــزوفة وملحنها ، وشيئا من التعليق على تاريخهــا وظروف تلحينها وقيمتها الفنيــة بالنسبة لمثيلاتها ؟ لماذا لا تكــون هذه المحطة مدرسة للثقــــافة الموسيقية لا مجرد حنفية مفتوحة عمال على بطال ؟

لماذا ولماذا ولماذا ، ألف لماذا تخطر للانسان وهو يعالج ظواهــر حياتنا الفنية ، فأرجو تأجيــل الاجابة على التساؤلات عنــدما تفرد لى الكواكب عددا خاصا !



كنعان وصفى .. صوت قوى جميل



شبانة .. صوت ميكروفونى



حورية حسن وكارم محمود يحملان المهام الغنائية الصعبة

الأصوات المسرحية وبائع

●● فى الحفل الذى احيته فرقة الموسيقى العربية ونقله التليفزيون ، سمعنا اصواتا مجهولة، واصواتا نصف معروفة، واصواتا سيئة الحظ ، ولكن هذه الاصوات اقنعت أسماعنا ، بقوة آدائها ، ومتانة نبراتها ، وان لم يدخل بعض هذه الاصوات الى قلوبنا .. حتى الان ! ..

غنت هذه الاصوات اغانى جماعية ، وثنائية ، وفردية .. وظهر فى كل مرة انها نالت من التدريب الفنى حظا وافرا، وانها كانت قبل التدريب الفنى اصواتا حقيقية ، ذات معدن غير زائف ولا رخيص كبعض الاصوات الميكروفونية التى نسمعها الان ، ويتمتع اصحابها بشهرة مدوية !

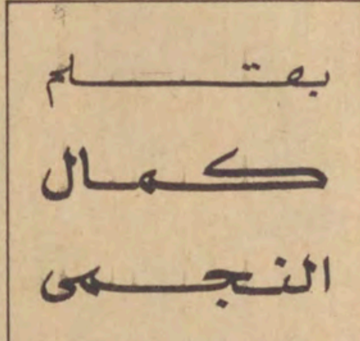
وانا - كمعظم المستمعين - لم اعرف حتى الان أسماء أصحاب هذه الاصوات الجديدة ، ولكنى أعتقد أن أسماءهم ستصبح معروفة للمستمعين بمرور الوقت واستمرارهم فى هذا اللون من العمل الفنى ..

سمعت مطربة تؤدى مع المطرب كنعان وصفى اغنية ثنائية جميلة من الحان سيد درويش .. هذه المطربة ذات الصوت الريفى القوى الحاد لا يعرفها احد حتى الان ، ولكنها أحسن صوتا وآكثر فائدة لفن الغناء العربى من مطربات الميكروفون اللاتى يقفن امامه باصواتهن الواهنة يحاولن مخادعة أسماع الجماهير ..

لا أعرف اسم هذه المطربة ولا اعرف أسماء المطربات الاخريات اللاتى اشتركن فى الاغانى الجماعية والثنائية فى حفلة سيد درويش .. ولكن يجب التنويه باصواتهن جميعا ، فهى الاصوات الحقيقية وسط طوفان الاصوات الزائفة فى هذه الايام !

ان الاتجاه الى المسرح الغنائى يستلزم ضبط الغناء العربى بقواعد صحيحة متقنة ، وانتقاء الاصوات ذات المعادن السليمة ، وتدريبها بصرامة وجدية .. وهذا ما فعله المشرفون على الفرقة العربية ، وكانت ثمرته هذه المجموعة من الاصوات الجديدة القوية القادرة على أشكال متنوعة وصعبة من الغناء ..

صحيح أن بعض الاصوات تضطر الى الاقتراب الشديد من الميكروفون ، لتغطى ضعفها ، كصوت مطرب من مطربى الفرقة يبدو انه بارز فيها ، مع ان



اشهر أعماله قبل الالتحاق بالفرقة ، كان اعلانا غنائيا عن مسحوق لغسيل الملابس ، وظنى انه لا يستطيع ان يغنى على المسرح افضل مما غنى فى هذا الاعلان !

وفى الوقت نفسه نجد صوتا قويا جميلا كصوت كنعان وصفى لا يأخذ مكانه فى الاغانى الفردية ، مع ان هذا الصوت - وانا لا أعرف صاحبه ولكنى أسمعه منذ سنوات - هو بالتأكيد أحسن الاصوات الرجالية فى الفرقة ، وأقدرها على الاداء .. واقلها حاجة الى الميكروفون ..

ولو ان كنعان وصفى ادى اغنية سيد درويش « انا هويت وانتهيت » .. لرفعها الى مستوى فى الاداء أفضل من مستواها الذى رأيناه حين اداها اسماعيل شبانة !

فصوت شبانة ، وان كان جميلا ولطيفا ، الا انه ميكروفونى خافت ، وقد بدا قليل الحيلة امام بعض المقاطع الصعبة فى الاغنية ..

ثمة أصوات مسرحية قوية يمكن ضمها الى الفرقة ، واسناد المهام الغنائية الصعبة اليها كحورية حسن وكارم محمود ، فاين هما ، وماذا يحول دون ضمهما الى الفرقة ؟! ..

ولا بد أن ننوه بجماعات المنشدين ، أو الكورال ، فانهم جميعا - شبانا وفتيات واطفالا - كانوا غاية فى براعة الاداء وجماله وحلاوته ، ولا شك أن براعتهم ما كانت لتبلغ هذا المستوى لولا التدريب الجاد المخلص الذى يتعهدهم به الفنيون الاكفاء المشرفون على الفرقة امثال رتيبة الحفنى وعبد الحليم نويرة .. وتغيب عنى بقية الاسماء ..

ان نجاح الفرقة العربية بموسيقاها الخالصة وكورالها





رتيبة الحفنى وعبد الحليم نويرة مسئولان عن الفرقة

ـــو النشاز!

ومطربيها الجماعيين والفرديين ، يمكن اعتباره حدثا كبيرا فى حياتنا الفنية ، فقد كان نجاح الحفلات الغنائية مرهونا دائما بشـــهرة المطربين واقبال المستمعين عليهم..

ولا شك أن استمرار نجاح الفرقة العربية على هذا النحو ، وهذا المستوى ، سيثقف أذواقنا الغنائية والموسيقية ، فنتذوق الغناء المسرحى والغناء الجماعى والموسيقى الخالصة ، ولا نربط أسماعنا بشهرة المطـــرب وذيوع صيته وانتشار صـــــوته فى ميكروفونات الاذاعة ، وامتداد صوره على قنوات التليفـــزيون وشاشات السينمات الشـــتوية والصيفية ..

ومن حسن الحظ أن يتحقق هذا كله فى الوقت الذى نشكو فيه من خفوت الاصوات وزيفها ، وانحدار فن الغناء العـــربى على أيدى «بعض» المطربين والمطربات الميكروفونيين الذين تحـــولت اصواتهم واصواتهن فى الفتـــرة الاخيرة الى نشاز فى نشاز ..

لا اريد هنا أن اتحـــدث عن هؤلاء المطربين والمطربات بأسمائهم ولكنى ســـاعود فاتحدث عنهم بصراحة ذات يوم ، لان اسفافهم تجاوز الحدود ، بل ان رعايتهم لاصواتهم لم تعد واردة لديهم ، والدليل على ذلك ما اصـــاب هذه الاصوات فى الفترة الاخيرة من نشاز واختناق وعجـــز عن التعبير ..

ان الاصـــــوات المجهولة ، والاصوات نصف المعروفة التى سمعناها فى حفل الفرقة العربية افضل بكثير جدا، واولى بالاهتمام والرعاية من كل صـــوت اذاعى ميكروفونى مشـــهور يعتمد على شهرته ويبيع النشاز للمستمعين!

الا ان باعة النشـــاز هؤلاء سيفاجأون بانصراف المســـتمعين عنهم ، برغم ما يبدو الان من انتصار أصوات النشـــاز على الاصوات الحقيقية التى يسمعها الناس ولا يعرفون اسماء اصحابها

ان نجاح هذه الاصوات المجهولة نذير لكل من يبيع النشاز للناس، تحت اسم الاغانى « الفلكلورية » .. أو تحت اى اسم آخـــر يلصقونه على الغلة بضـــاعتهم الغنائية المغشوشة !

رجـــل الشـــارع يقـــول:

● انتقدنا منذ بضعة أسابيع هند رستم ، لانها ذكرت عـــدم ذهابها الى دور الســـينما لمشاهدة الافلام العربية ، وفى الاســـبوع الماضى وقعت نجمة الســـــينما العربية ماجدة التى قدمت لنـــا أعظم الافلام العربية وأكثـــرها خلودا وجدية ، فى نفس المطب فقالت : أنا لا أحضر النـــدوات ولا أشاهد الافلام العربية كلها ، واذا كانت أفلامنا العربيـــة من التفاهة ، والهيافة ، والسخافة، بحيث لا تذهب ماجدة لمشاهدتها، هى وهند رستم وبقية فنانينـــا وفناناتنا ، فان من الليـــاقة وجبران خاطر السينما العربية ، الا يقال هذا الكلام علنـــا وعلى رءوس الاشهاد « واذا ابتليتم فاستتروا » . وبلوانا بالسينما العربية كبيرة .. وأكثر ما فى هذه البلوى من خطورة ان القائمين بالامر عليهـــا ـ السينما ، أو البلوى بمعنى واحد ـ لا يحسون بذلك .. ولا يبذلون الجهـــد لانقاذ الشعب منها .. من البلوى أو السينما !!

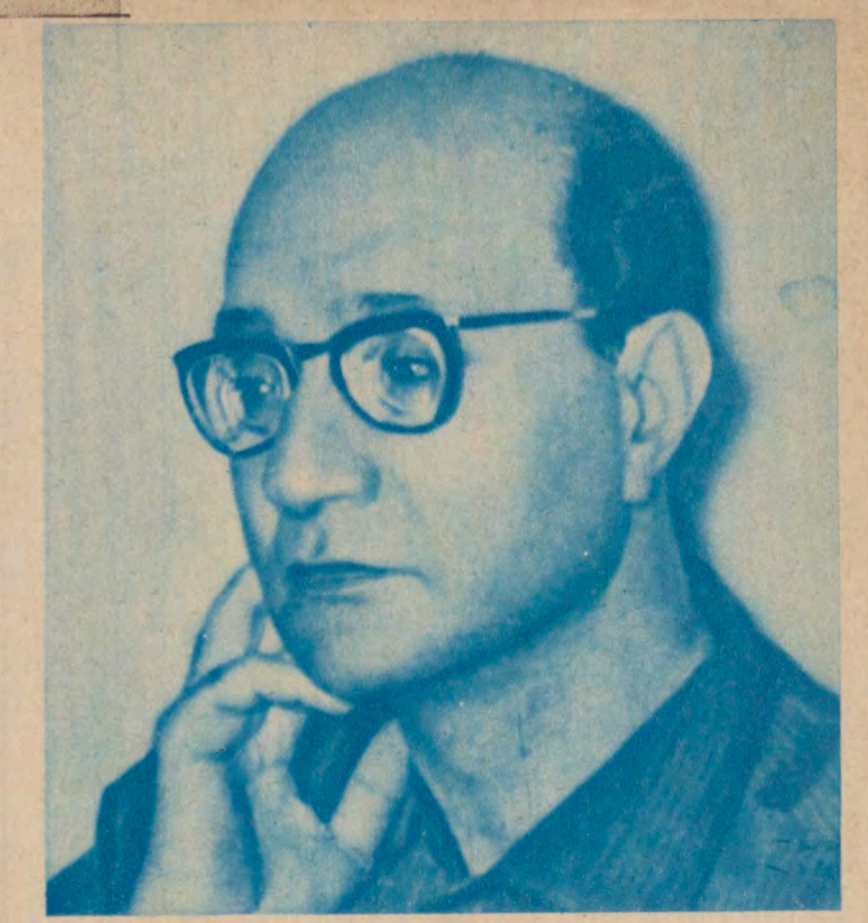
● زمان ، عندما كان للشعر دولة ، وصولة ، وعنـــدما كان لدينا شعراء كبار ، يشـــعرون بدورهم فى الحركة الوطنية ، كنا نجد للشعر صوتا مسموعا فى كل كارثة تحدث فى البلد ، أو فى كل انتصار يحققه الشعب ، وكان الشعب بسرعة يحفظ هذا الشعر ويتداوله ، ويستشهد به الكتاب فى مقالاتهم ، و .. و .. أما فى هذه الايام فقد أدى انقســـام دولة الشعر الى اضعافها ، وعدم التفات أحد ـ الا فى القليـــل النادر ـ الى اعادتها الى أيام قوتها .. ومنذ أسابيع حـــدثت معركة خالدة ، اســـمها معركة « الكرامة » كانت حدا فاصلا بين النكسة وبين القـــدرة على مواجهة العدو ، كما كانت أول تجربة لجيش من جيوشنا العربية ولقوات التحرير الشـــــعبية المناضلة ، ومع مرور أسابيع لم نسمع شعرا جديرا بأن يروى ، ويحفظ ، ويستشـــــهد به . وشعراؤنا لاهون فى خناقاتهم حول الفساتين والنهود ، والقـــدود اليابسة وغير اليابسة

● كمصرى عربى ، لا أرى فى اقامة أى فنان مصرى عربى ، فى أى بلد عربى الا كما أرى فى اقامة أى فنان سورى عربى ، أو لبنانى عربى فى القاهرة فالبلاد العربية كلها وطن واحد ، لا فرق بين كويته ، وأردنه ، أو بين مغربه ، أو مشرقه ، ولكن الذى يحز فى نفسى، ويؤلمها ، ما أسمعه بين الحين والحين ، من فنـــانين غادروا القاهرة وأقاموا فى بيروت مثلا ثم يعتذرون بأعذار واهيـــة للغاية ، عن عدم مجيئهم الى القاهرة : مصر وحشتنى خالص، لا دانا بس كنت مريض ، والله العظيم دا انا ما بانامشى الليل.. يا جماعة هو حد ســـألـــكم انتم ما جيتوش ليه ؟ بلاش أعـــذار واهية سخيفـــة من فضـــــلكم فلا يوجد من يصدق هذه الاعذار وانتم فى مقدمة غير المصدقين !

● اتصل بى الفنان حسن يوسف عاتبا لاننى تحدثت عن فرقته الجديدة ، حديثـــا لم يرقه .. وحسن يوسف ، أحبه، وأحترمه كفنان من فنانينا الممتازين الذين ـ رغم نجاحهم ـ لم ينالوا بعد ما يلائم كفاءتهم ومقـــدرتهم واستعدادهم ، وقديمـــا قالوا « الميه تكدب الغطاس » ونحن فى انتظار فرقة حسن يوسف ، ونحن على ثقة ـ بعد كلام حسن ـ انه سيقدم لنا شيئا جـــديدا ينقصنا !

● تضايقت جدا من الفنـــان محمود مرسى ، عندما أشار فى الكواكب انه سيذهب فى يوم ٢ مايو الى الاقتراع لاول مرة .. بقى فنان كبير زى محمود مرسى، لا يشترك فى الانتخابات طوال السنوات الماضية رغم وجـــود ظروف هامة وضرورية ، تستدعى اشتراك كل طبقات الشـــعب وطوائفه ، هل فات الفنان طوال السنوات الماضيـــة ، أن يؤدى واجبه الانتخابى ، فراح يعتذر ، ويعد بأداء هذا الواجب هـــذه المرة ؟ أم انه النفاق الجـــديد الذى نعلن من الان اننا نمقتـــه ونكرهه ، ونزدريه !!

صـــبرى أبو المجـــد



• نجمك المفضل •

عبد الوهاب يرد على رسائل القراء

● رائعتكم الغنائية .. ((ما أقدرش أنساك)) الحديثة أثبتت أن صوتكم الشجى لا يهرم وانما

يزداد جمالا وتألقا على مر الايام .. فهل تشجينا بوصلات غنائية طويلة اذاعية وتليفزيونية لروائعك الموسيقية والغنائية الخالدة ؟!

محمد العادلى – سكرتير عام اصدقاء الموسيقار محمد عبد الوهاب بسوق

– فى القريب سأحاول تقديم كل أغنياتى القديمة .. وشكرا لكل هذا الاعجاب .

● مرسل لك مع خطابى هذا عدة أغان ارجو من سيادتك ابداء الرأى فيها ؟

عبد الرحيم عودة – الدوحة قطر

– اغنياتك حلوة .. واحلاها « ياللا يا حمام وصل لى سلام .. لامى وأبويا .. لاختى واخويا .. ياللا ياحمام » وانا انصحك بارسالها الى لجنة النصوص بالاذاعة .

● ما هى أول أغنية لحنتها للسيدة أم كلثوم ؟

أحمد عبد العظيم – بنى سويف

– أغنية انت عمرى .. ومافاتش عليها وقت كتير يجعلك تنساها .

● ما هى أول أغنية لحنتها للمطرب عبد الحليم حافظ .. وهل أطمع فى اهدائى صورة لشخصك ؟

صلاح الدين شوشان – دمشق
محفوظ خليل – حلب – سوريا

– أغنية « توبة » .. والصورة ستصلكما على عنوانكما .

● ما هى كلمات الاغنية التى تلحنها للسيدة أم كلثوم حاليا ؟

الانسة تريز بار
بيروت – لبنان

– كلمات هذه الاغنية فى الحفظ والصون.. شوية كمان وننشرها!

● لقد قال عنك النقاد انك عبقرى .. ووسواس .. وبخيل .. فبماذا تسمى نفسك ؟

محمد خميس أبو زيد
الاسكندرية

– الله يسامحهم فى حكاية البخل دى أنا فى منتهى الكرم والله العظيم !

● ما هو رأيك فى الافلام المصرية التى تعرض الان ؟.. ورجائى تبليغ تحياتى الى كل أسرة الكواكب !

المعجبة جدا .. احلام حسن محمود خليل – كلية الاداب – جامعة الاسكندرية

– لا أستطيع أن أبدى رأيا لاننى لم أر أفلاما منذ فترة طويلة .. وتحياتك وصلت وجميعهم يشكرونك .

● لماذا لم ترد على الذى يكتبه بليغ حمدى عنك فى المجلات اللبنانية ؟

محمود عبد الرحمن بلوزة
زفتى – غربية

– بيكتب يقول ايه ؟ ..

● هل ممكن أن تقول لى عن الكتب التى ظهرت ومنها يستطيع الانسان ان يتعلم الموسيقى ؟ .

آدم عثمان ابوشميسة – ليبيا

– الموسيقى لا يمكن تعلمها بواسطة الكتب .. يمكنك تعلمها بأن تلتحق بمعهد للموسيقى .

● ما هو اعتقادك فى عدم غناء السيدة أم كلثوم من ألحان الموسيقار المبدع فريد الاطرش ؟

نبيه توفيق يحيى – لبنان

– أم كلثوم وافقت على أن تغنى من ألحان الصديق فريد الاطرش .. ولكنى لا أعرف الظروف التى تعطل خروج الاغنية للجماهير .

● كم أغنية لحنتها للمطرب عبد الحليم حافظ ؟.. وما رأيك فى أغانيه الاخيرة ؟

على أمين السيد – بورسعيد
محمد أنور منصور – الاسكندرية

– مش فاكر بالضبط !.. وأغانيه الاخيرة أعجبت الناس !

● سمعت كثيرا عن الافلام التى قمت ببطولتها .. ولكن لسوء حظى لم أتمكن انا وكثيرون من رؤيتها لانها لا تعرض أبدا .. فهل يمكن أن تتوسطوا لنا عند المسئولين فى عرضها بالتليفزيون؟

عادل القنصل – الزقازيق

– الافلام عددها بالضبط سبعة .. عرضت منذ مدة فى أسبوع كامل .. وربما تعرض قريبا .

● هل استمعت الى الصوت الجديد « سامى الخطيب » لقد استمعنا اليه فى برنامج « سهرة الثلاثاء » بالاذاعة .. فوجدناه صوتا جميلا يستحق ان تلحن له احدى الاغنيات .. ما رايك ؟

زينات علام – مصر الجديدة
السعيد عبد الله – دسوق

– للاسف لم أسمعه .. فقد كنت كما تعلمان أؤدى فريضة الحج .. عقبال عندكم !

● كم عدد الافلام التى قمت بتمثيلها .. وهل من الممكن أن تذكر لى اسماءها ؟

على احمد عبد الله – الابيض

– سبعة أفلام وهى : الوردة البيضاء ، دموع الحب ، يوم سعيد ، يحيا الحب ، ممنوع الحب ، لست ملاكا ، واخيرا « غزل البنات » غناء .

● اننى معجبة جدا بموسيقاك .. وباغانيك .. فهل من الممكن ارسال صورة !

سيدة ابراهيم على – سوهاج
محمد عبدالله عمر – باب الشعرية
عنتر بخيت – البلينا

– حاضر وستصلكم الصورة فورا .. بس كده !

● أتمتع بصوت جميل فهل اطمع فى ان تحدد لى موعدا لاحضر لك وتسمعنى وتقول رأيك ؟

على محمود حسان
السيدة زينب

– رأيى وحده لا يكفى .. ضرورى أن تتقدم الى الاذاعة وتغنى فى برنامج الهواه .. وبعدها تدخل لجنة مكونة من عدة أشخاص ليقوموا بعمل الاختبار اللازم !

● ما هى الشروط التى يجب أن تتوفر فى المطرب أو المطربة ؟

أحمد محمد أبو اليسر – سوهاج

– الصوت الحلو والموهبة التى تساندها الثقافة .. فقط .

● ما رأيك فى الاغانى المرسلة لك مع رسائلنا هذه ؟

محمد على محمد – الاسكندرية
اسماعيل عمر الفيومى – بنى مزار
نذير أحمد – دمشق ، ماهر مصطفى داود – طنطا ، جرجس وهبى عيسى – بنى مزار ، ابراهيم رضوان – طلخا ، محمد الشاعر – تجارة القاهرة

– رجاء ارسالها الى لجنة النصوص بالاذاعة .

((والى الاسبوع القادم لنوالى نشر ردود عبد الوهاب على رسائل القراء))



هند رستم
ضيفة الحلقة القادمة من
"نجمك المفضل"



سعاد حسنى .. والضيف احمد .. فى آخر مشاهد سينمائية مثلتها سعاد ..

سعاد حسنى ترقص عشرة بلدى!

الصورة الزاهية التى يراها الجمهور على الشاشة لكبار النجوم محسوبة عليهم .. يدفعون ثمنا غاليا لها من العناء والاجهاد فى « البلاتوه » . . فاتن حمامة مثلا لا تستطيع ان تمشى او تقرأ الا من خلف نظارة طبية سميكة ، لكثرة ما انصب فى عينيها من ضوء المصابيح الكهربائية التى تسلط على وجهها فى البلاتوه ،ولكثرة ما « حماقت » بعينيها فى الضوء الباهر القوى .. اما سعاد حسنى فقد اضطرت هذا الاسبوع الى أن تعطى نفسها اجازة اجبارية من التصوير السينمائى فى البلاتوهات أو التصوير الفوتوغرافى العادى .. لقد اصيبت سعاد بحساسية فى بشرة وجهها لكثرة الماكياج الذى تبدله وتغيره مرتين او ثلاث مرات فى اليوم الواحد ، فكثيرا ما كانت تضطر للعمل فى فيلمين او ثلاثة دفعة واحدة ،وكان كل دور تمثله يتطلب ماكياجا خاصا مما اثر على بشرتها.. سعاد ستبقى بلا تصوير وبلا ماكياج لمدة أسبوعين أو ثلاثة على الاقل .. وكانت آخر المشاهد السينمائية التى مثلتها سعاد عبارة عن نزهة صحراوية ليلية ، نزهة فى « الخيام » تحت ضوء القمر .. « بكنيك » على الطريقة الامريكية ترقص فيها سعاد عشرة بلدى ويمسك لها الواحدة حسن يوسف والضيف أحمد ..

عبد النور خليل





تصوير : محمود عارف

شنق زهران.. فى السينما

هاشم النحاس

من ابين خريجى أول دفعة فى معهد السينما « عام ١٩٦٣ » نجد ممدوح شكرى « ٢٨ سنة » واحداً من النماذج الايجابية الشابة، استطاع ان يكتب شهادة ميلاده فى مجال الاخراج باول أفلامه « دنشواى » عن قصيدة عبدالصبور « شنق زهران » . والقصيدة تتناول حادثة دنشواى المشئومة التى أعدم فيها الانجليز بعض فلاحى القرية بتهمة الاعتداء على بعض جنودهم . وكان الجنود قد أشعلوا الحريق فى القرية برصاصهم وهم يصطادون الحمام من أبراجها .

و « دنشواى » فيلم تجريبى « ١٥ دقيقة » . هو أول فيلم مصرى يعتمد فى التعبير عن أفكاره على وسائل الفنون التشكيلية : الخط ، والمساحة ، والكتلة ، واللون . وجميعها تستخدم فى التعبير السينمائى بالضرورة .

ولكن لم يسبق لها أن استخدمت قبل « دنشواى » فى السينما العربية باعتبارها الوسائل الاساسية . واذا كان الفيلم يستخدم الممثلين فلا اهمية فيه للتمثيل ، كما انه لا يعتمد على رواية قصة .

ينقسم الفيلم الى جزئين يتم فى الاول منهما القاء القصيدة كاملة تصاحبها على الشاشة لقطات لبقعة حمراء تاخذ تشكيلات مختلفه . ولناخذ مثلا على ذلك المقطع التالى:

مر زهران بظهر السوق يوما

ورأى النار التى تحرق حقلا

ورأى النار التى تصرع طفلا

مع الشطر الاول تظهر على الشاشة من بعيد دائرة صغيرة حمراء بلون الدم على أرضية سوداء لاثارة الاحساس بأن شيئا ما سيقع ..

ومع الشطر الثانى تقطع فجأة على نفس الدائرة الحمراء فى حجم أكبر وسط الشاشة الى اليسار لتزايد الاحساس بالصدمة .

ومع الشطر الثالث تكبر الدائرة حتى تملأ الشاشة تقريبا بلون النار لتصل بالصدمة الى قمتها .

واذا حصرنا العوامل المستخدمة لتوليد الاحساس المطلوب هنا نجد انها : الحجم ، واللون ، الى جانب المونتاج .

ومثال آخر :

مد زهران الى الانجم كفا

ودعا يسال لطفا

ربما سورة حقد فى الدماء

ربما استعدى على النار السماء

ان الفكرة الاساسية هنا هى : السماء واحساس زهران بالاختناق . فاختار ممدوح شكرى للتعبير عن هذه الفكرة بالصورة ، نقطة حمراء صغيرة جداً مختنقة فى وسط سواد ، تصعد ببطء نحو السماء . فعبر بذلك عن رؤيته الرمزية لصعود دعاء زهران . ومهد أيضا فى الوقت نفسه الى صعود روحه . بتلك البقعة الحمراء الصاعدة . والارضية السوداء تمثل الوضع النفسى والاجتماعى الذى يعيشه زهران .

وفى الجزء الثانى من الفيلم نسمع عن طريق شريط الصوت مختارات من القصيدة ملحنة كوراليا بعد آن تم اعادة تركيبها دون التقيد ببناء القصيدة فى الاصل . ومع هذه المختارات نشاهد تشكيلات جديدة للصورة استخدمت فيها العناصر التالية : سيدات يلبسن السواد ـ شال فلاحى ـ شموع ـ تابوت ـ حبل ليف ـ دخان ـ لمبة حمراء . ومعظمها كما هو واضح تفوح منه رائحة البيئة المصرية . وقد استخدم كل منها للتعبير عن أكثر من معنى .

الشموع .. للتعبير عن الميلاد وعن الموت أيضا .

الدخان .. ويكون أسود للتعبير عن الحريق ، ويكون أبيض للتعبير عن اللامكان .

الشال الفلاحى الملون بالاحمر والاخضر والاسود على خلفية سوداء ، للتعبير عن حب زهران وزواجه المحاط بأقدار سوداء ، واستعملت شراشيب الشال فى خطوط تمثل السنة اللهب .

الدائرة الحمراء ، واستخدمت احجام مختلفة للتعبير عن الحب ـ النار ـ الموت ـ الاختناق .

وهكذا تم استخدام بقية العناصر المختلفة فى الفيلم .

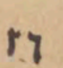
وتحولت بهذه العناصر الكلمات الشاعرية الى صور شعريه كذلك . تحاول أن تترجم ما تثيره هذه الكلمات من صور خيالية فى الذهن الى صور ملموسة على الشاشة . واذا صح لنا أن نستخدم اصطلاح يساوى « = » تجاوزا ، أمكننا أن نعادل بين كلمات القصيدة وما يصاحبها من صور على الشاشة كما يلى :

كان زهران غلاما = مجموعة شموع فى تكوينات مختلفة قريبة وبعيدة عن الكادر ، على خلفية من دخان أبيض ناعم « حلم » وظل من بعيد يوحى بهيكل كوخ « البيئة »

كل هذه المحن الصماء فى نصف نهار = قرص مضىء أعلى يمين الكادر ودخان يهبط من أعلى الى أسفل يحجب ضوء القرص . وأسفل يمكن الكادر من بعيد مجموعة من النسوة يلبسن السوداء والطرح السوداء تتطاير اطرافها من فوق رءوسهن وكان الريح تعصف بها .

وتدلى راس زهران الوديع = عقدة حبل مشنقة تتدلى من أعلى بالجانب الأيمن من الكادر . وتتارجح العقدة يمينا ويسارا فى حركة أفقية رتيبة تثير الاحساس بالجحود . والعقدة لونها أحمر على خلفية سوداء مصطبغة باللون الاحمر ، مع دخان أسود .

والواقع ان هذه الامثلة لا تمثل تماما مستوى الاسلوب الذى سار عليه الفيلم ، اذ يصل نفس الاسلوب فى الفيلم الى مستويات اكثر تعقيدا لا يمكن وضعها فى هذه الصورة التقريبية من المعادلات البسيطة ، ويصعب تناولها فى هذا المجال . وان كان ما اوردناه من امثلة يكفى لتقديم صورة واضحة لهذا الاسلوب ومدى اعتماده على الخيال التشكيلى الطليق .



غير أن كل هذه المحاولات التشكيلية في الفيلم قد تبدو في نظر بعض التشكيليين هراء ، ليس فيها من الفن التشكيلي شيء . كما قد ينظر بعض السينمائيين الى الفيلم على أنه ليس فيه من السينما شيء . ولكن لن يستطيع أى من الفريقين أن يسلب هذه التجربة جرأتها وتميزها بالمبادرة . ولن يستطيع من يشاهد الفيلم أن ينفى ماوراءه من طاقة خلاقة تتلمس طريقها نحو الانطلاق .

يقول ممدوح شكرى :

ـ لقد حاولت الوصول الى شعور عام بالفيلم ككل ، عن طريق تركيب لقطات تستقل كل منها عن الاخرى . كل صورة تثير أحساسا معينا . والشعور النهائى يتولد عن مجموع هذه الاحساسات . تماما كمعرض للفنون التشكيلية عن موضوع معين .

غير أن الفيلم يضيف عوامل أخرى لا يملكها الفن التشكيلي لمضاعفة الاحساس بالفكرة ومنها عامل الحركة فى الزمان . والحركة فى « دنشواى » توظف توظيفا تشكيليا حتى أصبح الفيلم أقرب الى أن يكون عملا تشكيليا سينمائيا ـ أن صح التعبير ـ وهذا هو الجديد فى الفيلم .

والجديد فى السينما العربية على أن تكتفى من شريط الصوت بالجزء الثانى فقط ويتضمن المقتطفات الهامة من ضرورة لسرد القصيدة كلها فى البداية . ثم نضيف صور الجزء الأول الى صور الجزء الثانى فتزداد بذلك الصورة ثراء .

لانحصارها فى حدود زمنية أقل ، مما يرفع عن الفيلم بطء ايقاعه نتيجة لعدم تنوع الصورة بقدر كاف يملأ المدة الزمنية التى يستغرقها الشعر على شريط الصوت .

غير ان ذلك لا يقلل من قيمة التجربة واصالتها فى استخدامها الفريد لهذا التزاوج بين الفن السينمائى . ولست مغاليا ان اقترحت دراستها بمعهد السينما.

الممثلات المشهورات لايصلحن لأدوار البطولة!!

مخرج جديد

كان مؤكدا .. منذ أن كان فى الخامسة من عمره ان حياته ومستقبله ومصيره هى السينما .. فكل شيء حوله يمت للسينما بصلة قوية .. أمه مارى كوينى الفنانة الكبيرة ، التى كفلته بعد والده المرحوم أحمد جلال أحد رواد السينما العربية الاوائل .. جدران البيت الذى يقيم فيه ـ وكان يقع فوق ستوديو جلال ـ الحديقة المحيطة بالاستديو التى كانت ملاعب طفولته وكانت حولها ورش النجارة وكل ماتحتاجه صناعة ديكورات السينما .. الافلام التى كان يشاهدها من اخراج والده وكان والده احمد جلال ساخرا .. يسخر فى أفلامه من الواقع المؤلم أو المفرح الذى تتشكل بأحداثه حياة الانسان وادرك منذ صباه المبكر أيضا أن السينما علم وليست فهلوة ، وانه اذا أراد أن يتعلمها فالطريق اليها هو الدراسة الجادة .. وسار فى حياته المدرسية يحالفه النجاح وهو يتنقل من مرحلة الى مرحلة دراسية حتى انتهى من دراسته الجامعية وحصل على بكالوريوس كلية التجارة ولكنه خلال هذه المرحلة لم ينس أبدا كتب السينما ، فكانت مكتبته تحتوى على أندر المؤلفات السينمائية التى هذبت هوايته وحددت طريق مستقبله السينمائى .. والحقيقة أن الكتب ليست وحدها هى التى حددت هذا المستقبل ، فقد اشتركت مارى كوينى والدته فى صنع هذا المستقبل حينما كانت تناقشه وتستشيره وتطلعه على شئون اعمالها الفنية ثم التحق بمعهد السينما واستطاع أن يكون ابرز طالب فى قسم الاخراج السينمائى .. ولما تخرج فى المعهد ، كان فى امكانه أن يقفز الى درجة مخرج سينمائى ، لكنه آثر أن يطبق العلم على العمل .. وأن يتدرب على الاخراج كمساعد مخرج ، فعمل مع عدد من المخرجين حتى أنصهرت مواهبه واستعداداته وتأكد أن خبرته وقدرته تؤهلانه لان يتولى اخراج فيلم سينمائى .. فبدأ يستعد لاخراج فيلم «غموض»

وفى اللحظات الاولى لبدء تصوير هذا الفيلم كانت « الكواكب » معه تسجل الخطوات الاولى لاول مخرج سينمائى تخرج فى معهد السينما ويقوم باخراج فيلم سينمائى .

● **هل أنت متأثر بمدرسة معينة من مدارس الاخراج المحلية او العالمية ؟**

ـ الانسان يتأثر بكل شيء يشاهده سواء الجديد أو القديم ، ولكن المهم الانسياق وراء اى تأثير بدون تفكير ، والعمل الفنى يفرض نوع معالجته من نفسه .

● **هل استفدت من دراستك بالمعهد ؟**

ـ لقد اتاح لى معهد السينما ، فرصة التتلمذ على ايدى كبار مخرجينا المصريين امثال **صلاح ابو سيف ويوسف شاهين وتوفيق صالح واحمد بدرخان وحلمى حليم** وغيرهم ، ولم يبخل واحد من هؤلاء أن يحكى لنا تجاربه وخبراته التى تمتد لعشرات السنين فى ميدان السينما فكان لذلك كله أثره على تلاميذهم الذين تخرجوا فى المعهد وكأنهم عاشوا هذه التجارب والخبرات .

● **لقد اخترت مدير تصوير الفيلم من بين خريجي المعهد فلماذا لم تستعن بمصور سينمائى كبير قد يكون لماضيه وخبرته أثر فى العمل الفنى ؟ .**

ـ مدير التصوير هو العين التى يرى بها المخرج الفيلم ، ومن اهم الاشياء المطلوبة وجود التفاهم التام بين الاثنين ، لان مدير التصوير هو الفرشاة التى ترسم ، والمخرج هو اليد الممسكة التى تحرك الفرشاة أو بمعنى آخر ان مدير التصوير هو المترجم الذى يترجم احاسيس المخرج الى صورة ، وسر اختيارى لمدير التصوير **ممدوح هلال** هو أنه تربطنا صداقة قوية منذ بدأنا دراستنا فى المعهد وبعد تخرجنا فيه ، وقد دعم التفاهم الفنى والشخصى هذه الصداقة وكلانا يفهم زميله فهما تاما وهذا التفاهم هو أول أسباب النجاح فى العمل السينمائى .

● **المعروف ان كل مخرج جديد يستعين بمواهب مشهورة فى أول أعماله الفنية ، فلماذا اخترت الوجه الجديد سهير حمدى لتقوم ببطولة هذا الفيلم ؟**

ـ لست فى حاجة لان اقول اننا نشكو فقرا شديدا فى عدد المواهب المعروفة فى السينما ، هذا الى جانب أن جميع الممثلات المشهورات لا يصلحن لتمثيل دور البطولة بعد أن ارتبطت شخصياتهن بصور معينة فى ذهن الجمهور ، والنجمة الجديدة سهير حمدى بطلة الفيلم هى لون جديد فى السينما العربية وهى الصورة الحية لشخصية «نادية» بطلة قصة الفيلم .

● **ماهو اسم الفيلم ؟**

ـ لقد اخترت له اسم « غموض » لانه يطابق حوادث الفيلم وقد كتب السيناريو والحوار محمد مصطفى سامى وسيشترك فى بطولته مع سهير حمدى آحمد مظهر وأحمد رمزى وصلاح ذو الفقار .

● **وما الذى تتوقعه لفيلمك الاول ؟**

ـ أرجو أن تتقبله الجماهير قبولا حسنا .. فاقبال الجماهير على فيلم معناه ان المخرج واسرة الفيلم استطاعوا أن يوصلوا أحاسيس وأفكارا صعبة الى أكبر قدر من الناس .

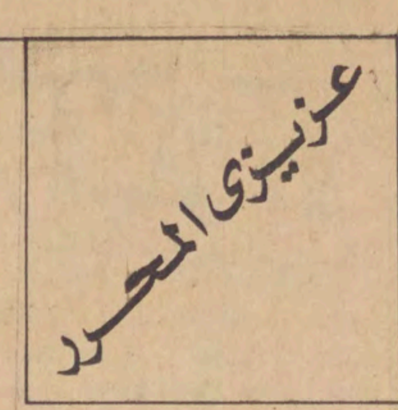
حسين عثمان



نادر جلال المخرج وممدوح هلال المصور يتناقشان حول أول لقطة تمثلها سهير حمدى فى فيلم غموض



سهير حمدى ونادر جلال قبل بدء تصوير احد المشاهد ...



رسالة من الدكتورة سهير القلماوى

رئيس تحرير مجلة الكواكب
.. تحية طيبة وبعد :

بالاشارة الى ما كتبه الاستاذ صالح جودت فى مجلة الكواكب بعددها الصادر فى ١٩٦٨/٣/٢٦ تحت عنوان «من مآسينا الثقافية» أعتقد ابتداء ان هذا العنوان كبير على القضية المتنازع عليها ، فنشر كتاب مختلف على قيمته لا يعتبر « مأساة ثقافية » خاصة اذا عرفنا ان هذا الكتاب قبل ان يقدم الى المؤسسة كان قد عرض على لجنة الشعر بالمجلس الاعلى للفنون والآداب ولم توافق عليه . اما انها - لجنة الشعر - عادت فوافقت عليه بعد تعديل او بغير تعديل فهذا لا يعنى المؤسسة ، والذى يعنينا حقا هو توضيح دور المؤسسة تجاه اى كتاب .

فبالمؤسسة لجنة لفحص الكتب تتكون من الموظفين بها ومن غيرهم ، وأظنك معى فى ان عملية الفصل الحاد بين الموظفين وغير الموظفين فى الحقل الثقافى لم تعد مقبولة ، فالدوله « ترخى سترها » على الجميع ، وتعطى الفرص والامكانيات للجميع .

وعلى كل فكل اكتاب يرد للمؤسسة يحول على عضو متخصص ، أو له اهتمامات بلون ثقافة هذا الكتاب ، ويقدم العضو تقريره عنه فتناقشه اللجنة مجتمعة ، واذا ما اختلف عليه أحيل لمراجع اخر من خارج اللجنة ، ويناقش تقريره ايضا ، وتعطى فيه التوصية النهائية بالقبول او الرفض .


الدكتورة سهير القلماوى

وللحقيقة فان ديوان الشاعر احمد فتحى حول الى فاحص من خارج المؤسسة ، ثم ناقشت اللجنة - مجتمعة - تقرير هذا الفاحص وانتهت الى الموافقة على ما جاء به ، واذا كان الجميع قد وافقوا على رفض هذا الكتاب من خارج المؤسسة وداخلها ، فما الذى فى وسع المؤسسة ان تفعله ؟ هل تغير جهازها وطريقتها لانها لم توافق على نشر ديوان احمد فتحى ، هل تقصى موظفى جهازها فورا كما يذكر الاستاذ صالح جودت ، واذا اقصينا اللجنة من اجل هذا الديوان فكيف نقصى من هم من خارج المؤسسة من اجله أيضا .

وعلى كل فانى اعتقد ان الحكم على هذا الديوان سيكون للجمهور القارىء ما دمنا قد اختلفنا هذا الاختلاف حوله .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس مجلس الادارة

د. سهير القلماوى

تعليق على لقطات

كتب الاستاذ سعد الدين توفيق فى « لقطات » العدد الماضى من هذه المجلة ، عن بدء الاحتفال السنوى بموسم شيكسبير فى بلدة شيكسبير « ستراتفورد أون ايفون » ، ثم قال : « .. وقد لاحظت ان مصمم ديكور احدى المسرحيات عربى اسمه عبدالقادر فرح . ولعل هذه أول مرة يصمم فيها فنان عربى ديكور مسرحية لشيكسبير فى **مهرجان دولى كبير** وفى بلد شيكسبير بالذات ، وأغلب الظن انه شاب عربى درس فن الديكور هناك .. ولا أعرف من يكون هذا الفنان .. »

واود هنا ان اصحح معلومات الاستاذ سعد الدين توفيق ثم أعرف بهذا الفنان العربى .

ففيما يتعلق بموسم شيكسبير أود أن أذكر ان هذا **الموسم ليس مهرجانا دوليا كبيرا** .. بل هو موسم عادى يشترك فيه قسم من فرقة شيكسبير الملكية خلال فترة الصيف .. أما فى موسم الشتاء فان الفرقة كلها تمثل على مسرحها فى لندن وهو مسرح الاولدوتش الذى يكاد يعتبر أول مسارح لندن من حيث الاعمال التى تقدم فوقه ، وينازعه فى هذه الاولوية الفرقة القومية بادارة لورنس أوليفييه والتى تمثل على مسرح الاولدفيك .

اما فيما يتعلق بمصمم الديكور **عبد القادر فرح** ، فاحب ان أذكر إن هذه ليست أول مرة يصمم فيها عبد القادر ديكور مسرحية لشيكسبير ، فلقد صمم عبدالقادر فرح من قبل ديكورات كثيرة منها ديكور مسرحيات حلم ليلة صيف والليلة الثانية عشرة «شيكسبير» ودائرة الطباشير القوقازية وأوبرا دون جيوفانى . وصمم اوبرا أوديبوس ركس لفرقة مسرح سادلرز ويلز بلندن ، وعطيل فى تونس والملك لير فى هولندا .

ولقد صمم لفرقة شيكسبير الملكية - التى هو عضو فيها - مسرحيات كثيرة لشيكسبير وغيره أذكر منها بعض ما رأيته مثل بستان الكرز والملك لير والسيد بونتيلا لبريخت .

ولقد ولد عبد القادر فرح فى الجزائر . ودرس فى باريس حيث قابل المخرج المعروف ميشيل سانت دينيس سنة ١٩٥١ واشتغل معه فى ستراسبودج « فرنسا » .

عبد المنعم سليم


عبد القادر فرح بين المخرج سانت دينيس الى اليمين والممثل روى دوترويس الى اليسار : مناقشة حول مسرحية بريخت « السيد بونتيلا »

الحديدي .. والبرنامج الموسيقي

جلال فؤاد

ان اهتمام المسئولين بالرأى العام او بكل ما ينشر عن أجهزتهم امر يقابل بالاحترام والتقدير .. وقد اتصل بى الاستاذ عبد الحميد الحديدي رئيس مجلس ادارة هيئة الاذاعة ، بخصوص ما سبق نشره حول البرنامج الموسيقى .

واحسست من خلال حديثه معى ، بالرغبة المخلصة فى أن يصل البرنامج الموسيقى الى مستوى جيد يرضى عنه أغلب الناس .

من ناحية نقاء وصفاء المحطة قال لى الحديدى أن المحطة ليست جديدة بالاضافة الى انها قديمة ومستهلكة واعتبارات فنية أخرى . والاذاعة بصدد بناء محطة جديدة قوتها ٣٠ كيلووات فى الدلتا . وسوف تنقل اليها المحطة الحالية بحيث تكون قوتها ٦٠ كيلو وات مع اختيار موجة أخرى تكون مسموعة بوضوح وبدون صفارة أو شوشرة أو قرآن فى الخلفية ، فى الوادى كله حتى المنيا جنوبا . ولاجل أن يصل صوت البرنامج حتى أسوان يجب انشاء محطات تقوية كل ٥٠ أو ٦٠ كيلو .

اما من ناحية التنسيق بين الفقرات الموسيقية فهى مشكلة تواجهها الاذاعة منذ عام ٥٩ أو ١٩٦٠ اذ لم تستطع أن تستورد اسطوانات من الخارج او تشترى من السوق المحلية منذ ذلك الوقت . والاسطوانات التى كانت تحصل عليها الاذاعة اما عن طريق هدايا من المستمعين واما من الاذاعيين الذين يتواجدون بالخارج وكان الحل الوحيد هو عقد اتفاقيات مع جميع شركات الاسطوانات العالمية .. ما عدا الشركات الممنوع التعامل معها .. بموافاتنا بانتاجها الاخير ٦٧ – ١٩٦٨ . وقد وجدنا أن ٦٥٪ من الاسطوانات عبارة عن غناء وجاز .

واضطر البرنامج الموسيقى الى وضع هذه المجاميع فى البرنامج الى أن يصلنا من الشركات انتاج عام ٦٥ – ١٩٦٦ . وفى هذه الحالة سيكون لدى الاذاعة الفرصة فى اختيار المواد الموسيقية والغنائية والتنسيق فيما بينها بأن يزداد عدد ساعات ارسال الموسيقى الكلاسيكية مثلا . والى ان يتم ذلك فان البرنامج الموسيقى يمكنه استعارة الموسيقى والاغانى الجماهيرية من البرنامج الاوربى والتى تقبل عليها أعداد ضخمة من الجماهير .

وقد كانت الاذاعة مترددة بين هل تكون اذاعة الفقرات باللغة العربية أو بلغة أخرى . اذ كان الرأى يتجه نحو أن جمهور البرنامج الموسيقى سوف يكون من غير المصريين . ولكن بعد ان وصلت الاذاعة خطابات كثيرة من المواطنين المصريين يقولون فيها أن هذه المحطة هى محطتنا .. اى أنها للمصريين .. تقرر ان تكون اذاعة الفقرات باللغة العربية .. وبهذا تكون الاذاعة قد انتهت من مبدأ تقديم الفقرات قبل اذاعتها وأن تكون باللغة العربية .

والبرنامج الموسيقى بصدد تقديم برنامج يومى تحت أسم نصف ساعة حول العالم تزداد مدته تدريجيا ، يقدم فيه موسيقى عربية ويابانية وهندية واندونيسية وغيرها .

والاذاعة على أستعداد لتسجيل برامج الفرقة الموسيقية العربية . غير أن قاعة سيد درويش بها عيب هندسى ولا يصلح التسجيل بها . لذلك عرضت الاذاعة على عبد الحليم نويره قائد الفرقة ان تسجل الفرقة باستوديوهات الاذاعة وبأجر . وقد اعطى نويره للاذاعة مهلة ثلاثة اشهر ليتم هذا العمل .

وهذه التفسيرات التى قالها لى الاستاذ الحديدى تفسيرات وجيهة . ونحن واثقون أنها ستنفذ باكملها فى الوقت المناسب . وقد كان لاستجابة الاذاعة السريعة لبعض الاقتراحات التى نشرت فى الكواكب، اثر طيب فى نفوسنا.

ولما كانت مهمة ملء ١٣ ساعة بمواد غنائية وموسيقية ، أمر بالغ الصعوبة .. فاننا نتمنى كل توفيق للاذاعة فى مهمتها .

عبد الحميد الحديدى



خواطر

مدحت عاصم

لقد بدأت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بمبادئها الستة ١ ـ القضاء على الاستعمار وأعوانه ـ ٢ ـ القضاء على الاقطاع ـ ٣ ـ القضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال ـ ٤ ـ اقامة العدالة الاجتماعية ـ ٥ ـ أقامة جيش وطنى قوى ـ ٦ ـ اقامة حياة ديموقراطية سليمة .. ساعد الثورة على تحقيق ما تحقق من أهدافها الاولى ـ ١ ـ ارادة التغيير الثورى الكامنة فى أعماق شعبنا الاصيل ـ ٢ ـ الطليعة الثورية المؤمنة بهذه الارادة لخدمة مصالح الشعب ـ ٣ ـ وعى بالتاريخ الانسانى وقدرة الانسان الخلاقة ـ ٤ ـ فكر متفتح لكل تجارب البشرية بدون تعصب رجعى ٥ ـ ايمان بالله ورسالات الحق. وسار بنا الزمن عبر التاريخ سنوات ! يصدر بعدها الميثاق فى ٢٠ يونيو ١٩٦٢ ، وليضع الخطوط الأساسية لتعميق الايدولوجية الثورية وقاعدة لتحولنا الاشتراكى.. ثم سار بنا الزمن عبر التاريخ سنوات ..ويعلن برنامج ٣٠ مارس ١٩٦٨ .. وفى مسارنا الزمنى ، بداية من قيام الثورة ، ثم أعلان الميثاق ، ثم طرح برنامج ٣٠ مارس على بساط البحث والدرس . أجتازت بلدنا سنوات ، تحقق فيها ما تحقق وبقى ما بقى ، ومررنا بتجارب وأحداث ، وأن كشفت عن اخطاء كثيرة فى الممارسة والتطبيق والتنفيذ ، الا أنها اكدت سلامة مبادئنا ، ووضوح أهدافنا ، وزادتنا اصرارا عليها وصمودا أمام كل ما يعترضنا من عقبات .. مبلورة مفاهيمنا ، محددة معالم الطريق الذى ينبغى علينا ان نسير فيه حتى نصل الى المجتمع الاشتراكى الحقيقى السليم والذى لابديل له ..

وفى يوم ٢ مايو القادم ،وعندما يجرى الاستفتاء العام على برنامج ٣٠مارس ، وعندما يقول الشعب: نعم ، اوافق عليه ، فانه يعنى: نعم ! نحن نريد الحرية ، لاننا بدونها لن نخطو خطوة واحدة الى الامام .. نعم ! نحن نطالب بالتغيير ، لانه سنة الحياة والتطور ، والجمود موت .. نعم ! ولابد من الرجل المناسب فى المكان المناسب ، لاننا عانينا بما فيه الكفاية من الاستغلاليين والانتهازيين والمتسلقين وفى أكثر من ميدان .. نعم ! نحن نؤمن بالعلم وسيلة الى التقدم والارتقاء .. نعم ! نحن القاعدة حماة الثورة الاشتراكية .. نعم ! نحن حاملى الفئوس والمعاول والسلاح والمخابير والاقلام ، نجتث العفن ، ونهدم المتخرب ونزيل الانقاض ، ونبنى المستقبل .. نعم ! نحن الشعب نختار وننتخب قياداتنا ولن تكون الا من صفوفنا .. نعم ! نحن الشعب القائد والمعلم .. هذه ، نعم ! نقولها جميعا ، صيحة ونشيدا وابتهالا . . وايذانا بفجر جديد .

● يقول د. كمال نشأت :

كل منا يبكى شيئا مفقودا
مازال يعيش
يتنهد فى دفء الانفاس
يتلوى .. يبكى .. ينتفض
يقتات ازاهير الاحساس

***

كل منا يبكى شيئا مفقودا
مجدا .. حبا
اما .. خلا
شيئا يفتر عزيزا
يولد ثانية فى الليل
فى عمق الصمت
ويظل يرفرف مصفودا

***

كل منا يبكى شيئا مفقودا
او لم يبك الشعراء الاطلال
ويقول الجاهل سخرية :
كانوا يقفون على الاطلال
والطلل البيت .. وعمر القلب
وصنو البال

***

كل منا يبكى شيئا مفقودا
هذا تعريف الانسان
يبكى فى المولد
يبكى فى البهجة والاحزان
ويجيء أوان
يصبح فيه الباكى شيئا مفقودا

***

كل منا يبكى شيئا مفقودا
يبكى نفسه .

د . كمال نشأت



● ماأكثر ماتمثلت قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « اللهم أعز الاسلام بأحد العمرين » وأنا أردد ، كلما طالعتنى اشعار « نزار قبانى » ولمست مقدرته ومدى شاعريته وابداعه : « اللهم اعز الدعوة الثورية العربية بشعر نزار ! » .. وقد اصبح « نزار » اليوم من طلائع الشعراء العرب فى موكب النضال ، صدقا وصراحة ، وما احوجنا اليهما لنكشف عيوبنا ونعالج اخطاءنا . بلا مداهنة ولا نفاق ولا رياء .!

فنان ولوحة

تقديم : حلمى التونى

● كلود مونيه ●

الفنان التأثيرى الذى أبدعت عينه الحساسة وجها جديدا للحياة .

ولد « **كلود اوسكار مونيه** » فى باريس سنة ١٨٤٠ وفى أثناء دراسته وهو طفل ظهرت موهبته الفنية بوضوح ، وقد اتجه اولا الى رسم الكاريكاتير ونجح فيه نجاحا ملحوظا ، ولكنه سرعان ما تحول الى رسم المناظر الطبيعية وشجعه على ذلك أول اساتذته فى الفن وهو « **اوجين بودان** »

فى سنة ١٨٥٩ بدأ «**مونيه**» يتردد بانتظام على المتاحف وصالات العرض التى تعرض اللوحات التى تمثل المناظر الطبيعية ، وقد بدأت تتضح ميوله التقدمية فى فن الرسم ، اذ كان لا يحب الرسم الاكاديمى ويميل الى التحرر . فى سنة ١٨٦٠ سافر « مونيه » الى الجزائر وقضى فيها سنتين ، ثم عاد الى فرنسا وفى مدينة « **الهافر** » بدأ من جديد دراسة الفن على يد بعض الاساتذة الجادين ، وكان دائم الخروج الى الريف وساحل البحر لرسم المناظر الطبيعية ، وبعد فترة قصيرة عاد « **مونيه** » الى باريس ليلتحق بمرسم الفنان «جلير» الذى كان استاذا فى مدرسة الفنون الجميلة

عاش « **مونيه** » حياة فقيرة بائسة وكان يلجأ دائما الى عائلته التى كانت ترفض مساعدته ماليا ، ولا توافق على حياته الفنية المنطلقة ، ولم يساعده سوى صديقيه « **كوربيت** » و « **بازيل** »

فى سنة ١٨٦٦ لاقت لوحة رسمها لصديقته «**كاميل دانسيو**» نجاحا كبيرا عندما عرضت فى صالون باريس ، ثم تزوج « كاميل » . ولما ماتت تزوج سيدة من اسرة «هوسشديه»

وعرض أعماله بنجاح فى صالات العرض الشهيرة .. وقام برحلات عديدة الى مختلف البلاد من سنة ١٨٩٩ الى سنة ١٩٠٩ وعاد من رحلاته ليستقر فى منزله ويرسم لوحات عديدة للحديقة والزهور لم تلق أى تقدير . ومات سنة ١٩٢٦ .

قطعة تفصيلية من لوحة :

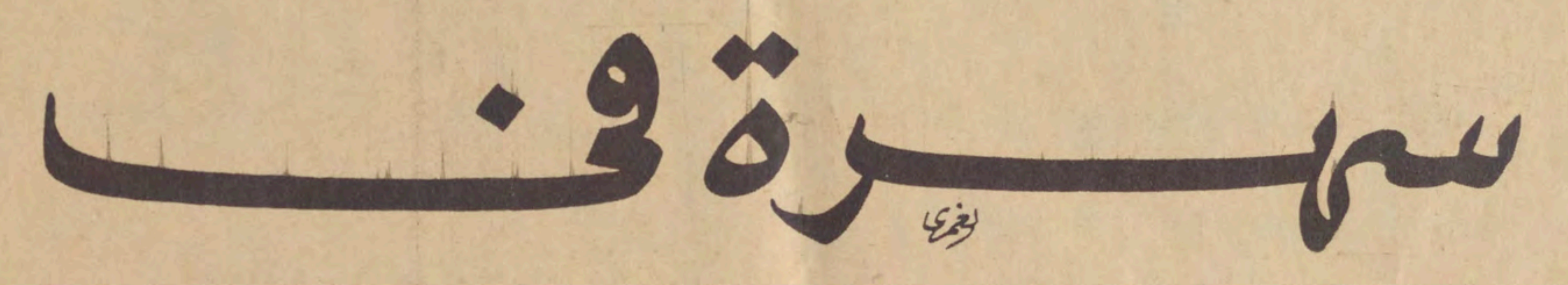
● الغداء فى الغابة ●

تعتبر هذه اللوحة التى يظهر فيها الاشخاص بالحجم الطبيعى ، من أهم اللوحات التى ابدعتها المدرسة التأثيرية .. ونلاحظ فيها الحساسية العظيمة ، والمقدرة المتفوقة للفنان « **مونيه** » على التعبير عن الظل والنور بطريقة بسيطة تترك عند المشاهد احساسا صافيا بجمال الطبيعة فيكاد يشارك أشخاص اللوحة التمتع بدفء الشمس التى تسقط على الملابس والاجسام ..كما نلاحظ الحساسية والمقدرة فى التعبير عن الاشجار والزرع . . سواء فى خلفية الصورة ، أو فى الجزء الامامى منها حيث تبدو الحشائش وكأنها سحب خضراء تنزلق عليها بنعومة ملابس السيدات الحريرية .



الاوله فى الغرام بالحب شبكونى ..
والثانية بالابتسام بالصبر امرونى ..
والثالثة من غير ميعاد سافر حبيبى ..
((ام كلثوم))





البداية بلغة المدارس !.. واذا كان للتنابلة فصل ومدرس وناظر وسكرتير وساع فانا ((ألفـة)) فصل ثالثة رابع فى هذه المدرسة! بدليل اننى فى هذا اليـوم خالى شغل .. ليس ورائى اى عمل.. لا كتابة .. ولاقراءة .. ولامقابلة مع فنانة .. وباختصار انا فى هذا اليوم تنبل !

والتنابلة أمثالى يحتارون فى كيفية قضاء يوم الاجازة ..بعضهم ـ وأنا لست من هذا الصنف ـ يقضيه فىالتسكع وراء البناتالتى تلبس الديكولتيهات.. والجابونيز .. والمينى جيب .. والامبير .. والمحـرق .. ويتمـايلن فى الشوارع !.. والكثير يقضـونه فى الجلوس على المقهى ! ..والله عليها قعدة فى ساعة العصارى على كرسى من القش .. ونسمة ابريل الطرية الليـنة تتحسس الوجه لتأخذ منه « بوسه » ! ..

ويا سلام .. اذا كان فنجان قهوة بالحبهان فى يدك.. وصوت أم كلثـوم بجانبـك ... **وقربك نعيم الروح والعين .. ونظرتك حب والهام .. وبسمتك فرحة قلبين .. عايشين على الامـل البسام ! ..**

●

وفى القاهرة مقهى من هـذا النوع .. بسيط جدا .. رقيق جدا .. هادىء جدا .. وجميع زبائنه من سميعة الست ! .. والمقهى له بطاقة شخصية ..

الاسم : « قهوة أم كلثوم »
الشهرة : قهوة التنهدات ! ..
تاريخ الميلاد : ٣ فبراير عام ١٩٤٩
محل الاقامة : ٢٤ شارععرابى
فصيلة المشاريب : شاى ... وبندق .. وحلبة .. وينسون.. وشيشه نادية ! ..

والمقهى مـكون من ثـلاثة أدوار .. الاول يجلـس فيـه الزبائن هواة الكلام واللعب ، وفى هذا الدور تسمع عبارات..بنجبك .. وجهار .. ودوسة .. يبقى «أوين» . والثانى والثالثلسميعة الست ..وفيه تسمع **ليالى فىهواك اسهر وافكر .. ومهما قلت لك فى القلب اكتر .. شـوية انى اقول لك يا حبيبى .. ياريتفيه كلمة اكتر من حبيبى ! ..**

●

وزبائن الادوار العليا لايتكلمون .. جميعهم صامتون .. يخيـل اليك انهمفجاة اصيبوا بالخرس!. .. دائمـا يطلبـون مشاريبهم بالاشارات والعلامات ! .. وصوت أم كلثـوم ياتيهم من جهـاز «ريكوردر» لياخذ كل واحد منهم الى مشوار قصير . ربما الىماضيه .. وربما الى قصـة حب كان يعيشها فى يوم ما .. وانتهت.. وقول لى ايه هى الحكاية .. بعد ما عرفنا النهـاية .. انت جاى مشتاق لحبى .. والا لدمـوعى واسايا .. النهاردة بعد ما فات الاوان .. لسه فاكر قلبى يدىلك أمان ! .. دا بعدك ! ..

●

وللدور الاول والثانى من المقهى قانون .. وعدة بنود أهمها .. ممنوع منعا باتا لعب الطاولة .. ممنوع منعا باتا الدردشة او حتى « الوشوشة » !.. ممنوع منعاباتا شرب الشاى اذا كنت «تشفطه»!. والصعود والهبوط لابد وان يكون على أطرافالاصابع .. «وبشويش اوى » وكأنك مثلا تسـير على أرض مصنوعة من الملبن ! ..

●

وعشاق الادوار العـليا من المشاهير زبائن المقهى كثيرونمنهم **بليغ حمدى .. عبد الوهاب محمد** ولعيبةالزمالك والاهلى **نبيل نصير احمد رفعت .. الجوهرى ..صالح سليم .. الشـيخ طـه ..** وشيخ آخر ليس له فى لعبةالكرة فهو كفيف ويحفظ أغانى أمكلثوم « صم » .. وتماما مثل حفظـه لجدول الضرب وعلى ان الثلاثة فى ثلاثة يساوى تسعة ! .. أيضا يحفظ حتى الزمان اللى كانعطفك ياعينى عليه .. خلانى أرضىالهوان واسلم الروح اليه .. يحفظهاعلى انها شطرة من أغنية غلبتأصالح فى روحى .. تاليف أحمد رامى .. لحن رياض السنباطى ..غناء أم كلثوم !

وقد استمعت ام كلثـوم الى الشيخ سيد وهو يغنى هذهالاغنية



مقهى التنهدات !

فى برنامج « على الناصية » .. ويومها اعجبها صوته وحققت له امنيته فى الالتحاق بمعهدالموسيقى .. ومصاريف تعليمه على حسابها !.. و .. من يومها والشيخ سيد لم يعد ياتى الى المقهى .. انشغل بدراسته .. واحيانا للحظات قليلة ياتيها من باب الوفاء ليصافح .. ويسمع .. ويدندن .. وينسجم .. ويتكل على الله !..

●

والقعدة فوق حلوة .. والكلام أحلى اذا كنت مثلى تقبضمرتبك نظير الدردشة والكلام مع الناس وأحاول ان أبدأ بفتح فمىوأتثاءب مثلا .. فتصطدم عيناى بيافطة معلقة فى كل ركن من الادوار العليا .. « **الفن الجميل يحتاج الى الصمت والتامل** » .. وشعور بالضيق يخففههمس يأتىمن أسفل .. ويا سلام يا ست ! .. آه يا طول عذابى..أنا برضه باتقلب على جمر النار

●

يا وعدى .. فى الدور الاول مسموح بالكلام .. وتسمع عبارات .. بنج يك .. وجهار .. ودوسة .. وعبدالوهاب دا صنايعى .. اعطى للست كل ما كان يدخره .. ظلمه هؤلاء الذين قالوا عنه بأنه بخيل !! .. عبدالوهاب فى منتهى الكرم !

وفى الدور الاول .. أستطعت ان أحصل على حريتى .. وعلى كلام من بعض الناس ..

عبدالعزيز طه صاحب المقهى.. كانت أمنيتى ان تزور السيدة أم كلثوم المقهى .. وتجلس لتسمع أغنياتها .. الامنية قديمة .. عمرها أكثر من ١٩ عاما .. ترى هل تتحقق بعد كل هذا البعد ! .. ياريت !

عبده الاسيوطى .. أنا باشتغل جرسون فى القهوة من مدة ٢٥ سنة .. وسبب أشتغالى اننى باحب صوتها .. بتذوبنى ياأستاذ!

احمد رجب .. مش حتصدقنى اذا قلت لك باننى دايما «سارح» فى كل آهة من كلامها .. تصور فيه زبائن بتستغل السرح ده وتغالطنى فى الحسابه ! ..

باموت فى أغنية الاوله فى الغرام بالحب شبكونى .. والثانية بالابتسام بالصبر أمرونى .. والتالته من غير ميعاد سافر حبيبى ! .. ليه بس ياافندى تصحى لى المواجع !

صبحى طوسون ٧٠ سنة وأقدم زبون فى المقهى .. عام ١٩٤٩

ابتدأ المقهى يأخذ شهرته كمقهى لام كلثوم .. الاغانى القديمة بتاعتها أحلى بكثير من الجديدة ! . ربما لانها من دورى .. ياسلام على الاغنية اللى بتقول فيها .. جددت حبك ليه .. بتفكرنى بحاجات كثيرة قوى .. خلاص بقى راحت علينا .. البركة فيك انت !

صلاح ابوالمجد .. أنا مسئول عن صيانة الجهاز والشرائط .. والتشغيل بمواعيد من السادسة مساء حتى الثانية عشرة .. أنا أيضا أمين المكتبة التى تضم الاغانى الجديدة .. وأيضا كل القديم.. لغة الزهور .. نورك ياست الكل .. أهل الهوى ياليل .. ياما أمر الفراق .. امتى قلبك يطيب .. اللى حبك ياهناه.. ياللى ودادى صفالك .. النوم يداعب جفونى !.

●

والمقهى فى حالة تشطيب .. وصلاح أبو المجد اغلق الجهاز .. وفى الطريق تذكرت أيام دولة المماليك البرجية عندما كان تجار الرقيق يجلبون الناس الذين ليس وراءهم عمل ولامواعيد .. ويعرضونهم على السلطان قلاوون لبيعهم .. والسلطان يختار منهم من يروق له من حيث صغر السن وجمال الطلعة وحسن القوام .. ثم يامر بانزالهم فى ابراج القلعة حيث يقوم بعض القادة بتربيتهم وتعليمهم فنون الحرب والفروسية فاذا اتقن الواحد منهم تدريبه العسكرى انتقل الى خدمة السلطان

وتدرج فى الوظائف رتبة بعد رتبة حتى يصير واحدا من الامراء .. وبانتهاء حكم السلطان قلاوون.. وبانتهائه هو شخصيا فقدت الامل فى اننى قد اصبح واحدا من الامراء .. انا مازلت حتى هذا الكلام تنبل ابن تنبل !

فؤاد معوض

ملك الروك آند رول .. غفر لزوجته خيانتها مقابل ربع مليون جنيه!

هوى ملك الروك آند رول من القمة الى الحضيض . فقد انفض الناس عن النغمة المحبوبة ، ولم يعد احد ينظر اليه .. وضربه القدر مرة أخرى بموت زوجته .. واكتشف أنها ماتت فى فراش مخرج معروف ، وانهار العالم حوله .. لقد خسر كل شىء ، لم يعد يملك نقودا .. ولم يعد يملك عملا . وأحس فجأة بالعطش ، وتمنى لو يستطيع أن يحصل على «شوب» بيرة .. وأخذ يعبث فى البيت بحثا عن أى نقود .. وفجأة .. اصطدمت أصابعه بمجوهرات زوجته ، فاختار خاتما ثمينا .. وجرى به الى أقرب « بار » .. وكانت تنتظره مفاجأة ..

كان صاحب البار شابا لطيفا مرحا . فاستمر يقول :

● **انه ثمين . بلاشك . لكن سيدتى المرحومة كان ذوقها شاذا للغاية فى هذه الاشياء . اليس كذلك ؟ انه مزخرف بشكل مبالغ فيه . على فكرة ، لماذا لاتاخذه الى محل الرهونات فى ذلك الشارع ؟ قد يعطيك فى مقابله دولارين .**

ومسح جيمى الزبد الذى تركته البيرة فى شفتيه ، وقال فى تواضع وقد تضاءل أمله :

ـ نعم ، نعم ، سأفعل ذلك تماما . ياللجحيم ! يجب أن يعطونى شيئا من اجل هذا العقد .

والمعروف أن صاحب محل الرهونات فى أى مكان ، يحتفظ عادة بنظرة خبيثة . وقد حدث نفس الشىء مع جيمى . فرغم أن الرجل كان يعرف من هو هذا الشاب المذعور ، فقد قال له :

ـ نعم يا سيدى .. أى خدمة ؟

أجاب :

● حسنا ، اعتقد انك ربما تستطيع اقراضى بعض المال مقابل هذه القطعة من المجوهرات . لااطلب الكثير . أى شىء ممكن ؟

وعقد صاحب محل الرهونات حاجبيه ، ووضع العدسة المكبرة أمام عينيه ، وأخذ يفحص العقد تحت الضوء ، متفحصا فى كل حجر فيه على حدة ، وبدقة شديدة ، ومنفردا عن غيره من الاحجار . ثم أزاح العدسة من أمام عينيه قائلا لجيمى الذى كان يتصبب عرقا :

● انتظر هنا من فضلك ..

ثم دخل الى مكتب داخلى ، حيث تشاور مع رجل آخر .

وعاد بعد دقائق ، كان لسان جيمى قد تجمد فيها ، وقد ملأه الشعور بعطش شديد وحاجة الى كاس أو اثنين من البيرة ، وربما الى شريحة صغيرة من السمك لو أمكن .

وساله صاحب محل الرهونات :

ـ هل تستطيع أن تحضر لنا مايثبت ملكيتك لهذه المجوهرات ؛

● **طبعا بكل تاكيد . اعتقد ذلك . انا جيمى ديمبسى كما تعلم . وهذا كان ملكا لبسانى زوجتى التى ماتت .**

ـ اسحتطيع اعطاءك خمسة .

● خمسة ؟

● حسنا ! ستة الاف دولار ثمنا لها .

وكاد يغمى على جيمى ، ولكنه أفاق ليسأل :

● هل أستطيع أن أحصل على مائتين منها نقودا سائلة ، والباقى شيك مثلا اذا أردت ؟

ـ بكل تاكيد ، يامستر ديمبسى اذا تكرمت ووقعت على هذا التنازل واثبات الملكية .

ووقع جيمى ، واصابعه ترتعد ، وهو يرقص وقد نفد صبره واستلم حوالات مالية صغيرة قيمتها خمسون دولارا ، وسندات بخمسة وثلاثين دولارا ، وشيكا بثمانمائة وخمسين دولارا . وحشر كل شىء فى جيبه ، وجرى فى الطريق مندفعا الى الباب واخرج ورقة بعشرين ، والقى بها على البار وهو يقول :

● ارسل مشروبات الى البيت ، واحتفظ بالباقى لك ! اشكرك على هديتك الطيبة ، يا صديقى آرت .

وقص على آرت القصة . ورد آرت فى أنين حزين :

ـ اغفر تصرفى والا قتلت نفسى . فلم اخجل من نفسى هكذا من قبل

واستقل جيمى عربة الى شقته الصغيرة ، ووجد نسخة من شهادة الزواج ، وشهادة وفاة باتى . وذرف دمعا قليلا وهو يلتقط المجوهرات الكثيرة . ورحل بها الى بيفرلى هيلز . حيث يوجد أرقى بائعى المجوهرات فى هذه المدينة ذات الاثمان المرتفعة .

والقى البائع فى بيفرلى هيلز نظرة على هذا الخليط من الاشياء ، وبسرعة قدم جيمى الى مدير المكتب

وقال المدير وهو يفحص كل قطعة خلال عدسته المكبرة :

ـ غريب . كل قطعة من هذه المجوهرات ، صنعت هنا حسب أوامر زوجتك ، صنعت هنا » ..

وبعد ساعة خرج جيمى من المخزن وقد اصبح فى بحبوحة من العيش ، ولا نقول على درجة كبيرة من الثراء فقد كان ماحصل عليه ، هو مبلغ يقرب من ربع مليون دولار .

آه ، هوليوود ! يامدينة العجائب

واصبح الان مستعدا نفسيا لنسيان باتى . وقد غفر لها عدم اخلاصها له أيضا . وغفر لها منظر المجوهرات التى كان يتصورها سوقية رخيصة الثمن .

وحجز لنفسه جناحا مطلا على بحيرة فى فندق من الفنادق الجميلة ، واشترى لنفسه عربة مرسيدس جديدة . واتصل بصديقته وكيلة الفنانين .

كان جيمى قد قرر فى هذا الوقت أن يبدأ بداية جديدة تماما . وقرر أيضا ان يعمل بنصيحة « النقاد » الذين يعلمون بواطن الامور .

وعلى هذا الاساس استفاد من نصيحة وكيلة الفنانين ، وكون فرقة للأغانى الشعبية .

واستغرق تكوين الفرقة عدة شهور . ولكن الوقت لم يكن عقبة أمامه طالما يملك نقودا . وكان بالفعل يملك نقودا .

لابد انك سمعت عن الفرقة ، ولابد أنك تعرف الان بطل هذه القصة . فالفرقة لها شهرة عالمية ، وقد ظهرت فى كل مكان تقريبا . وتجولت فى الكونغو وفى روسيا كجزء من خطة التبادل الثقافى . ويمكن أن تسميها ثلاثى ديمبسى ، نسبة الى جيمى ديمبسى .

نجمة الغلاف



جيل هونيكارت .. سمراء كأهل الشرق . فارعه الطول .. وعيناها واسعتان .. كستنائيتان . ولذلك .. فهى لافتة للنظر .. بين نجوم أمريكا . وجيل أصلها من تكساس .. بلد المراعى .. والتى تصور فيها دائما افلام الكاوبوى . ومن تكساس .. اخذت لون بشرتها الاسمر . لكنها لم تدخل السينما للون بشرتها .. أو لون عينيها فقط .. فهى خريجة كلية الدراما بشمال كاليفورنيا .. وقبلها كانت طالبة بقسم التمثيل فى جامعه تكساس .

كان اول فيلم لها هو « بدون رحمة » الذى عرض فى القاهرة أخيرا .. وقامت فيه بدور العشيقه . بعدها .. تنبأ لها النقاد بمستقبل كبير . وجيل ابنة عقيد فى الجيش الامريكى ، وقد تزوجت اخيرا من الممثل البريطانى دافيد هيمنجز .. الذى قام ببطوله فيلم « انفجار » .

وكانت فتاة الثلاثى فتاة ذات نظرات قاسية ترتدى فستانا قطنيا مزركشا ، ولاتضع اى مساحيق على وجهها . أما الاثنان الاخران فهما ، جيمى ، وشخص ثالث اسمه «جونى انتونى » كان يعمل قبل ذلك طباخا فى البحرية يرتديان البنطلونات الزرقاء « البلوجينز » الملتصقة بالجسم ، وتتدلى فوق جبين كل منهما خصلات من الشعر .

كانوا يغنون الاغانى التى تحوى قصصا ذات مضمون اجتماعى تحكى عن حالة عمال المناجم - مناجم الفحم - وعن حالة جامعى القطن وبعضها عن الحقوق المدنية للزنوج!

والفرقة تملك آلتين موسيقيتين من النوع الذى يصدر ازيزا والتى كان يستعملها الاجداد فى اغانيهم الشعبية . وتستخدم الفرقة فى عزف نوع من الرقصات على طريقة رقصة « الكازاتسكى » المنتشرة على الساحل الغربى .

لكنهم كانوا فى بعض الاحيان يؤكدون قدرتهم المتنوعة بالاعتماد على ترديد اغنية جيمى ديمبسى الشهيرة : « يوم حطمت قلبى » .

وكان من الصعب اكتشاف نغمة الروك آند رول القديمة فى هذا اللحن ، رغم احتفاظهم بنفس الكلمات ونفس الموسيقى ، وذلك لان جيمى اضاف بعض النصوص والمقاطع « الجادة » فى منتصف اللحن . وكان يرافقه فى هذا اللحن جونى يعزف خلفية موسيقية ويضرب فى حنان ورقة على البانجو ، فيستدر العرض الدموع فى أعين المشاهدين .

وفضلا عن ذلك ، جمعوا مالا لابأس به ، بتقديم بعض الاعلانات التجارية عن العربات وعن انواع مزيلات العرق ! وهكذا ، لم يصبح جيمى ابدا فى حال أحسن من ذلك من الناحية المالية .

وخارج المسرح ، كانت جيرترود ويرشيب ، الفتاة الوحيدة فى الثلاثى ، دمية مدللة . كانت تشرب كثيرا . بل اصبحت تمثل مشكلة للثلاثى على المسرح . وكان جيمى يعطف عليها عندما تفاقمت عليها مشكلة الادمان ، حتى انه تزوجها .

لكنها كانت تغيظه وتثير ضجره ، لانها كانت تعشق كل مايتعلق بنعيق الجاز ، بينما ظل هو يشعر فى « اعماق قلبه » بأن الروك آند رول سوف يعود الى الظهور ثانية ليتصدر المسرح .

واتعشم ان يكون مخطئا .

ولكن يجوز انه على صواب ، فقد بدا كل مغن جديد فى هذه الايام يغنى من انفه .

فاذا عاد الروك آند رول حقا ، فان جيمى يحلم بالمكان الذى سيعود الى احتلاله ، اما انا ، فاحلم بما سيصيب طبلة اذنى من ثقوب !

« والى العدد القادم »

ترجمة :
زينات الصباغ


حسين مدكور


فؤاد صدقى


محمد الجندى

يجب اعدادهم لتولى شئون الكرة فى الاندية

وكان الله فى عـون اللعبة !

محيى الدين فكرى

كثير من انديتنا تخطىء فى فهم عمل الادارى .. فهى تنظر الى هذا المركز على انه مركز شرفى ، يشرف من يشغله ، او يتشرف هو بمن يشغله ..

ومنصب الادارى دائما وابدا مطمع للكثيرين ، خاصة من غير الفنيين المختصين هواة الشهرة الذين لا يجدونها فى حياتهم العادية فيتطفلون على منصب الادارى طامعين فى الحصول على الشهرة من ورائه .

وبعض كبار القوم فى انديتنا يتطلعون الى منصب الادارى كشىء طارىء يحقق لهم مصلحة فى سفرية مع الفريق الذى لا ينقصه الادارى ، أو ينقصه الادارى والمسئولون غافلون عن تعيينه .

ولذلك فاننى كثيرا ما التقيت باداريين لا يفقهون ولا يفرقون الالف من الباء فى اللعبة التى يديرونها ، ومع ذلك أجدهم يحاولون التحدث فى شئونها وكأنهم من العلماء .

مثلا ادارى فى معسكر فريق رياضى ، تراه يصول ويجول ، والمباريات على الابواب ، وهو يظن الادارة فى المطعم حيث يجهز الطعام للاعبين ، أو فى الفلوس ، والواد ده أخد كام والواد ده ياخد كام والا ما ياخدش ..

هذا الادارى ، يرى اللاعبين لايغادرون أسرتهم قبل الحادية عشرة ظهرا ، ومع ذلك لايتحرك ، واذا سألته لماذا يتركهم نائمين الى هذا الوقت المتأخر ، قال لك .. خليهم يريحوا أحسن .. مع أن مغادرة الفراش مبكرا ، مع دخول الفراش فى وقت مبكر ، اكثر فائدة الف مرة . واللاعب اذا اعتاد على مغادرة الفراش فى وقت متأخر فهو ولا شك لن يجد ما يمنع من دخول الفراش فى وقت من الليل متأخر أيضا .. أما اذا علم اللاعب أن عليه أن يغادر فراشه مبكرا فلا شك أنه سيفكر ألف مرة قبل أن يقدم على سهرة من أى نوع .

والادارى كما يجب أن يكون ، هو الشخص الفنى المتخصص ، الذى مارس التدريب ووصل فيه الى ارقى مراحله ، ذلك أن الادارى يجب أن يكون أكثر علما وخبرة فنية من المدرب ، لانه ليس اداريا على اللاعبين فحسب ، وانما هو ادارى على المدرب ايضا .

ولذلك فان مصر افتقدت دائما الادارى الناجح ، وأى ادارى ظهر واشتهر لفترة ، لم يدم فى مكانه ، ولم تدم له الشهرة .

واذا كانت مصر تفتقر الان الى المدربين ، فبالتالى هى تفتقر ايضا الى الاداريين ..

والملاحظ أن المدربين الاجانب الذين حضروا الينا فى السنوات العشرين الاخيرة ، كانوا دائمى الشكوى من الاداريين الذين يتدخلون فى أعمالهم ، دون فهم ، بل ويفرضون آراءهم الخاطئة على المدربين الفنيين المتخصصين .

بل ان المدرب الانجليزى طومسون الذى درب النادى الاسماعيلى فى العام الماضى لم يستطع التعاون مع ادارى الكرة ، حتى انه لم يقبل مواصلة التدريب ، الا بشرط ان يمسك فى يده بزمام الادارة أيضا ، ليضمن لنفسه عدم تدخل غير المختصين ، وعدم اتخاذ اى تصرفات تسىء باى شكل الى طريقته فى التدريب ، ولذلك فان طومسون استطاع خلال تلك السنة أن يصل بالاسماعيلى الى بطولة الدورى .

وعلى عثمان بعد عودته من الكويت ، لم يقبل أن يكون مدربا بالزمالك أو كبير المدربين كما أطلق عليه فى فترة من الفترات ، وانما حرص على ان يكون هو الادارى اولا ، لنفس السبب ، وهو ضمان عدم تدخل غير الفنيين فى شئون الفرق المختلفة ، فاستطاع خلال عام توقفت فيه الكرة أن يكون للزمالك ثلاث فرق كل منها جديرة بأن تكون من فرق الدرجة الاولى .

ومن أجل مستقبل واضح صريح ، ومن أجل مستقبل يجمع فى طياته النجاح للعبتنا الشعبية الاولى يجب أن يكون هناك تخطيط يضمن عدم وجود اداريين دخلاء على اللعبة ..

اننا الآن قد أصبح لدينا ستة من المؤهلين تأهيلا عاليا فى أكاديمية ليبزج ، وخلال سنوات قليلة سيتضاعف هذا العدد مرات ومرات وواجبنا من الآن أن نعد المدربين الاكفاء من القدامى وذوى الخبرة لتولى شئون ادارة الكرة فى الاندية .. مثل **الوحش وفوزى والشيوى وابوحباجة وفؤاد صدقى والجندى وحسين مدكور .**

هذا والا ، فسيظل الطامعون يتطلعون الى الادارة ، من أجل الشهرة ، والسفر ، وتحقيق المصالح الشخصية ، على حساب اللعبة .. كان الله فى عون اللعبة !



بطلة الفيلم الهندى «مير محبوب»

إنذار من الجمهور للفنانين!

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

على الرغم من هبوط ايرادات الافلام المصرية التى بدأ عرضها من العيد الماضى حتى اليوم .. فاننى غير متشائم .. بل على العكس من ذلك .. فهذه علامة واضحة على ارتفاع وعى الجمهور ورفضه الاعمال الرخيصة ، وانذار صريح للسينمائيين ان يغيروا من تفكيرهم واسلوبهم فى تقديم الافلام الهابطة ..

والسينما عندنا هى وسيلة الترفيه الشعبية الاولى ، وعدم اقبال الجمهور على افلامنا ، ليس معناه ان ينطوى على نفسه .. ولكنه يبحث عن وسائل اخرى .. عن افلام اخرى .. والنتيجة ان ايرادات الافلام الاجنبية تتزايد ، وايراداتنا تتقلص ..

ومن هنا برزت – هذا الاسبوع – ظاهرة ، لابد ان نقف امامها .. فقد تدفق الناس على مشاهدة الفيلم الهندى « مير محبوب » .. ولم يتحمسوا لفيلم « مراتى مجنونة . مجنونة . مجنونة »

لماذا ؟

● فيلم « مير محبوب » ، ليس من الافلام الهندية الكبيرة ذات الابهار مثل « أمنا الهند » أو « سانجام » التى تكلفت مئات الالوف من الجنيهات ، ولا ينطوى على اى اثارة ، وليس فيه قبلة واحدة ، ولم تخرج اى ممثلة فيه عن حدود السارى الهندى .. وقصته من اللون الرومانسى الساذج ، تحكى تضحيات ومثاليات فى دنيا الحب .. ومسرح الاحداث يكاد ينحصر فى مدينة صغيرة بالهند .. ومع هذا النضوب فى تكوين القصة ، فقد استطاع الفيلم أن يجذب المتفرج ، ويهيىء له ساعتين من الراحة .. لان المخرج « راول » وهو كاتب السيناريو أيضا ، أخضع خطوط القصة الضيقة للمعالجة السينمائية السليمة ، واستطاع تطويعها فى دقة واحساس .. وكانت النتيجة التى انتهى اليها : فيلم نظيف فيه كل المتعة .. ولجأ الى نفس الاسلوب الرومانسى .. فحول الفيلم الى أغنيات جميلة من الحان « نشاد » .. ورقصات تعكس الروح الهندية .. ومع ذلك فان السيناريو كانت تطول لقطاته فى مواقف كثيرة ، ويكثر حواره ، مما يهدد بفقدان وحدة الايقاع .. الا ان المخرج كان يسارع الى تبديد جو الملل بلوحات فيها كل الجمال . والدرس الذى اعطانا اياه فيلم « مير محبوب » ان نجاح الفيلم لا يتوقف على الاثارة ، ولا على ابتزاز الضحك .. ولكن على انسجام المعالجة السينمائية .

● والجانب الاخر من الظاهرة فيلم « مراتى مجنونة ... » وعنوانه يدل على انه من الافلام الكوميدية الصاخبة ، واسماء الذين اشتركوا فيه يؤيدون هذا الزعم .. ويشرف على اخراجه مخرج كبير هو حلمى حليم .. وقد وفرت له كل وسائل التنفيذ حيث انتقلت الكاميرا بين القاهرة والبحر الاحمر واسوان .. **وتدور القصة حول زوجة تحاول السيطرة على زوجها ، ولا تجعله يفارقها .. ويحدث الشجار فتطلق مرة وثانية وثالثة .. ولكنها تحبه .. فكيف تعود وتحاول ان تتحايل على عملية المحلل .. القصة – كما قلنا – من اللون الكوميدى الصارخ ، الذى يجنح الى « الفارس » ولذلك فان مناقشة منطقية الاحداث مرفوضة** ، ولكن الفارس المفروض انه عملية اثارة للضحك فى اسلوب سريع حتى لا يفيق عقل المتفرج ، ويبدأ فى مناقشة الاحداث غير المنطقية .. ولو سار الفيلم فى هذا الاتجاه لقبلناه على العين والرأس .. ولكن المخرج تجاهل الهدف من الفيلم وهو الاضحاك .. وترك الاحداث تجرى كما لو كنا فى قصة جادة .. مع اهتزاز بسيط لبعض الشخصيات .. وذلك على عكس المخرج الهندى فى فيلم «مير محبوب » الذى اضفى الروح الرومانسية على فيلم قصته رومانسية .. بالاضافة الى أن الفكرة عولجت مسرحيا وسينمائيا – من قبل – فى مسرحية « يا تلحقونى يا متلحقونيش » و « طلاق سعاد هانم » .

ومسألة هامة دعت الجمهور الى عدم الحماس لهذا الفيلم ذلك ان الافلام الكوميدية كثرت الى حد انها اصبحت تشكل ٩٠٪ من انتاجنا .. مع ان الفيلم الكوميدى يعتبر من الافلام النادرة ، ونسبته فى أفلام هوليوود هى ١٠٪ بالنسبة للانتاج .. وكثرة انتاج مثل هذه الافلام يدعو الناس الى السأم من الذين يمثلونها لان حركاتهم محدودة ، ومواقفهم متكررة .. وكثرة ظهورهم فى طابع واحد مثله مثل النكتة التى تتكرر أكثر من مرة تفقد فاعليتها على اثارة الضحك

●● **فؤاد المهندس** .. استنفد كل حركاته .. وعليه ان يبحث عن شىء جديد .

●● **شويكار** .. كانت مانيكان أكثر منها ممثلة

●● **صلاح منصور** .. عليه ان يعود الى قواعده .. الدور ليس دوره ! ..

●● **عماد حمدى** .. واضح ان الدور كان مفصلا على مقاس يوسف وهبى

●● **نادية الجندى** .. ألمع ممثلة فى الفيلم .

●● **بدر الدين جمجوم** .. يا بدر لا رحت ولا جيت ..

●● **نبيلة السيد** .. كوميديانه ممتازة رغم صغر دورها .

على الناصية

ما سر نجاح البرنامج الاذاعى « على الناصية » ؟.

إنه منذ بدايته حتى الان وهو يتمتع بشعبية كبيرة من المستمعين، فى كل مراحل حياته ، حتى الان. ويشعر المستمع انه صديق له ، وانه من الملامح المميزه للبرنامج العام ..

والبرنامج يقوم على الحوار بين المذيعة وبين واحدمن الناس

فى الحلقة الاخيرة دار الحديث حول عدد من الموضوعات . حول الرقابة الاداريةومهمتها فى حراسة القوانين . وتكلمت مستمعة فلسطينية عن ابنها واخيهما المقيمين بعيدا عنها، وعرض بحار وطنى ما حدث له فى تجربة مرت به ، عندما رفض الاشتراك مع بعض الاجانب فى تهريب الاسلحة الى الامريكيين فى فيتنام، وكيف عين فى وظيفة اخرى بالاسكندرية، وتكلم طالب عن النهضة فى اعماق القرى بالصعيد، واختتمت الحلقة بما حدث للشاب الذى تاه وهو طفل ، وكيف عاد الى أهله بعد اكثر من عشرين عاما ..

وطلبوا اغنيات رغبوا فى الاستماع اليها . أحدهم طلب الاستماع الى خطبة الرئيس فى حلوان ..

أما المذيعة عواطف البدرى فلها شخصيتها المميزة فى تقديم البرنامج .. ولها قدرتها فى السيطرة على الميكروفون .. وهذا بلا شك أحد اسباب نجاح البرنامج ، الى جانب سبب آخر ، وهو تلبية البرنامج لرغباتهم ..

ولكن السر الحقيقى لشعبية البرنامج تكمن فى انه برنامج جماهيرى حى . ينزل الى الناس. يذهب اليهم . يترك الميكروفون مع المستمع . ما يريده المستمع هو الذى يتحقق . يتكلم فى المشكلة التى يريد ان يتكلم فيها. يقول من الأفكار مايريد أن يقوله. وما يفكر فيه ويعبر عنه ينقله الميكروفون بلا تدخل من احد ..

ولان هذا الفارس الذى يتكلم مع الميكروفون واحد من بقية المستمعين فهم يجدون فيه تمثيلا لهم . ويجدون انه يعبر عما يريدونه ، وما يرغبون . وما يفكرون فيه

لذلك يستمع الناس اليه ، ويتجاوبون مع ما فيه من افكار وما يطلبه أيضا من أغنيات وغيرها ..

هذا لا يقلل من دور مقدمة البرنامج ، بل على العكس انه تمجيد لها ، لانها هى التى تنزل بالميكروفون الى الناس ، وتفتح موجات الراديو امام مايريدون .

طه قابيل

ثلاث مواهب جديدة .. فى القصة القصيرة

بقلم : عزت الأمير

انسان يصر كل يوم على التأكد من أن جدران العمارة التى يسكن فيها لا تزال سليمة وصلبة .. وأن عدد درجات السلم لم تزد أو تنقص واحدة .. انه انسان بلا اسم يقدمه **أحمد هاشم الشريف** فى قصته **« عابر طريق »** ضمن مجموعة قصص أصدرتها أخيرا دار الكاتب العربى بعنوان « كتابات جديدة » وللوهلة الاولى نشعر أننا امام انسان عصابى مريض بالوسواس .. والوسواس تتسلط عليه فكرة أو عدة أفكار تقترن عادة بمخاوف شاذة تحاصره دون أن يستطيع الخلاص منها بالعقل والمنطق .. وهو يدرك ذلك ويعيه .. وهذا هو الفارق بينه وبين المجنون ..

ومشكلته تتلخص فى أنه يقع تحت سطوة ضمير قاس يدفعه الى معاقبة نفسه بلا رحمة على ذنوب ارتكبها أو يخيل اليه أنه ارتكبها ..ونتيجة لذلك يتمسك بمخاوف وأوهام تقوم فى حياته مقام الحقيقة والواقع .. ويلزم نفسه بأنظمة ومواعيد لا يحيد عنها .. ويجهد نفسه فى العمل أكثر من اللازم .. ويستمرىء العذاب ويجد لذة فى طعم المرارة .. ويغالى فى الشك والتردد فى قراراته لدرجة تمنعه من تنفيذها

ان بطل « عابر طريق » يحافظ على بدء يومه فى ساعة مبكرة من كل صباح .. حجته فى ذلك انه يرغب فى ان يعيش يومه على مهل .. ولكن سرعان ما نعرف هدفه الحقيقى حين يقول : « ألا تجد لذة من نوع خاص اذا مضغت ببطء .. كنت اظن ان الاشياء المرة يرفضها الذوق .. ثم اكتشفت مع مرور أيامى مقدار خطئى .. لذلك أعيش أيامى على مهل »..

وهو يقابل الكناس فى الصباح فيحادثه .. بينما تعذبه ضحكات يطلقها بواب العمارة ساخرا كلما رآه يفحص الجدران ويعد درجات السلم .. ثم هو يحس فى فمه مرارة التراب الذى يثيره الكناس .. فيمضغ الاثنين .. مرارة التراب وضحكات البواب الساخرة .. يمضغها فى لذة .. ثم نجده بعد ذلك يمد قدمه اليمنى ليعبر الشارع .. فيتذكر انه يعانى فيها ألما دون أن يكون بها أثر لأى اصابة .. ولكن ذلك لن يمنعه من السفر الى الاسكندرية ، وهو مشروع يعقد العزم كل يوم على تنفيذه ، الا أنه حتى الان لا يزال معلقا .. واليوم قد قرر من جديد أن ينفذ مشروعه .. ولذا عليه أن يعبر الشارع رغم الالم الذى يحسه فى قدمه اليمنى .. الا أن ذلك قد صار غير ذى أهمية ..

وانما المهم هو ان قدمه اليمنى قد تتوقف عن أداء وظيفتها أثناء عبور الشارع .. والشارع ملىء بالعربات التى ستقتله حتما .. وساعتها سوف ينظر الى الناس أثناء احتضاره نظرة حسد لانهم ما زالوا يعيشون رغم انعدام حذرهم

ويستمر هاشم الشريف فى قصته متعمقا داخل نفس البطل وهو يقدم لنا أحداث القصة فى قالب سردى على لسان البطل .. ولكن سرعان ما نتبين ان ما يحكيه ليس الا تيارا لفكره .. وان حواره مع الشخصيات الاخرى هو حواره مع نفسه ..

انها قصة تؤكد ان كاتبها أكبر من أن يكون ناشئا ..وبقية قصصه فى المجموعة تبين الى أى مدى هو قادر على الغوص فى أغوار النفس على أساس علمى.. فضلا عن أسلوبه السهل الرزين واختياره الكلمات والتعبيرات فى حدود ما يخدم هدفه دون الوقوع فى نزوة الغرابة والابهار وعدم الوضوح ..

وليست قصصه هى وحدها التى تحتويها المجموعة .. اذ تصحبها اخرى لاحمد يونس واحمد الخميسى

قصص أحمد يونس يغلب فيها المزج بين الماضى والحاضر فى جمل .. بعضها قصير لاهث.. وبعضها ممتد .. تتكرر خلالها احيانا جمل تتصل بحدث أو معنى معين .. كل هذا يكون ما يشبه الايقاع فى الموسيقى .. الا أن المؤلف يفسد ذلك أحيانا بكلمات فى غير موضعها أو زائدة عن الحاجة .. وبمناطق ضبابية تدفع القارىء الى معاودة قراءتها أكثر من مرة كما فى بداية « قصة **انسان ما** » كما انه لا يفرق غالبا بين طبيعة السرد وطبيعة تيار الفكر .. انه من الخطورة أن يلجأ كاتب الى الشكل الروائى الحديث لمجرد أنه يستهويه وأخشى ان يكون أحمد يونس واقعا فى هذا المنزلق .. يشجعنى على قول هذا قصة « **كرنفال** » التى شعرت بمجرد قراءتها ان أحمد يونس لا يختلف عن هاشم الشريف فى انه يتحرك داخل بيته الذى يعرفه جيدا حتى ولو كان مغمض العينين

كل ذلك لا يمنع ان احمد يونس لا تنقصه الفكرة الجيدة ولا حساسية الشاعر .. فقط عليه أن يتأكد من الاسلوب والشكل اللذين يمكن أن يستقر عليهما .. ثم بعد ذلك يهضمهما جيدا

وكثير مما سبق او ما يشبهه يمكن أن يقال عن أحمد الخميسى .. لقد كنت دائما فى حاجة الى التأكد من صاحب كل قصة منهما أثناء معاودتى قراءة المجموعة أكثر من مرة .. بينما كان يكفى أن يقع بصرى على بضعة سطور من قصص أحمد هاشم الشريف لكى أعرف فى الحال لمن أقرأ .. بل ان ما حدث لى بالنسبة لاحمد يونس عند قراءتى قصة « كرنفال » .. قد تكرر عند قراءتى قصة « رجل عجوز » لاحمد الخميسى ..

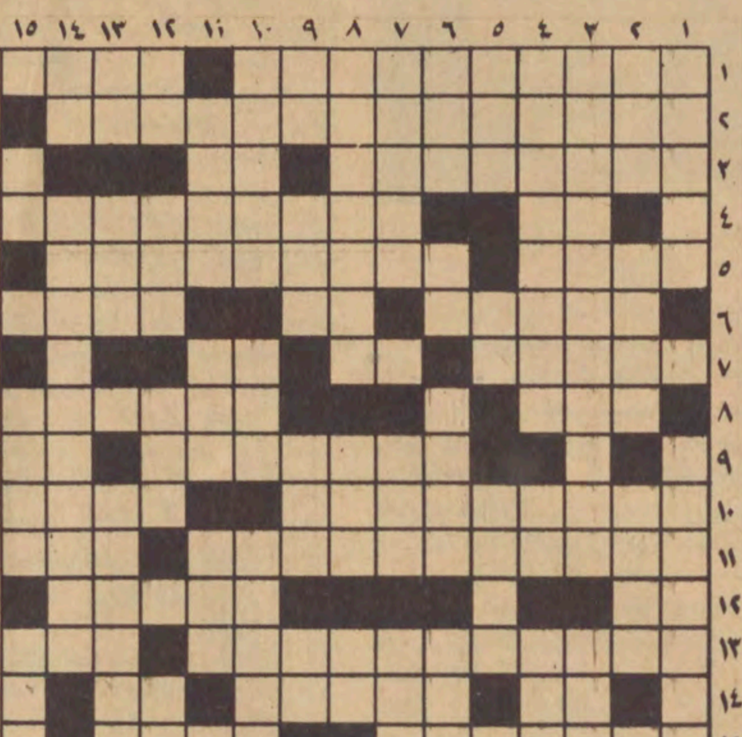
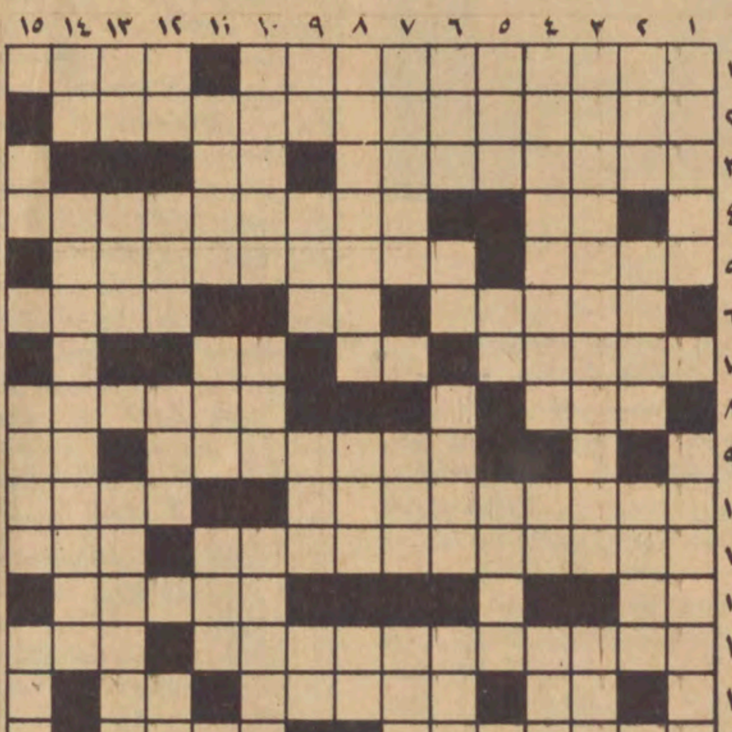
ولكن ذلك لا يمنع من ان أحمد الخميسى قد طرق فى قصة «استرجاع الاحلام » بابا مشوقا وصعبا .. وهو ان لم ينجح فيها كما يجب الا انه كشف عن امكانية خاصة يمكنه بل ومن واجبه أن ينميها .. والقصة فيها ما يثبت ذلك.. الا ان تحويل عالم الاحلام الى عالم الادب ليس معناه أن يوضع القارىء أمام ألغاز صعبة ..ونحن اذا فرضنا أن احلام احمد الخميسى فى قصته هى أحلام حقيقية .. وانها قدمت لمحلل نفسى .. فلا أعتقد انه سيصل الى تفسيرها الا بعد عديد من الجلسات مع صاحب تلك الاحلام .. فما بالنا بالقارىء .. ان أبسط ما يطلب فى معالجة مثل هذه الفكرة هو أن يلجأ الكاتب الى رموز أساسية ومعروفة فى عالم الاحلام .. او الى علاقات وعلامات أبسط وأوضح مما قدمها أحمد الخميسى فى قصته ..

ان أحمد هاشم الشريف وأحمد يونس وأحمد الخميسى هم ثلاثة أدباء جدد تؤكد كتاباتهم بان مستقبلهم زاخر بما هو أفضل وانضج .. تحية لدار الكاتب العربى من أجل مشروعها «كتابات جديدة » الذى تفتح به طريقا للكتاب الجدد يستحقونه عن جدارة

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٦٦ »

اعداد : ابراهيم عطية

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٦٤ »



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ا	ش	ت	د	س	ا	ع	د	هـ	ر	م	ا	ن	ى	■
٢	ح	ك	م	ط	ر	ا	ط	د	ش	■	ح	ل	ا	ط	■
٣	م	ر	و	ا	ن	■	ب	ر	ا	■	م	■	ن	د	ر
٤	د	ى	د	ح	■	م	ط	ى	م	■	د	ع	س	ل	ا
٥	ب	س	ا	ل	هـ	■	■	س	ك	د	ف	■	ى	ا	ن
٦	ن	ر	■	ا	ل	س	ى	د	■	ج	ر	ى	س	■	م
٧	ح	ع	■	■	ج	ا	د	ا	■	م	ى	ك	ى	■	■
٨	ن	ا	ح	■	د	ر	ل	ى	■	■	د	ا	ن	ت	ى
٩	ب	ك	ا	ن	■	هـ	ى	■	ط	ط	■	ح	ا	ن	هـ
١٠	ل	■	ق	■	ا	ب	و	ل	و	■	ز	ل	ت	■	و
١١	■	ف	ا	ج	ن	ر	■	ش	هـ	ر	ى	ا	ر	■	ى
١٢	ع	و	ل	■	ج	ن	و	ب	■	ب	ن	■	ا	ن	■
١٣	س	هـ	ل	■	ر	ا	ن	و	ج	■	هـ	ل	■	د	ف
١٤	ج	ر	هـ	■	ى	ر	■	ن	ز	ى	■	ح	ز	ب	■
١٥	د	ر	■	ض	د	■	ش	هـ	ر	ز	ا	د	■	هـ	د

أفقيا :

١ ـ فيلم من اخراج بيترو جيرمى ـ شهر هجرى .

٢ ـ قصيدة من اوبريت رابعة العدوية لام كلثوم

٣ ـ مضيق شهير بتركيا ـ اداة تعريف .

٤ ـ قطاع من المدينة « معكوسة » ـ صاحب قانون الجاذبية «معكوسة»

٥ ـ الممثلة .. اوبيرون ـ اغنية عاطفية لفايدة كامل .

٦ ـ الاسم الاول لممثلة فرنسية ـ شاطيء ـ مدة من الزمن

٧ ـ شهر ميلادى ـ لفظة الم ـ عاطفة سامية .

٨ ـ مساعدة ـ قصيدة من الحان السنباطى غنتها نجاح سلام .

٩ ـ من افلام ايرول فلين الشهيرة ـ من الامراض .

١٠ ـ قصة لمحمد عبد الحليم عبد الله ـ مرتفع الثمن .

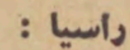
١١ ـ ممثلة امريكية ـ ظهر .

١٢ ـ حرفان متشابهان ـ قومية « مبعثرة » .

١٣ ـ ممثل امريكى راحل ـ قام « معكوسة »

١٤ ـ للتسالى ـ بلد آسيوى ـ حرف موسيقى .

١٥ ـ ماركة سيارات عالمية ـ عكس نقمة .



راسيا :

١ ـ لا يخلو منها مبنى ـ احد الانبياء .

٢ ـ يدر ـ المسيح ـ اغنية لمحمد فوزى .

٣ ـ ممثلة امريكية ـ قرض « معكوسة » .

٤ ـ اغنية لام كلثوم ـ حرفان متشابهان ـ الهى .

٥ ـ صمت « معكوسة » ـ ضمير مذكر « معكوسة » ـ يصيح « معكوسة » .

٦ ـ موف « مبعثرة » ـ ثلثا كلمة عتب ـ من الالات الموسيقية ـ الممثلة ... ديفيز .

٧ ـ حمامات لانقاص الوزن ـ من اسماء الاسد ـ نوع من الاشجار « معكوسة » .

٨ ـ فيلم بطولة مارى منيب عن قصة ليوسف السباعى ـ ارض لم تزرع ـ نصف كلمة برجك .

٩ ـ حرفان متشابهان ـ اثم ـ نجل «معكوسة» ـ للنداء « معكوسة»

١٠ ـ ارشاد ـ من الزواحف ـ اغنية لام كلثوم .

١١ ـ تنقل « مبعثرة » ـ سكان الصحراء ـ نوع من الاقمشة « معكوسة » .

١٢ ـ حرف موسيقى ـ فؤاد ـ باكر « معكوسة » مادة قاتلة .

١٣ ـ حاجز ـ مداد ـ مسرحية تاليف لطفى الخولى .

١٤ ـ ثلثا كلمة راح ـ مسرحية لسعد الدين وهبة .

١٥ ـ اداة نفى ـ خدعة«معكوسة» ـ من الحروف الهجائية .



مختار الفولى



جلال شهاب — محمد شلايل



ابراهيم القرا — صلاح الدين رفعت





انور عبد الملاك — عبد الرازق القرا

مقيد / عبد المسيح مرقص ـ مفتش الشرطة ـ مديرية أمن كفر الشيخ .
عبد الحميد البطاح ـ كلية الهندسة ـ طرابلس ـ ليبيا .
محمود عبده على ـ شركة التمساح لبناء السفن ـ الاسماعيلية .
عوض الله عرابى عوض الله ـ ٥ ش الحضرى ـ الجمرك ـ اسكندرية .
محمد بدوى عبادة ـ ٨ ش احمد باشا تيمور ـ الحلمية الجديدة ـ القاهرة
هانى محمود صلاح الدين ـ ٤ ش على عبد العزيز ـ الروضة .
داليا محمد كرم ـ ٩٠ ش عبد العزيز فهمى ـ مصر الجديدة .
العلايلى محمد على ـ مدرسة كوم امبو الثانوية الزراعية .
دكتور / مجدى عبدالله زيدان ـ ٦ ش مخلوف ـ الدقى .
احمد الخميسى داود ـ بعثة ابحاث الفوسفات ـ بريد ادفو شرق .
ملازم / حلمى محمد العزب ـ الوحدة ١٢١٧ ج ٣١ بريد حربى .
ملازم / محمد احمد حلمى ـ ٤ ش مخلوف ـ الدقى ـ جيزة .
محمد شعبان مليحة ـ بائع صحف ـ طهطا ـ سوهاج
دولت عبد السلام الحلبى ـ ٩ ش إجبرائيل صعب ـ الشرابية .
محمد هشام اسماعيل ـ ٢٨ ش الثورة ـ مصر الجديدة .
عبد الحفيظ عبد الرحيم محمد ـ كلية الطب ـ جامعة اسيوط .



محمود متولى



تريز تجيب



هيدى جرانب



رضا العنانى

قال الراوى

يقدمه: فرفور

أنا باحبك يا نفيسة

فى الثالثة بعد منتصف الليل يوميا وحسب ساعه ميدان التحرير كان الممثل الكوميدى العجوز يجلس – يا عينى – وحيدا فى كافتيريا هيلتون ويظل معظم الساعات الباقية على النهار يتحدث مع روحه .. والى ان يذهب وينام – وحيدا برضه – وبدليل انه غير متزوج .. وبالتالى ليس عنده أولاد يملأون عليه البيت !.

ما علينا .. والمهم ان صديقنا الممثل الكوميدى العجوز لم يستمر كثيرا فى حكاية – وحيدا – هذه وبدليل انه منذ أسبوع وهو يجلس مع مخرج عجوز – اصل العواجيز تملى يتلموا على بعض – ويظل الاثنان يشتمان فى «البحترى» لانه على حد قولهم شاعر كذاب .. ضحك علينا وقال .. **« اتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا .. من الحسن حتى كاد ان يتكلما !.» يختال ايه ! .. وهباب ايه !.. دى مغالطات يا استاذ عجوز ومناخيره قد الكوز !**

ويرد عليه زميله المخرج آل اتانا ضاحكا .. دا منتهى المغالطات يا استاذ شيخوخة .. يا مكركب .. و .. هكذا يظل الاثنان يشتمان فى الربيع وفى البحترى وحتى يفترقا ويذهب كل واحد منهما الى بيته وينام – وحيدا برضه – !

ووحيدا هذه لها حكاية .. والحكاية بطلها ذلك الممثل الكوميدى العجوز فى السن .. والذى كانت على أيامه اللحمة بثلاثة قروش .. والبيضة بمليم ! ..

المهم ذات مرورنا – اصل احنا من بتوع المرور – اكتشفت ان الممثل الكوميدى العجوز له عدة مواهب .. فالى جانب انه يجيد التمثيل .. والسباحة فى حوض السباحة واحيانا فى الطشت !.. يجيد ايضا تلعيب الحواجب !..

وذات تلعيبة وجهها الى بنت ممثله .. محندقة ... ومربربة مثل البطة البحيرى .. وابتسمت له على اثرها – اثر التلعيبة يعنى ! – فقد كانت تتوهمها هزارا ، وبعكس صاحبنا العجوز الذى توهم ان البنت قد طبت فى هواه .. وبدليل انها تحضر الى المسرح الذى يعمل فيه وباستمرار وكل ليلة ..

والممثل الكوميدى العجوز والذى نرمز له باسم « لهلوط » زاده التأكيد اكثر من حكاية الحب هذه وجود البنت فى الصفوف الامامية من المسرح .. وهات ياضحك على الحوار الذى يقوله .. و .. عاش عمنا العجوز فترة طويلة متلذذا بحكاية الحب هذه .. وارتضى ان يلجأ – لفترة محددة – الى احلام اليقظة ليحقق فى خياله الاشياء التى لا يقدر عليها فى الواقع .. يتصور مثلا انه معها على النيل .. وشايفه القمر يا نفيسة ! .. ويتصور برضه انه يجلس بجوارها فى الكوشة .. والراقصة تتمخطر أمامه .. والمطرب يغنى له .. يا عريسنا يازين العرسان ..

وعمنا الممثل العجوز ابتدا يهتم بمظهره .. القمصان التى يرتديها اصبحت حمراء .. وصفراء .. وبنفسجى .. وكل يوم يذهب الى الحلاق .. ووحياتك يا حلاق تصبغ لى شعرى ! .. وابتدا ايضا يقرا الكتب المتخصصة .. تزوج وعش سعيدا .. وابتدا ايضا يدخل الافلام العربية .. شهر عسل بدون ازعاج .. ودائما يطلب من المولى .. بأن يختم حياته باحسن الخواتم .. بالجواز يعنى !

ونفيسة .. – وهذا ليس اسمها الاصلى – كانت ذات يوم فى المسرح كالعادة كل ليلة .. وفى الكواليس التقى بها الممثل العجوز .. ووجها لوجه .. وجد نفسه امامها وحكاية احلام اليقظة كان قد زهق منها .. وتجرأ .. ويا قوة الله .. وقال لها .. أ .. أ .. أنا باحبك يا نفيسة .

ولم تصمت نفيسة .. الصمت هنا معناه علامة الرضا .. لابد وان تضع لهذه الحكاية رد .. وقالت .. كله الأ كده يا عمو .. دا انت زى بابى ! ..

وحاول من جديد وكأنه يستعطفها .. دا أنا حا اتجوزك!

وردت هذه المرة بعنف .. وبعدين بقى يا عجوز انت !

والعجوز حاول مرة ثالثة .. دا انا كنت خلاص .. حا .. حا .. وقبل ان يكمل كلامه كان دون ان يشعر قد ضمها الى صدره « ونعكش » لها تسريحة شعرها – بالامارة بومبيه لفوق – و .. **اكتشف صديقنا الممثل الكوميدى العجوز بان البنت التى كانت تناديه «ياعمو» .. مياله الى ولد ممثل فى المسرح الذى يعمل فيه واكتشف ان مجيئها ما كان لشخصه .. وانما لشخص الولد بدر الدجى .. والذى نفيسة قلبها اليه على الدوام ميال ! ..**

وعاد عمنا العجوز الى الجلوس فى النايت آند داى وحيدا .. ويلعن « البحترى » لانه شاعر كذاب سبق له أن قال بان الربيع الطلق اتاك وهو يختال ضاحكا .. يختال ايه .. وهباب ايه .. دى .. دمرتنى لاننى كنت يوما أحبها .. والى الان لم يزل نابضا فيك حبها .. لست قلبى أنا اذن .. انما انت – آلهى تتوجع – قلبها !



ناهد شريف

ناهد شريف قطة حلوة

الفن نوع من العدوى هكذا قال تولستوى .. وهكذا قلنا فى العدد الماضى وبدليل أن معظم ممثلاتنا قد أصابتهن عدوى الغناء .. وبالامارة هناك اكثر من واحدة قد تم تحويلهن الى مطربات .. ونشرنا قائمة باسمائهن – لاحظ نون النسوة – وأكثر من

من غير تكليف

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم .. وبدون أى عملية تكليف !..

* ياراجل احنا مش اتفقنا على أننا ننسى الفترة بتاعة شارع محمد على دى !.

محمد رشدى

* أناحاليا اعمل «مطربيست» يعنى مطربة ومنلوجست .. تقول ايه بقى للموضه !

سعاد أحمد

* وزنى زاد .. وأصبحت حلوة .. ومش فاهمة ليه بتنشروا لى الصور الوحشة اللى عندكم !

فايزه أحمد

* أنا ما زلت عميدة كلية الرقص الشرقى !

زينات علوى

* سيد مكاوى .. فنان .. وابن بلد .. وفهلوى .. ومن أول قعده معاه تشعر بأنك بتعرفه من مائة سنة !

امين الهنيدى

* أنا مسافرة الى المنصورة وذلك للاشتراك فى برنامج للتوعية السياسية .. بتقول حاجة جديدة! .. مرسيه !

محسنة توفيق

* نجيب محفوظ .. رجل عظيم جدا .. يفهم المسرح المصرى وهو روائى أكثر بكثير مما يفهمه كتاب المسرح أنفسهم !

نعمان عاشور

* ابتدءوا يحاربوننى لاننى أقوم بدور رئيسى فى مسرحية بمبه كشر ! .. أطالب بحماية للممثلين الجدد !

مصطفى ابو الخير

* ابقى فوت بعد اسبوع .. علشان نددرش شوية فى مشاكل الاغنية الجديدة !

جلال معوض

* بقالى كتير ما اشتغلتش على المسرح .. ربنا يعوض صبرى خير !

شويكار


فؤاد الاطرش وزوجته وأول انتاج

ذلك اننا قلنا عليهن بأنهن تحولن ايضا الى راقصات !

والعدوى لم تقتصر على الذين حدثناك عنهم فى الاسبوع الماضى بل انتقلت هذا الاسبوع الى **ناهد شريف .. ومحمد عوض** .. واغنية ح يغنوها معا فى فيلم جديد من كلمات **حسيب غباشى** وتلحين **حلمى بكر** .. وعوض سيغنى لناهد ..

ياقطه حلوه مقطقطة
زعلانه ليه ومعيطه
كتر الهموم مالوش لزوم
والفكر يعمل لخبطة

والفن نوع من العدوى هكذا قال تولستوى .. والعدوى لاتزال منتشرة .. وبدليل انها ايضا وصلت الى يوسف عوف .. وخيرية أحمد .. فى اغنية من المطبخ .. وتبدأ خيرية الغناء

حركة نشاط حركة عمل
بين الصوانى والحلل
واللقمة تحلى وتنبلع
بعد الايدين ما تشتغل

ويرد عليها يوسف

ياحبيبتى خدينى مساعد
دا أنا كلى نشاط وشباب
والايد ع الايد بتساعد
وتخلى اللحمة كباب

والفن نوع من العدوى هكذا قال تولستوى .. والعدوى قد تمتد أيضا الى العدد القادم .. وربما أيضا للعدد اللى بعده ! وطبعا انتم معانا على الخط

السينما خطفت عمنا الشيخ

كانت الموضة أيام زمان هى خطف المانيكانات – جمع مانيكان – وجعلهم يقومون بالتمثيل فى السينما ! .. وبعدها تطورت الموضة وامتدت الى نجوم الكرة .. و .. من يدرى فربما تمتد مستقبلا الى المشايخ والعمم .. ومستقبلا ليه ما خلاص عملتها بدليل ان السينما مدت يدها قبل الاوان الى هذا الصنف وأول هؤلاء الذين خطفتهم للعمل فيها هو الشيخ « **سيد النقشبندى** » الذى اشتهر فى شهر رمضان الماضى بذكر أسماء الله الحسنى .. والله .. الله .. الله !

وقد وافق « **سيد النقشبندى** » على العمل فى السينما .. وأول الأدوار التى سيقوم بتمثيلها دور رجل صالح .. وطيب جدا .. يلتقى ببنت فقدت أسرتها .. والدها مات بالسكتة ! .. وأمها فى السجن .. وكل الذى سيفعله النقشبندى فى الفيلم أنه سيتبناها ..

والذى عرض العمل على الشيخ سيد فى السينما هو المخرج **حسن الامام** وهو ايضا الذى قال بأن سيدنا الشيخ ممثل « حبيجى منه كتير » ! .. والفيلم اسمه «البنت الحرامية» .. وهو لعلمك سيتم تصويره فى أوائل مايو .. ومعناها أن « النقشبندى » سينتقل من طنطا الى البلاتوه فى هذا التاريخ .. وكاميرات .. وتصويرات .. واستوب .. وحرما يا مولانا !

طلاق نبيلة عبيد

الزواج بينهما تم من مدة .. وكنت واحدا من المعازيم .. ووقتها قلت لهما مبروك .. وايضا شربت شرباتهم !

والحياة بين **عاطف سالم ونبيلة عبيد** استمرت فترة طويلة سمنا على عسل .. والى أن ابتدأت نبيلة تتلقى بعض العروض السينمائية للعمل فى القاهرة وفى بيروت . واخرها فيلم «النصابين» من اخراج **نيازى مصطفى** .. وطلبت نبيلة من عاطف أن يسمح لها بالسفر وحتى تأخذ فرصتها خاصة وان الدور دور بطولة .. وشهرة .. ومجد .. ووالنبى يا عاطف ! . . وياريت تيجى معايا ! .. او لو انت مشغول اخذ ماما .. ايه رأيك ! ..

ورفض عاطف سالم طلب السفر .. ورفض لها أيضا باقى الطلبات ! .. واكثر من ذلك اتصل بمنتج الفيلم وقال له .. اشمعنى يعنى نبيلة عبيد .. ما عندك الممثلين « بالكوم » ! .. مش حتسافر .. يعنى مش حتسافر !

ووقتها زادت الخلافات .. خرجت نبيلة من منزل زوجها المخرج عاطف سالم لتعيش فى شقة والدتها ! .. ومن مدة اسبوع سافرت نبيلة الى الكويت مع فرقة تحية كاريوكا .. وبعد السفر بثلاث دقائق نشرت الصحف خبرا لا يزيد عن سطر ونصف .. **تم طلاق نبيلة عبيد من زوجها المخرج عاطف سالم .**

وتليفون عاطف مشغول دائما ! .. ونبيلة مسافرة ! .. والى من يهمهم معرفة صحة هذا الخبر .. انتظرونا حتى تاتى نبيلة الى القاهرة .. بالسلامة !

● **وعن آخر الحكايات : فؤاد الاطرش شقيق فريد الاطرش** اصبح ابا لاول مرة .. رزق فى الاسبوع الماضى بمولود من زوجته السيدة « **وجيهة الاطرش** » اطلق عليه اسم « **فيصل** » .

تلقى فؤاد عدة برقيات غنائية تهنئه بالمولود ..

موضة شاذة وغريبة تملأ أوربا

كلنا سمعنا وقرأنا عن آخر التقاليع التي تصدرها أمريكا الى شباب العالم ، وهى تقليعة ((الهيبيز)) أو ((أبناء الزهور)) .. هذه التقليعة التى تبين مدى الانحراف ، والتفسخ الذى تعيشه المجتمعات الغربية وقبل أن نعرف شيئا عن هذا الجنون الجديد . اليكم مبرر الحديث عنه .

لقد سافرت **نجوى فؤاد** الى بيروت للعمل فى فيلم « تركى لبنانى » وهناك عرض عليها المخرج التركى أن تمثل لقطات عن احدى «فتيات الهيبيز » فى الفيلم .. ووافقت نجوى وقامت بعمل الماكياج اللازم ، وبالصدفة البحتة .. وهى فى وضع استعداد للتصوير .. تقع فى يدها احدى المجلات التى تتكلم عن هذه الموجة الجديدة التى تجتاح الشباب الغربى ، ومدى الانحلال الذى يعيشون فيه ، وعرفت مدى الاضرار التى تعود على الشباب من هذا الجنون الجديد . وفى آخر لحظة اعترضت نجوى على هذه اللقطات ، وطلبت رفعها من دورها فى الفيلم وجلست مع المخرج والمنتج واقنعتهما بوجهة نظرها ، وأنه لايصح أن نعرض على مجتمعنا الشرقى المحافظ مثل هذه التقاليع التى تعبر عن الفراغ والانحلال والجنون الذى تعيشه المجتمعات الغربية الساخطة . وتم لها ما أرادت بعد اقتناع الجميع ، ولكنها كانت قد استعدت وصورت وهى تضع الماكياج الضرورى لهذه التقليعة السخيفة !

ونعود الى الكلام عن «الهيبيز» لنعرف بعض المعلومات عنهم . أولا: **الهيبيون يؤمنون بأن كل شىء مباح .. شعاراتهم هى : ليس من المهم أن تعيش حياة عادية مثل كل الناس .. لانها حياة روتينية سخيفة .. يجب القضاء عليها .. أترك البيت .. وأترك العائلة .. عش فى أقذر الاوساط ويستحسن أن تعود الى البدائية ، وعش بمبادىء الانسان الاول .** المهم أن تدخل الطيبة قلبك .. ليس من المهم أن تسرق .. المهم أن تسرق بنية طيبة .. فأنت تسرق لكى تعيش !

والهيبيون لا يؤمنون بالعمل .. ويقولون أن العمل شىء سخيف ممل .. انهم **يقضون أوقاتهم فى النوم على الارصفة .. لا يغتسلون ولايحلقون شعورهم** .. انهم يبدون كأشباح تفوح منهم رائحة العرق !

ان هذه الصرخة المجنونة المنحرفة التى يطلق عليها اسم « الهيبيز » بدأت الان تبتلع كل التقاليع الغربية السخيفة التى سبقتها ، وتجرف معها شبانا وشابات فى عمر الزهور ، تركوا **بيوتهم .. هجروا اسرهم . . وراحوا يعيشون معا فى بيوت قذرة أشبه بالعشش القديمة المتهالكة .. يسرقون ما يحتاجون اليه ، ويعيشون عليه ، ويحبون كل يوم وبلا حساب ، وبلا نظم او تقاليد .. ليس من المهم أن تكون للواحد منهم صديقة او حتى صديق .. فمن الممكن أن يظل طليقا مع الحب ! ..**

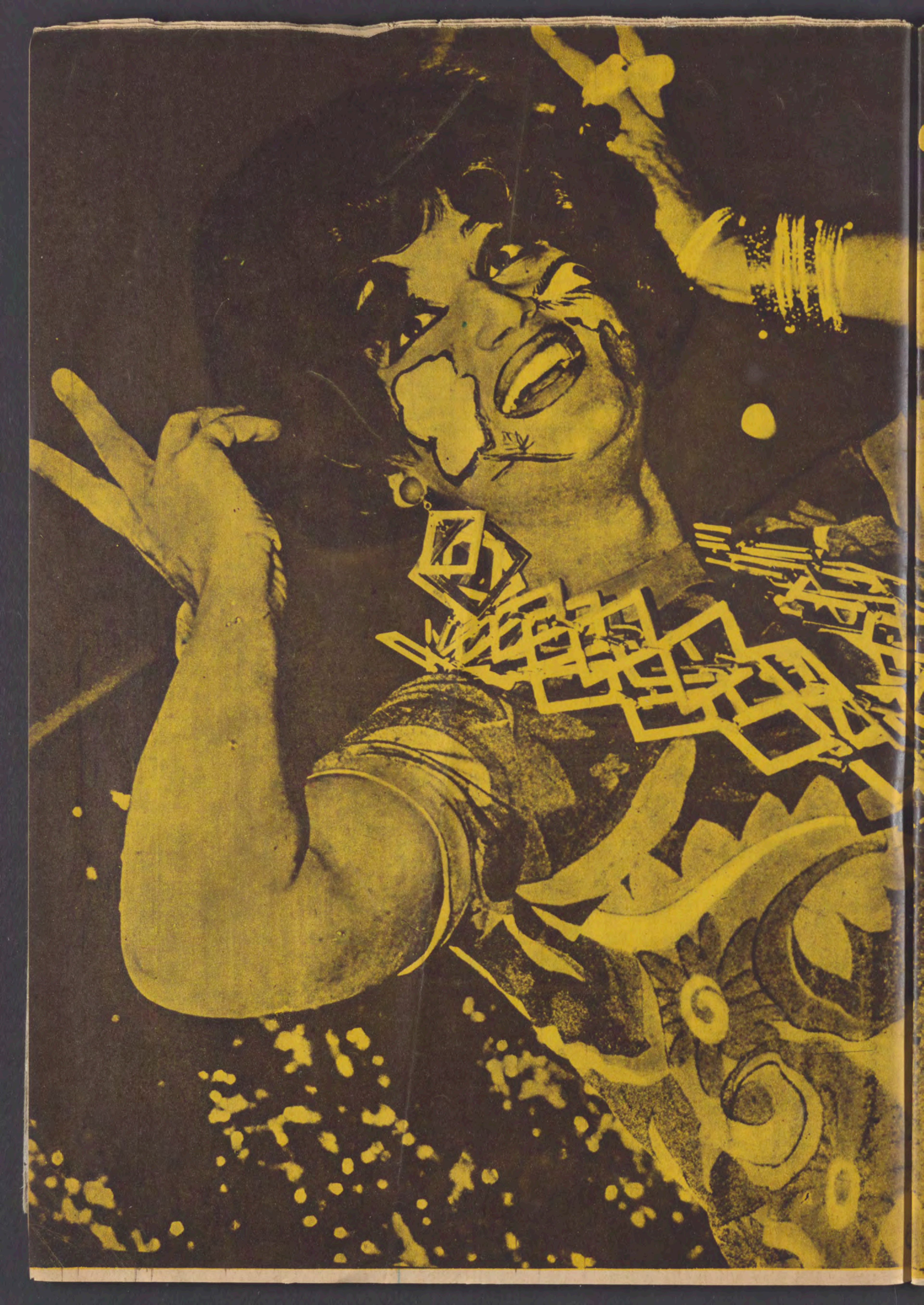
شىء واحد أساسى ورئيسى فى تقاليد الهيبيز أن تدخن « الماريجوانا » ـ وهو نوع من المخدرات ـ أو نوع آخر ابتكروه أقذر هو «عقار الهلوسة» يؤدى الى انهيار عصبى .. وذهول لاحد له .. لانه رخيص وقذر

وبعد ان يتعاطى شباب الهيبيز المخدرات والعقارات يخرجون الى الشوارع يرقصون ويغنون . كل هذا يحدث تحت نظر واعين الحكومات الغربية، ولكن الحكومات لا تستطيع أن تحرك ساكنا وتصد هذا التيار المنحرف ، لان القوانين تمنع التدخل باسم عدم الحد من الحريات الشخصية ، هكذا يفهمون الحرية !! طبعا ليس معنى الحرية أن تنحرف وتسرق وتغيب عن الوعى وتعيش فى العراء بلا عمل هذه حريات مزيفة، الهدف منها انصراف الشباب الى العبث

ان ظاهرة الهيبيز ظاهرة خطيرة بدأت تؤثر فعلا فى كل المجتمعات الاوربية ، كما يؤثر كل شىء قادم من أمريكا ، انها تنتشر بسرعة مجنونة وتبتلع كل التقاليع السابقة .. انها علامة حتمية على تفسخ المجتمعات الغربية .

ونعتقد ان مجتمعاتنا الشرقية ترفض هذا الجنون . لا يمكن لشبابنا أن يقبل هذا الانحراف المجنون ويجب علينا ان نطمس كل معالم هذا الجنون الجديد. جنون الهيبيز او أبناء الزهور كما يطلقون على أنفسهم !

لماذا رفضت نجوى فؤاد أن تصبح من: الهيبيز





الارملة اللعوب

انا شاب فى العشرين ، تسكن بجوارنا أرملة فى الاربعين . وتسكن معها ابنتهما المتزوجة . وقد تطايرت اشاعات حول هذه المرأة وابنتها تقول ان كلا منهما سيئة السلوك، وكنت حسن الظن بهما فكنت ارد عنهما هذه الاشاعات . الى أن وقعت فى حبائلهما وانحدرت الى الخطيئة مع الام. ثم تبت توبة صادقة وأصبحت من أوائل المصلين . والآن ارى ان هذه المرأة قد افسدت كثيرين من شباب البلدة ، وأن هناك نساء وبنات من القرية مهددات بالسقوط بسبب هذه المرأة التى تفتح بيتها لكل وارد . لقد فكرت فى ان اقتلها لاخلص بلدتنا الآمنة من شرها . فهل قتلها يعد حراما ؟

س ـ الطبالين ـ بنى شبل

● **حق القتل للقصاص انما يكون لولى الامر ، وهو الحاكم الشرعى ، وأنت مجرد انسان من سكان البلدة ، فلا سلطان لك عليها ، ولو ثبت عليها ما تقوله ، ويمكنك ان تطلب من ولاة الامور منعها من هذا الافساد بشرط الا تفضحها .**

خيانة زوج الاخت

أنا شاب فى العشرين ، تزوجت منذ عامين ، زوجتى جميلة ومخلصة ومثالية . لى اخت اكبر منى بعام متزوجة من رجل فى الخامسة والعشرين ، ولهما ثلاثة أطفال . هذا الرجل يتردد على بيتنا بحكم كونه زوجا لاختى فضلا عن انه من أقاربنا . وذات يوم اخبرتنى زوجتى بانه يطاردها اثناء غيابى فى عملى . لم أصدقها بادىء الامر الى ان تأكدت بنفسى من صدقها . لو اخبرت والدى لن يصدق لانه طيب جدا ، ولن يوافق على منعه من دخول بيتنا . كلما رأيت هذا الخائن حدثتنى نفسى بقتله ولا يمنعنى الا اطفال اختى الثلاثة الابرياء . بالله عليك كيف اتخلص من هذا المأزق ؟

ط . م . د ـ المحلة الكبرى

● **هناك طرق كثيرة للتخلص من شر هذا الخائن . بعضها قد يسفر عن فضيحة وبعضها يحقق الغرض دون تعرض للفضائح . الطريقة الاولى ان تقول لوالدك فاذا لم يصدق فلتقل له زوجتك . واذا لم يعمل والدك على إبعاده فيمكنك انت وزوجتك ان تنصبا له كمينا حتى يضبط متلبسا بالخيانة ، وعندئذ لابد ان يتحرك والدك . والطريقة الثانية ان تأخذ زوجتك وتسكن بعيدا عن بيت ابيك ، وعندئذ لن يجد مبررا لدخول بيتك .. والطريقة الثالثة ـ اذا عجزت عن تنفيذ احدى الطريقتين السابقتين ـ هى ان تأمر زوجتك بان تلزم غرفة نومها وتغلقها على نفسها كلما جاء هذا الرجل لزيارتكم . وعندئذ يشعر بانه غير مرغوب فيه . وقد يمتنع عن الزيارة ، فاذا لم يمتنع فستكون زوجتك فى مأمن من شره**

متعطشة الحب

زوجونى رغم انفى منذ اربع سنوات ، وكان عمرى يومئذ ١٦ عاما ، انجبت طفلا عمره سنتان كنت اتعطش للحب والحنان ، ولكنى مع الاسف لم أجدهما من زوجى ، كما اننى لا اجد منه الارضاء العاطفى . ولك ان تتصور مدى الضيق والالم النفسى الذى اشعر به تجاه تقصير زوجى . تودد الى كثيرون ، ولكنى تعففت خوفا من الله . هذا فضلا عن بخله الشديد .. انه منذ عام يبنى فيللا فى الريف لينقلنى اليها حتى يبعدنى عن الناس . طلبت منه الطلاق فرفض، وكذلك رفض أهلى قائلين ان الزواج لا يحتاج الى حب ولا الى علاقة جنسية .. اذن ما معنى الزواج ؟ اهو الخيانة التى لا ارضاها ؟ اننى اشعر بصراع بين تعطشى للحب والحنان ، وبين الخيانة .. أنقذنى برأى قبل ان انهار او انحرف

المعذبة الحائرة ـ ن.م.د

● **انت يا سيدتى فى موقف عسير ، فزوجك لا يرضيك عاطفيا ولا يريد ان يطلقك ، واهلك لا يدركون ما انت فيه من عذاب وشقاء . فاذا لجأت الى بيتهم وطلبت الطلاق فأغلب الظن انهم سيضيقون عليك ويضيقون بك . ومن العسير ان تصارحى زوجك بتقصيره لان الحياء لن يسمح لك بذلك، فضلا عن انك اصبحت تكرهينه ـ كما تقولين ـ واذا طلقت ، فليس من المضمون ان تتزوجى بسرعة ، واذا تزوجت فقد لا تجدين ما تتعطشين إليه من حب عند زوجك الجديد .. اذن فلا حل لمشكلتك الا بان تصارحى أهلك بكل الحقائق فى حزم ، وبتصميمك على الانفصال عن هذا الرجل ليقفوا الى جانبك فى هذه المحنة**

حق ضائع

كان والدى يمتلك منزلا كبيرا فى النوبة . ثم توفى وتوفيت والدتى وتركانا نحن اخوة ثلاثة ، اكبرنا يعمل بالقاهرة . واستطاع الاخ الاوسط ان يحصل على تعويض المنزل عندما تقررت هجرتنا الى النوبة الجديدة . وتمتع به هو وزوجته وأولاده ولم يعطنا شيئا ، قدمنا عدة شكاوى للمسئولين فقالوا لنا انه لم يرد ذكرنا فى اقرار التمليك لا فى عام ١٩٦٠ ولا فى عام ١٩٦٣ وبناء على ذلك اعتبر الاخ الاوسط هو المالك الوحيد . هل من العدالة ان نشرد ؟

عبد العظيم عبد السلام حمزة ـ النوبة الجديدة

● **ماذنب المسئولين اذا كنتم قد قصرتم فى التقدم لاثبات حقوقكم فى الوقت المناسب ؟ يمكنك انت وأخوك الاكبر تقديم ما يثبت أنكما من ورثة الوالدين المتوفيين ، للمحكمة المختصة وسيحكم لكما إذا تمكنتما من الاثبات .**

عودة للماضى

احببت قريبة لى وكانت مخطوبة لى منذ الصغر .. غير انهم زوجوها فجأة لرجل اكبر منها بخمسة وثلاثين عاما .. وظلت صلتى بها مستمرة بعد الزواج وبعد ان انجبت من زوجها اربعة أطفال ، غير انها كانت علاقة شريفة . وقد اتضح لى ان الرجل الثرى الذى زوجوها له كان على علاقة بامها . وقد ظلت هذه العلاقة بعد الزواج .. حاولت نسيانها فتزوجت فتاة جميلة انجبت منها طفلين . وبعد ثلاثة اعوام فوجئت بخطيبتى الاولى تزورنى فعاودنى الحنين اليها . وتعلق قلبى بها مرة أخرى واصبحت دائم التفكير فيها مع ان عملى حساس جدا ويحتاج الى صفاء الذهن . بربك دبرنى وارشدنى لحل لهذه المشكلة .

ع.ع.ح ـ المطرية

● **ما دمت قد استطعت ان تنساها وتبتعد عنها ثلاث سنوات . ففى استطاعتك ان تنساها مرة أخرى . على ان تنساها الى الابد . لانها متزوجة ولها اربعة اطفال ، ولانك متزوج ولك طفلان . وما دمت سعيدا بزوجتك وطفليك فلا تسمح لهذه المرأة بزيارتك حتى لا تسمم حياتك وحياتها**

النقط السوداء

عندما كنت طفلا أرادت والدتى ان اعيش فعملت لى نقطتين من الوشم الاخضر . احداهما على ذقنى والثانية بجوار انفى .. هاتان النقطتان الخضراوان اصبحتا نقطتين سوداوين فى حياتى . فقد جعلتانى انطوى على نفسى وأخجل من اصدقائى وزملائى . فهل من الممكن ازالة هذا الوشم دون ان يترك اثرا . وكم تتكلف هذه العملية ؟

ع.أ.م ـ بالاسماعيلية

● **ازالة هذا الوشم سهلة جدا على جراح التجميل . دون أن تترك أثرا . وفى مستشفى احمد ماهر بالقاهرة قسم يضم عددا من أقدر اطباء التجميل . والعلاج فيه بالمجان . كما أن فى القاهرة جراحين ممتازين كالدكتور جمال بحيرى والدكتور على أبوالوفا وغيرهما . والاجر يتفق عليه معهما قبل العملية**

مع الثقافة الجماهيرية

● في لقاء مع الفنان على سالم المشرف على النشاط المسرحي باسوان تناول الحديث أساسيات هامة تتعلق بقضية الثقافة في الاقاليم وطرح على سالم تصوره للعمل في مناطق من مصر قال عنها : انها مناطق بعيدة والعمل فيها يحتاج الى جهد شديد مركز وايمان هائل برسالة الثقافة الجماهيرية باعتبارها مدخلا للدفع الحضارى ووسيلة لتغيير المناخ الفكرى والسياسى فى مصر .

* اسوان وقنا وسوهاج مناطق لها جذور حضارية عميقة وقديمة ومع ذلك فقد حرمت من كل نشاط ثقافى سنوات طويلة .

* المواطن فى هذه المجتمعات ما زال ينظر الى كل ما هو وافد عليه . نظرة تختلط فيها الرهبة والخوف بالشك ، والمجاملة الشكلية ويختفى وراء كل هذا شعور حقيقى بعدم الاكتراث وعدم الاهتمام

* كان لشكل الدولة والحكومة طوال سنوات طويلة مضت اثر كبير فى تعميق الهوة بين الفلاح والافندى وأصبح الافندى يمثل السلطة الوافدة .



على سالم

* انتشار الامية بنسبة ضخمة فى هذه المجتمعات جدار ضخم يعوق حركة العمل الثقافى فى الريف .

● نتيجة طبيعية لهذه الخلفيات النفسية والفكرية يصبح واجب اساسى :

* تنمية احساس المواطن هناك بوجود من يهتم به ، وبصورة مختلفة عن اسلوب الاهتمام القديم ، فالخدمة العامة فى الريف اخذت شكل المشروعات الخيرية والاحسان على مدى سنوات طويلة مضت .

* تنمية شعور المواطن بالامن والحرية وتخليصه من خوفه القديم من كل ماهو جديد أو وافد عليه .

* ضرورة ان يتحول الاتحاد الاشتراكى فى مناطق الريف من اجل محو الامية ولا يمكن تصور عمل ثقافى أو سياسى بين جماهير لا تعرف كيف تقرأ وتكتب .

* اقدر الناس على الارتباط بالجماهير هم المثقفون المتحمسون للعمل . تصور .. ماذا يمكن ان يؤدى اليه وجود فنانين مثل الدكتور يوسف ادريس أو سعد الدين وهبه او نعمان عاشور فى بلدان مثل سوهاج وقنا واسوان ولو لمدة ستة اشهر .. انهم سياخذون الكثير وسيعطون الكثير .

* كلما استطعنا ان نشرك اكبر عدد من ابناء هذه المناطق فى تحمل مسئولية العمل تطوعا استطعنا ازالة الجدار الذى يفصل بيننا وبين الجماهير .

* عملنا فى الواقع يفتقر الى الامكانيات المالية ومشكلة التمويل مشكلة قائمة وعقبة هائلة . وحل هذه المشكلة يتوقف على تعاون اجهزة المحافظات معنا . يجب الا نبخل باى شىء على الثقافة الجماهيرية

انا معك فى ان الثقافة الجماهيرية تقود حركة التغيير وتدفع به الى الامام ومن اجل هذا يجب ان ندعم الثقافة الجماهيرية بكل الامكانيات .

سعيد منصور

فى الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٨٩ - ١٤ ابريل ١٩٥٣

● حسن الامام يقول : كنت مساعدا عاشرا لنيازى مصطفى ●

قلت له وانا اجلس فى حجرة مكتبه الانيقة .. أنت تبدو كالعمالقة .. عمالقة الصعيد .. فهل انت من اخواننا اهل الوجه القبلى ؟

فأجاب .. لا .. بل انا من مواليد المنصورة وفيها التحقت بمدرسة الفرير .

*** وكيف بدأت صلتك بالفن ؟**

- كنت من المبرزين فى التمثيل وانا لا أزال فى المدرسة حتى ترأست فرقة التمثيل بها .. وقد كنت اواظب على مشاهدة الفرق التمثيلية التى تحضر الى بندر المنصورة وخاصة فرقتى **رمسيس وفاطمة رشدى** .. وحدث وانا فى العاشرة من عمرى ان اقتحمت على الاستاذ **يوسف وهبى** غرفته بين « الفصول » وقدمت له باقة من الورد اشتريتها من مصروفى ، فصافحنى وقال لى بلهجته المسرحية « اياها » «أنا متشكر خالص يا ابنى .. وان شاء الله « تتجدعن » وتبقى زينا » . وعشقت المسرح بعد هذه المقابلة .. وبقيت كلمات عميدنا ترن فى اذنى كالطبل .. حتى رحلت الى القاهرة لالتحق بمدرسة الفرير « بالخرنفش » وهنا توثقت صلاتى بالمسرح الذى كنت اذهب اليه كل يوم .. وكلما سمحت لى ظروفى المالية .. وحدث ان ذهبت الى الاستاذ **يوسف وهبى** .. وقلت له اننى من عشاق فنه .. واريد ان أتتلمذ على يديه .. واعجبته جرأتى فألحقنى « كومبارس » فى فرقته العتيدة ! .. وانتهت دراستى فى « الخرنفش » وكنت مجدا ومجتهدا متفوقا فى الادب الفرنسى .. فعملت على استيعابه كل ماكتب عن المسرح والسينما حتى انتهت دراستى . وكان طريق التوظف فى الشركات ممهدا أمامى نظرا لتفوقى فى الفرنسية . ولكنى آثرت ان اعمل فى الفن الذى احببته .. فالتحقت باستوديو مصر مساعدا عاشرا للاستاذ **نيازى مصطفى** الذى ادين له بفضل كبير فى اننى فهمت دقائق صناعة السينما ..

● حدث هذا الاسبوع ●

* اقامت نقابة ممثلى السينما والمسرح حفلة ساهرة بمناسبة عيد شم النسيم اشترك فى احيائها عدد كبير من اعضاء النقابة نذكر منهم **ثريا حلمى ودرية احمد ورياض القصبجى واخلاص وثريا وجمال وفتحية احمد والراقصة ثريا حسن وليلى مسعود ومحسن سرحان وهرمين والمطرب عبد الرحمن ابراهيم واخرين** . وقد غنت المطربة **نجاة الصغيرة** اغنيه « جددت حبك ليه » .. فاطربت الموجودين ، وكان اكثرهم طربا الشاعر **احمد رامى** مؤلف الاغنية ، والمطربة السورية « **اوديت كاعدو** » التى تربطها بنجاة الصغيرة صداقة قديمة

* وقع الاختيار على السيدة **ليلى مراد** لاداء النشيد الوطنى الجديد الذى أعدت هيئة التحرير وعنوانه « الله والوطن » .. وقد ألفه الاستاذ **حسين السيد** ولحنه الموسيقار **مدحت عاصم** .

* ينتظر ان تستقيل الممثلة **روحية خالد** من الفرقة المصرية بعد تعيينها مفتشة للتمثيل بالمسرح المدرسى .

* كون **حسين المليجى** فرقة مسرحية ستعمل على مسرح خاص أقامه خصيصا فى المعرض الزراعى ومن بين نجوم هذه الفرقة **عباس الدالى وفهمى فرج وزينات علوى**

* رفضت **فاتن حمامة** العمل فى عدة افلام خلال هذا الشهر لتتفرغ للقيام بدورها فى فيلم « حب فى الظلام » .



ليلى مراد

بيني وبينك

سكلانس

● رأيت نعمت مختار تمثل وتغنى وترقص ، فهل هى ممثلة أم مغنية أم راقصة ؟!

محمد محمود نعمة الله - دكرنس

- هى فى الاصل راقصة ، ولكنك تعرف نظرية التطور !

أول كلمة

● ما هى أول كلمة حب قالها ادم لحواء !

أحمد محمدحسين - الربعماية

- أحب التوت !

شعر

● صدق اللى قال أنت حلو فى كل شىء حتى الدلال !

عبلة الروينى - مصر الجديدة

- مرسى ياعبلة .. أجيب لك عنتر ؟ !

مشاكل

● هل يوجد فى الدنيا انسان بدون مشاكل ؟

سمير زكى الشبراوى - أبوحماد

- الانسان نوعان .. انسان له مشاكل وانسان ميت !

حب

● أيهما أسعد ، المحب أم المحبوب ؟!

ديرى - القاهرة

- كلاهما أتعس من الاخر حتى يلتقيا !

مينى جوب

● قالت السيدة أمينة السعيد أن المينى جوب أظهر اقبح ما فى المرأة المصرية فما رأيك ؟!

جمال اليمنى - سوهاج

- السيدة أمينة السعيد سيدة ولذلك فهى لا تستطيع أن ترى فى المينى جوب ما نرى أنا وأنت!

هواية

● هل لك هواية خاصة ؟

عمر عثمان - ليبيا

- نعم .. خاصة الى درجة أننى لن أخبرك بها !

الحب الحقيقى

◆ ما هو الحب الحقيقى فى نظرك ؟

أحمد عبد العظيم - بنى سويف

- هو الحب الذى يخلو من الرغبة فى الاستئثار .

التفرقة

● ما معنى التفرقة العنصرية ؟

ميزامبلين صقال - مصر الجديدة

- هو تحيز الدولة لطائفة من الشعب على حساب طائفة آخرى بسبب اللون أو الدين أوغيرذلك.

زيارة

● انتهزنا فرصة وجودنا فى القاهرة فأتينا لزيارتك فى المجلة فلم نجدك ؟ !!

ابراهيم اسماعيل محمد ، حسن ابراهيم جمعة ، محمد عبدالوهاب عامر ، صمويل نصيف بشارة

- هذا شىء يؤسفنى ، وغلطتكم انكم لم تكتبوا لى بتحديد موعد.

الاربعين

● هل صادفت فى حياتك امرأة تخطت الاربعين من عمرها؟

محمد أمين عيسوى - الاسماعيلية

- ستى !

هدية

● أرجو اعطائى عنوان منزلك لكى أرسل لك هدية !

محمد سرور - الشرابية

- مستعدون لتقبل الهدايا فى دار الهلال !

دم

● هل تعلم أن دمك خفيف !

عبد النبى البشبيشى - القاهرة

- ربنا يجعل دمنا خفيف عليهم

تضحية

● هل يوجد فى العالم امرأة تستحق ان يضحى من أجلها الرجل ؟

س . م . هـ - بور سعيد

- نعم ، اذا كان هناك رجل يستحق ان تضحى المرأة من أجله

أسلوب

● هناك تشابه كبير بين أسلوبك واسلوب « ١٥٠٠٠٠ » فهل أنت هو ؟

نسرين خالد - الكويت

- لهم حق يسموكى نسرين موش نسر واحد !

الحان

● قل لعبد الحليم حافظ ان أجمل الحانه من تلحين الموجى !

محمود عداس - اسكندرية

- يمكن ده اللى مزعله منه !

عدد ممتاز

● لماذا لم تصدر الكواكب عددا ممتازا هذه السنة ؟!

صلاح الدين شوشان - حلب

- هل تعتقد ان هذه السنة تتناسب مع أى حاجة ممتازة ؟!

رشوة

● أراهن ان توفيق فتحى توفيق يعطيك رشوة ولذلك تنشر رسائله كل أسبوع !

فتحى صالح سالم - القاهرة

- طيب دور على اسمه الجمعة دى !

صديق

● ما هو أعز صديق لك ؟

شحاته عبدالمسيح - الفيوم

- واد ظريف كده باشوفه كل ما ابص فى المراية !

موضة

● نفسى تعيش لسنة الفين وتشوف الموضة ح توصل فين !

على عبد الحكيم طه - اسكندرية

- اذا ظلت الموضة ترتفع بنفس النسبة فلن تكون هناك موضة أصلاً !

ردود خاصة

● انسة ج.م.أ - مشكلتك ياصغيرتى هى مشكلة كل البنات فى سنك ، وعندما تكبرين ستعرفين أنه لا يحسن ارتباط الفتاة برجل لايستطيع ان يكفل لها الحياة المستقرة الهادئة ، مهما حاول شبابها الجامح أن يغريها بالمتعة القريبة والارتباط السريع

4/9



هواة المراسلة

● محمد الشحات السيد — مدرس — ٣١ شارع سيدى حالة — المنصورة — ج. ع. م.
● زكريا جلال دسوقى — ١٥ شارع محمود عزب — عزبة دلاور — أرض حيدر — الجيزة ج.ع.م
● مجدى حسن عباس مساكن زينهم بلوك ٥٧ مدخل ٤ القاهرة
● طارق محمد عبده — ١٦ شارع أبو حجر بسيدى عقبة الامام الشافعى — بالقاهرة
● مهندس سليمان محمد سرحان — ٤ شارع سيدى محمد المتفرع من شارع بورسعيد — السيدة زينب — القاهرة .
● منصور محمد سالم طالب بمدرسة الورديان الثانوية علمى بالاسكندرية
● سامية سالم بدد — ٨ شارع الالفى — حارة بنت المعمار — الخليفة بالقاهرة
● حسنية محمد عبد الظاهر اسكندرية شارع مصطفى كامل — شركة البلاستيك الحديثة
● محمد عبد المجيد بدوى — ١٩ حارة البابلى — السيدة زينب
● محمد هانى محمد صالح — ٦ شارع محمد أحمد من شارع سعد زغلول جيزة ج. ع. م.
● فوزى عثمان صالح — الخرطه الجديدة .٢ شارع رفعت — بالجيزة
● زينب حلمى عبد الهادى — ٢١ شارع الميدان الكبير بالمالية — السيدة زينب — القاهرة
● نادية محمد محمود — ٢٢ شارع المأمون — شبرا الخيمة — القاهرة
● أحمد حسن عمار — ٨ حارة المناديلى أرض جوزيل بالسيدة زينب القاهرة
● رءوف رمسيس زكى — ٤ شارع البعثة — شبرا مصر
● احمد دامر قطب — شارع نافعى بالسيدة زينب
● جوزيف حسنى توما — ١٧ «أ» شارع منيـة مطر بالمطرية ج.ع.م.
● هدى محمد أحمد — ٢١ شارع كمال — العباسية ج.ع.م.
● مها سعيد حسن — ١٤ درب غزية — الخليفة — القاهرة
● محمد عبد الغنى كفافى — ٢١ شارع الملك الناصر — المالية — القاهرة
● سعيد عبد العاطى — ٥ — شارع العطار — العتبة — القاهرة
● محمد محمود الشامى — شارع ١٥٣ منزل ٥ (أ) المعادى — القاهرة
● أحمد السيد أحمد — ٢٣ حارة العسكر — شبرا القاهرة
● أنعام محمد مرسى — ١١ شارع أحمد شحاتة شبرا القاهرة
● فاتن فتحى فودة — ٧ حارة أبو العباس — شارع حمدى — الترعة البولاقية — القاهرة
● سعيد حبيب سليمان — ٢٠ شارع حسين شعبان — ساحل روض الفرج — القاهرة
● نبيل أحمد بدران وأمل عطية الشيخ ٤ حارة روض الفرج بشارع روض الفرج بالقاهرة
● كريمة عبد الصادق العنانى — ١ شارع صالح بن على — قلعه الكبش — القاهرة
● عطا فيليب حنا — ٨ شارع نادى الرماية — مدينة الزهراء — مصر القديمه — القاهرة
● عزيزة محمد درويش — ١٦ باب الوداع بالقلعة — القاهرة
● حسن عبد الفتاح أمين — ١٩ شارع الدكتور المحروقى بالحوتية جيزة — ج. ع. م.
● سنية عبد الحميد عسل — مساكن عين الصيرة — ٥٠ مدخل ٢ — بالقاهرة
● عيسى عبد الفتاح — ٢٥ مدينة نصر بالقاهرة
● حسنين ابراهيم حسنين — شارع السيدة عائشة درب النجار ٨ — القاهرة
● خالد أحمد الجندى مساكن أبو الريش بلوك ٦ مدخل ٢ بالقاهرة
● مرفت امام محمد ابراهيم — ٢ زقاق قطر — ش سلامة حجازى بالسيدة زينب بالقاهرة
● نادية السباعى على — ١١ حارة الجمالة عطفة شبكة — طولون — القاهرة
● عادل فهمى حسين — مساكن عين الصيرة بلوك ٣ مدخل ٤ بالقاهرة

نرجو ارسال خطابات الهواة منفصلة ويكتب على الظرف عبارة « هواة المراسلة »



رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 872-1/6-4-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — « القاهرة » — تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

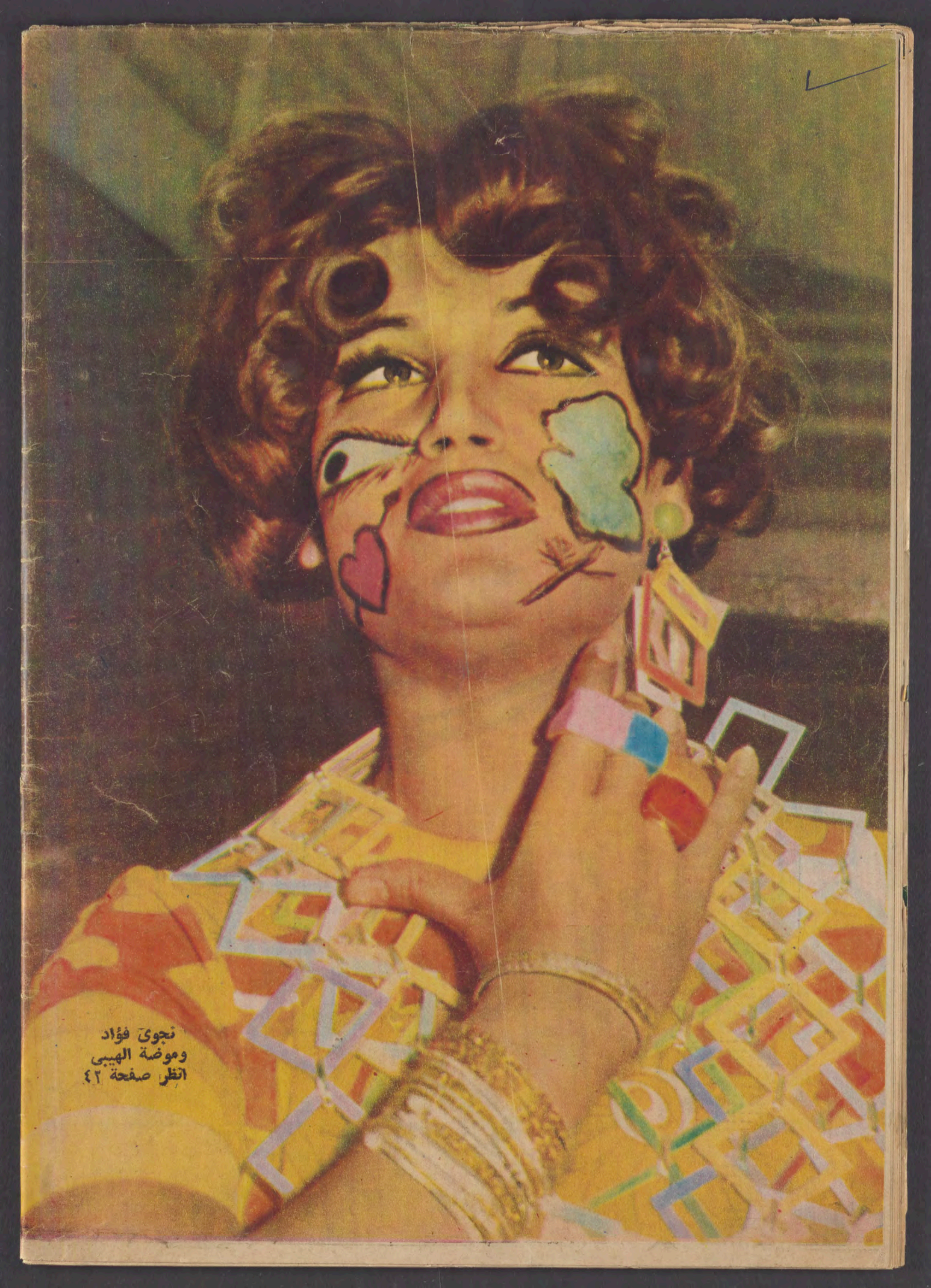
قيمة الاشتراك السنوى — ٥٢ عددا — فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه — فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م — والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى — وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
جيل هانيكات





نجوى فؤاد
وموضة الهيبى
انظر صفحة ٤٢